آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٢٢ - ٢٦ مارس ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1222 - 26 MARCH 1958

بنات سوريا

تصوير
رشاد القوصى

انظر صفحة
٢٠ - ٢١



أضخم مشروع لرفع مستوى المعيشة

ملك اليمن يطير إلى القاهرة بعد العيد ..

آخر لحظة

٢٦ مارس ١٩٥٨

الانتهاء من توحيد نظم الأمن في الإقليمين

دمشق ـ من محمد وجدي قنديل

انتهى عبد الحميد السراج وزير الداخلية بالاقليم السوري من دراسة مشروع توحيد نظم الأمن في مصر وسورية ومن المنتظر أن يبدأ تطبيق النظام الجديد في الجمهورية العربية المتحدة خلال ثلاثة شهور على الاكثر .

٢٠٠,٠٠٠ جنيه لبناء محطات ابحاث لهيئة قناة السويس

اعتمد مجلس ادارة هيئة قناة السويس مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ جنيه لاقامة محطة ابحاث في القاهرة ..

وقد صرح القائمقام محمود يونس، رئيس مجلس الادارة ، أن هذه المحطة سوف تجرى اول ابحاثها عن التجارب اللازمة لمشروع تحسين القناة وسوف تحل هذه المحطة محل محطة (جرينوبل) التي كانت الشركة السابقة قد اقامتها في فرنسا لتقوم بتجاربها فيها . وسيقوم باجراء هذه الابحاث اساتذة من جامعاتنا مع كبار الفنيين بالهيئة .

وقد تفرغ عدد من المكتب الهندسي لهيئة قناة السويس بالاسماعيلية لتحضير رسومات محطة الابحاث الجديدة ..

٤٠ خبيراً عالميا يبحثون في لندن مشروع السد العالي

سيجتمع في لندن يوم ٤ ابريل المقبل نحو ٤٠ خبيرا عالميا من مختلف الجنسيات لبحث مشروع السد العالي في وضعه النهائي ، وسيطير من مصر يوم ٣ ابريل المقبل كل من المهندسين سمير حلمي ومحمد احمد سليم وحسن زكي لحضور هذا الاجتماع .

وسيعرض على هؤلاء الخبراء ، وهم يؤلفون فريقين من الخبراء الفريق الاول يمثل الخبراء العالميين الذين اختارتهم الحكومة المصرية والفريق الثاني يمثل خبراء الشركات الكبرى . سيعرض على هؤلاء الخبراء نتيجة البحوث المتعددة التي اجريت عن تربة الارض واعماقها وغيرها من البحوث ، فاذا راى الخبراء ان هذه البحوث قد استكملت من جميع نواحيها قاموا بوضع المشروع في وضعه النهائي ، وتركوا لبيت السر الكسندر جيمس الهندسي وضع المواصفات الفنية التي تعرض في المناقصة العالمية ، أما اذا رئي ان هناك نقصا في هذه البحوث فسيطلب الى الخبراء المصريين استكمال النقص .

● من المتوقع أن يزور جلالة الامام احمد ملك اليمن القاهرة في شهر شوال ، وهذه أول مرة يخرج فيها جلالته خارج الجزيرة العربية .

أسرار

● نقلت جميع الملفات والوثائق الموجودة بالسفارة السورية بالقاهرة الى وزارة الخارجية يوم الخميس الماضي

● سيعرض عبد الخالق حسونة أمين الجامعة العربية على مجلس الجامعة في الاسبوع المقبل اسماء خمسة مرشحين لمناصب الامناء المساعدين ، ثلاثة من السودان لاختيار أحدهم ، وآخر من لبنان .

طريقة مبتكرة لحراسة نوري السعيد !!

بغداد ـ رسالة خاصة لآخر ساعة :

ابتكر نوري السعيد طريقة لحراسته منذ توليه رياسة الحكومة العراقية في المدة الاخيرة .. انه يستخدم في هذه الايام ثلاث سيارات سوداء من ماركة الكريزلر .. وارقام هذه السيارات هي: ٢٣ و٢٠ و٤١ بغداد ..

وفي كل مرة يخرج نوري السعيد من بيته .. تخرج هذه السيارات الثلاث.. وبين الواحدة والاخرى خمس دقائق .. وكل سيارة عليها نفس الحراسة المشددة التي تفرض على سيارة رئيس الحكومة لو كان بداخلها ..

وعادة لا تعرف السيارة التي يركبها نوري السعيد الا في آخر لحظة .. انه يختار في كل مرة واحدة من السيارات الثلاث ليركبها ..

وفي نفس الوقت تخرج المواكب المسلحة الثلاثة .. ولا يعرف الناس في اى موكب يركب رئيس الحكومة !.

تلقت مصلحة الاحصاء تعليمات عاجلة بان تبدا على الفور في الاحصاء الشامل الذي سينفذ على اساسه اضخم برنامج لرفع مستوى المعيشة في مصر .

وتقرر أن تبدا عملية الاحصاء في نهاية ابريل ..

وسوف يطلب من كل رب اسرة أن يملأ استمارة يسجل فيها مدى استهلاكه في الشهر .. كم اقة جبن .. كم رغيف عيش .. كم اقة سكر .. كم تدفع في النور .. كم تصرف من مرتبك او كم تصرف فوق مرتبك .

فان برنامج رفع مستوى المعيشة يتلخص في :

١ ـ يعمل حصر عام للمواد الاستهلاكية التي يشتريها الافراد والعائلات في جميع المستويات ويعرف بالضبط كميات الجبن والعيش والارز الخ التي تستهلكها كل مدينة وكل قرية ثم يعرف بالضبط الكميات التي يستهلكها القطر كله في اليوم وفي الشهر وفي العام .. كل المواد .. الضرورية والكمالية على حد سواء ..

٢ ـ سيتبين من هذا الكشف أى المواد اكثر طلبا للمستهلك .. بالترتيب ..

٣ ـ وعلى ضوء هذه النتيجة سوف تخطو الدولة خطوات ايجابية سريعة لتوفير المواد المطلوبة بكثرة في السوق وخفض سعرها فورا ، وبصورة ملموسة بوضوح

٤ ـ وسيقتضى الامر اقامة مصانع ومؤسسات اقتصادية تكون مهمتها الوحيدة مد المستهلك العادي بما يحتاج اليه من المواد الضرورية بارخص سعر ممكن ولن يكون لهذه المؤسسات اية اغراض تجارية .. سيكون غرضها خدمة المستهلك دون أرباح لانها ستكون تابعة للدولة مباشرة وهكذا يوفر الفرد مبلغا كبيرا مما اعتاد أن ينفقه على شراء نفس الكميات التي يستعملها كل يوم كالسكر والشاي والعيش والغاز والنور .. فيرتفع مستوى المعيشة دون زيادة الدخل ...

اما عملية الاحصاء في القرى فسوف تتم على عينة صغيرة .. اذ أن مستوى القرية المصرية في المعيشة واحد.. وسوف يجرى الاحصاء على مائة عائلة موزعة بين وجه بحرى وقبلى سياخذون حلاق القرية والفلاح الاجير والمزارع ومأذون البلد..

سجادة طولها ١٠٢ مترا لفندق هيلتون

● انتهت مدرسة الصناعات ببولاق من عمل السجاد اللازم للفندق العالمي هيلتون .. وقد تم تسليم السجاد لادارة الفندق .. بلغ طول احدى السجادات التي قامت مدرسة الصناعات بعملها

مؤامرة انجليزية لاغتيال أمير عربي

اكتشفت مؤامرة دبرها الانجليز في منطقة الخليج الفارسي لاغتيال الامير صقر ابن سلطان القاسمي أمير امارة الشارقة في منطقة الخليج الفارسي ..

وهو واحد من الامراء الذين عرفوا بميولهم التحررية ..

وعرف أن ضابطا في المخابرات البريطانية يعمل في المنطقة تحت اسم خبير زراعي دعا الامير الى مأدبة ..وكانت الخطة مرسومة لاغتياله في الطريق الى هذه المأدبة . وعرف الامير بالمؤامرة فلم يذهب ..

ويتهم الانجليز الامير صقر بمساعدة ثوار عمان ضد سلطان مسقط الخائن !

أسرار الأخبار

❋ سر البرقية الغامضة .. ؟

❋ وزارة خارجية أمريكا تعترف بوفد الجامعة العربية ..

● تلقت مصر من تونس برقية مؤلفة من ثلاثة سطور

وقرئت البرقية أكثر من مرة ولم يصل قارئوها الى فك رموزها ، وظن في مبدأ الأمر أن البرقية بالشفرة ، ورأى السكرتير العام للمؤتمر الهندسي العربي الذي ارسلت اليه البرقية أن يذهب بها الى وزارة الخارجية لعلها تساعده في حل شفرتها .. لكنه لما عاد اليها يقراها للمرة الاخيرة تبين له أن كلماتها عربية وأن كانت مكتوبة بالاحرف اللاتينية .

وقد جاء في هذه البرقية « انه نظرا للظروف التي تجتازها الأمة التونسية في الآونة الحاضرة فان تونس تعتذر عن عقد المؤتمر الهندسي العربي في دورته المقبلة في تونس .

وليست هذه هي المرة الاولى التي تحول التطورات التي تحدث في بلاد الشرق الاوسط دون عقد المؤتمر الهندسي العربي فقد ألح الملك حسين في أن يعقد هذا المؤتمر في عمان ، ولما أعدت البحوث التي تعرض عليه وتم الاتفاق على برنامج زيارة أعضائه لمنشآت الاردن تلقى السكرتير العام برقية من عمان تعتذر عن عقد المؤتمر فيها نظرا للظروف الطارئة .

وقد اتفق على أن يعقد المؤتمر دورته المقبلة في اقليم سوريا وفي مدينة حلب بالذات، وهي المرة الثانية التي يعقد فيها هذا المؤتمر في اقليم سوريا .

اعتراف

● تعرض الوفد الدائم لجامعة الدول العربية في الولايات المتحدة خلال العام الماضي الى سلسلة من الهجمات التي وجهتها اليه بعض الهيئات المعادية للعرب ، وكان من نتائج هذه الحملات أن شعبة المباحث الفيدرالية اخذت تضيق الخناق عليه ، كما قامت وزارة العدل بمطالبة المكتب بتسجيل نفسه بموجب قانون تسجيل العملاء الاجانب ، وهو اجراء تعفى منه البعثات الدائمة لدى الامم المتحدة والهيئات الدبلوماسية

وقد جرت عدة اتصالات بوزارة الخارجية الامريكية انتهت اخيرا الى الاعتراف بالمكتب وتقرير الحصانات الدبلوماسية له ولرجاله وأن يعتبر المكتب منبثقا عن البعثات المعتمدة لدى الامم المتحدة من الدول العربية الاعضاء .وبهذا الطريق يكون للمكتب ولموظفيه الحصانات والمزايا الدبلوماسية المقررة للبعثات المعتمدة .

وقد أبلغت نتيجة هذه الاتصالات الى مستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة ليعمل على تنفيذها .

الشرق والغرب

● رفض المؤتمر الدولي للعمل والعمال في دورته الاربعين التي عقدت في صيف العام الماضي بجنيف، السماح لممثلي أصحاب العمل والعمال في احدى الدول الشرقية بالاشتراك في نشاط المؤتمر وذلك بناء على اقتراح تقدم به ممثلو بعض الدول الغربية .

ولما كانت حكومة الدولة الشرقية تخشى أن يحدث في الاجتماع المقبل لهذا المؤتمر ماحدث في المؤتمر السابق ، فقد رغبت الى الدول العربية والاسيوية في مؤازرتها وتأييدها اذا ماتعرضت لمثل الهجوم الذي تعرضت له من قبل .

وقد كانت بعض الدول العربية والآسيوية قد وقفت موقف المعارض لاقتراح الدولة الغربية وامتنع البعض الآخر عن التصويت معها .

٢٠ الف مصطاف

● أن المصايف المصرية تستعد من الآن لاستقبال عدد كبير من المصيفين من اقليم سوريا ، وقد بدىء فعلا في اعداد وسائل الراحة في المسكن والغذاء للوافدين من الشطر الآخر من الجمهورية العربية المتحدة .

وفي الوقت الذي تستعد فيه مصايف اقليم مصر تستعد فيه مصايف اقليم سوريا لعدد كبير من المصطافين المصريين ، وسيكون الاقبال شديدا على مصايف بلودان ومصايف اللاذقية .

ويتوقع المسئولون أن يتبادل كل من اقليمي مصر وسوريا عددا من السياح لا يقل عن ٢٠ الف مصطاف .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ أسسها محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



الصورة التى منع رئيس وزراء مصرنشرها حرصا على العلاقات الودية بين مصر وبريطانيا

ملك يطلق العرش من أجل المرأة !
وملك يطلق زوجته من أجل العرش !

من أسبوع لأسبوع

بقلم
محمد التابعى

والملك الذى طلق زوجته من أجل العرش هو صاحب الجلالة الامبراطورية محمد رضا بهلوى شاه ايران ·· ولكننى أعتقد أن الرواية لم تتم فصولا ·· وان الغد ملىء بالاحتمالات والمفاجآت اذ ليس من المعقول ولاهو من طبيعة البشر أن ينتهى حب مثل حب الشاه وثريا كما انتهى أمس الغابر دون أن يكون لهذا الامس غد مشرق مأمول

***

وأما الملك الذى طلق العرش من أجل امرأة فهو ادوارد الثامن ملك بريطانيا وامبراطور الهند فقد كانت الهند يومئذ لاتزال أكبر درة فى تاج بريطانيا التى كانت عظمى ···

وحكاية ادوارد الثامن مشهورة وقد سبق نشرها فى ألف كتاب وكتاب · ولكن لعل الجيل الحاضر من شباب قراء اليوم لايعرفها أو لايلم بتفاصيلها فقد مضى عليها -على مأساة الملك العاشق - نحو اثنتى عشرة سنة ··

·······

فى أوائل سبتمبر عام ١٩٣٦ تلقيت بالبريد من مصطفى أمين الذى كان يتم دراسته فى احدى جامعات الولايات المتحدة الامريكية ·· تلقيت مقالا يحوى خبرا هاما بأن ملك انجلترا له علاقة غرامية بامرأة أمريكية ، وان هذه المرأة هى مسز سمبسون، وان المسألة قد تؤدى الى أزمة بين الملك والوزارة · وأرفق مصطفى بالمقال صورا للزوجة التى يحبها الملك !

وألقيت نظرة على مقال مصطفى فاذا بعنوانه ·· (الملك ادوارد الثامن يعشق سيدة أمريكية)

وقلت فى سرى « مجنون » ·

والمجنون الذى كنت أقصده هو مصطفى أمين

وألقيت بالمقالات والصور فى أحد أدراج مكتبى ·

وفى شهر اكتوبر صدرت « المصرى » وكنت واحدا من أصحابها الثلاثة أو « الفرسان الثلاثة » كما أسمونا يومئذ ·· واذا بمصطفى يكتب ويلح فى أن تنشر المصرى الخبر الخطير !

ثم توالت رسائل أو مقالات مصطفى أمين من أمريكا فى نفس الموضوع ·· عشق ملك بريطانيا وامبراطور الهند لامرأة أمريكية متزوجة ·· امرأة عادية من عامة الشعب ولا تزال فى عصمة أو على ذمة رجل آخر ··

ولكن !·· حتى وعلى فرض صدق الخبر الذى لم يكن قد ورد بعد على مصر ·· ولم تشر اليه بعد احدى وكالات الانباء - مثل روتر وهافاس - بل لم تشر اليه بعد احدى صحف بريطانيا وكانت تصل الى مصر بانتظام ···

·· على فرض صحة هذا النبأ الخطير هل كان فى امكانى أن أشير اليه فى جريدة المصرى ! ·· فضلا عن نشر مقالات مصطفى أمين المزينة بصور ادوارد الثامن وهو يطوق بذراعه خصر « والاس سمبسون » ·· ووالاس هو اسم السيدة الامريكية !

لم يكن ممكنا شىء من هذا لسبب بسيط واحد ·· وهو أن حكومة الوفد برياسة مصطفى النحاس باشا كانت قد عقدت منذ شهرين اثنين أو نحو ذلك معاهدة « الاستقلال والشرف والتحالف » مع الحكومة البريطانية ·· أو عقدت زواجها « الكاثوليكى » على بريطانيا - كما قال المرحوم أمين عثمان باشا فى احدى خطبه - ومن هنا لم يكن ممكنا نشر هذا النبأ الذى كان ولاشك سيعكر صفو شهر العسل بين مصر وبريطانيا ··

و « المصرى » كان معدودا يومئذ لسان الوفد وحكومة الوفد ·· وكان مفروضا فيه أو مطلوبا منه أن لاينشر الا ماترضى عنه حكومة الوفد !

***

وهكذا طويت مقالات مصطفى أمين فى أحد الادراج ··

ومرت بقية شهر نوفمبر حتى أشرفنا على نهاية الشهر ··

ثم انفجرت القنبلة !

·······

ذلك ان صحف أمريكا كانت قد بدأت بعد ذلك تشير فى عبارات « ملفوفة » ومغطاة الى علاقة ادوارد الثامن بزوجة أمريكية ·

ثم تمادت صحف أمريكا فى النشر ·· وخرجت من التلميح الى التصريح ونشر الاسماء كاملة مع الصور ··

وكانت حكومة بريطانيا يومئذ من حزب المحافظين وعلى رأسها ستانلى بالدوين

وكان بالدوين على علم بما يجرى ·· وبالعلاقة بين مليكه الامبراطور وبين هذه المرأة الامريكية وان الملك ادوارد الثامن كان لاينتقل من قصر الى قصر آخر بين انجلترا وسكوتلانده الا والمرأة المذكورة فى ضيافته ··

ولكن ستانلى بالدوين حسب انها علاقة مثل كل علاقة لرجل أعزب ! ·· أى لاشىء وراءها !·

هكذا قدر رئيس وزراء بريطانيا ·· وهكذا قدرت صحف بريطانيا ·

وهكذا التزمت الحكومة والصحف البريطانية الصمت ازاء حملة النشر والتشهير فى صحف أمريكا ··

التزمت الصمت فى أول الامر

ولكن جاء يوم رأى فيه رئيس الوزراء ستانلى بالدوين أن « المسألة قد خرجت على الحد » وانها أصبحت حديث « الشارع » · وان العلاقة أصبحت علنية وعلى رؤوس الاشهاد ·· وانه من واجبه كرئيس حكومة دستورية أن ينصح الملك الدستورى بوضع حد لهذه العلاقة ·· أو فى أقل القليل بالتستر والكتمان ··

وكان هذا فى أواخر شهر نوفمبر ··

ولكن ·· وكما قلت ·· انفجرت القنبلة ·· فان ادوارد الثامن لم يكتف فقط برفض نصيحة رئيس وزرائه بل أعلن انه ينوى الزواج من مسز والاس سمبسون بعد أن يتم طلاقها من زوجها ·· وكانت اجراءات الطلاق قد بدأت فعلا ···

وهنا - وبالاتفاق مع ستانلى بالدوين أو بايعاز منه ! - تحركت الكنيسة ·· وتحركت الصحافة البريطانية ···

وانتهز رئيس أساقفة يورك فرصة القاء موعظة يوم الاحد · وتكلم « على المكشوف » وأعلن أسفه وأسف الكنيسة ·· ودعا للملك الامبراطور بالهداية والرجوع الى الصراط المستقيم !·

والزواج من امرأة مطلقة أمر مكروه أشد الكراهية فى انجلترا · وفى المجتمع الارستقراطى فى لندن ·· فكيف يكون اذن زواج رئيس الدولة صاحب التاج والصولجان من امرأة مطلقة ·· لامرة واحدة - بل ثلاث مرات · فقد سبق لوالاس المذكورة أن تزوجت وطلقت مرتين وثلاثا !

انفجرت القنبلة ·· واهتزت قوائم العرش ··

واعلن ستانلى بالدوين أن الدستور فى خطر

والدستور فى بريطانيا ليس مكتوبا ولكنه مجموعة من القواعد والعرف والتقاليد ··

وتضامنت الصحف البريطانية - أو كثرتها - مع رئيس الحكومة ·

وتضامن أعضاء البرلمان مع رئيس الحكومة ·· ولم يشذ عن اجماعهم سوى قلة صغيرة كان على رأسها ونستون تشرشل ولم

اقلب الصفحة من فضلك ◄

بقية مقال
محمد التابعي

الحب الأعمى..!

يكن يومئذ عضوا فى الوزارة . بل كان نائبا بمجلس العموم

***

وقال ستانلى بالدوين لادوارد الثامن ..

– عليك أن تختار بين العرش وهذه المرأة ! .. تنازل عن العرش وتزوجها اذا شئت ولكنك يا صاحب الجلالة لاتستطيع أن تتزوجها وتحتفظ بالعرش ..

واقترح ادوارد الثامن أن يستفتى الشعب فى هذا الموضوع وكان يعلم حق العلم ان الشعب معه وان الرأى العام فى بريطانيا يحبه ويعطف عليه ..

ولكن ستانلى بالدوين رفض أن يستفتى الشعب .. لان مثل هذا الاستفتاء سوف يوقع الفرقة والانقسام فى صفوف الشعب وقد يثير الفتنة فى البلاد

وعاد الملك العاشق واقترح أن يكون زواجه من حبيبته الامريكية زواجا عرفيا Morgantic وان أولاده منها لايرثون العرش .

ولكن بالدوين أصر على الرفض وقال ان أبناء الملوك فى بريطانيا يجب أن يرثوا آباءهم .. وهذا هو حكم الدستور .. وأى استثناء من هذا الحكم خليق بأن يهز قوائم الدستور والحكم الملكى فى بريطانيا ..

واستمر هذا الخلاف وهذا الشد والجذب نحو أسبوعين .

وكان ادوارد الثامن قد ترك لندن وأوى الى قصر ساندرنجهام . ومعه والاس سمبسون .

واستعان ستانلى بالدوين بأعضاء الأسرة المالكة لعلهم يفلحون فى اقناع الملك بالعدول عن رأيه وبالتخلى عن هذه المراة ...

وكان ممن توسطوا الملكة الوالدة مارى ... وشقيقته البرنسيس رويال وشقيقاه دوق يورك ودوق جلوستر ...

ولكن ادوارد الثامن اجابهم بعبارة بسيطة واحدة وهى : انه **لا يستطيع ان يعيش او يحكم دون ان تكون الى جانبه المراة التى يحبها !**

وهى نفس العبارة التى وردت فى البيان الذى اذاعه على الشعب البريطانى ...

***

واخيرا ... استقر راي ادوارد الثامن على التنازل عن العرش ... لكى يحتفظ بالمراة التى يحبها ...

وهنا طلب من والاس ان تسافر الى سويسرا وتنتظره فيها ريثما تتم اجراءات التنازل ويلحق بها ...

وكان مئات من مندوبى ومصورى صحف بريطانيا والصحف العالمية يحاصرون قصر ساندرنجهام ليل نهار يتنسمون الاخبار ...

وكانت ممثلة السينما مارلين ديتريش موجودة يومئذ فى لندن ... وارادت ان تنتهز هذه الفرصة لكي تقوم لنفسها بدعاية واسعة على الطريقة الامريكية..

واستقلت سيارتها اللموزين الفخمة وانطلقت الى قصر ساندرنجهام

واقبل الحراس على السيارة يسالون من الزائر ؟... فقد كان عشرات من ساسة بريطانيا ووزرائها وزعمائها يترددون يوميا على القصر بقصد محاولة انهاء هذه الأزمة ...

وقالت مارلين ديتريش ...

– صديقة لجلالة الملك ... ارجوكم ان تبلغوا جلالته ان صديقته مارلين ديتريش تلتمس مقابلته !

ورفض الحرس بادب ان يبلغوا رسالتها « لصديقها » الملك... وامروا سائق السيارة بان يعود من حيث اتى ...

وعرف مندوبو الصحف ماجرى وادركوا سر هذه المناورة فاتفقوا فيما بينهم على ان يمتنعوا جميعهم عن نشر هذا الخبر فى صحفهم

وهكذا ضيعوا على ممثلة السينما فرصة الدعاية المنشودة!

***

قلت... ان القنبلة انفجرت.. وبدات وكالات الانباء تحمل الى مصر تفاصيل الخبر ...

وتذكرت المقالات والصور التى كان بعث بها الي مصطفى امين تاخرجتها من الدرج ...

وبدانا ننشر فى جريدة المصرى صورا وتفاصيل لم تنشرها اية صحيفة مصرية اخرى ...

ودق جرس التليفون فى مكتبى ... واذا بالمتحدث مدير ادارة المطبوعات المرحوم الدكتور فريد رفاعى

قال : رفعة الباشا زعلان جدا (يقصد رئيس الحكومة يومئذ النحاس باشا)

قلت : ليه ؟

قال : بسبب ماتنشرونه عن جلالة ملك بريطانيا ...

قلت : ان ماننشره هنا هو نفس ماتنشره صحف انجلترا..

قال : برضه مايصحش ... ده ملك دولة صديقة وحليفة..

قلت – وقد استبد بى الغيظ –

– يعنى عاوزين نبقى انجليز أكثر من الانجليز .. ومخلصين للملك الصديق الحليف اكثر من رعاياه ؟!

وانتهى الحديث التليفونى !

***

وتنازل ادوارد الثامن عن العرش ... واختار لقب دوق وندسور ...

وكتبت يومئذ فى جريدة المصرى كلمة وقفت فيها الى جانبه وابديت عطفى عليه ... وقلت ان الراي العام فى العالم يؤيده وينقم على موقف رئيس الحكومة البريطانية ستانلى بالدوين

ومرة اخرى غضب السيد مصطفى النحاس واعلن ان مقال (محمد التابعى) لا يعبر عن راي الحكومة المصرية او راي الوفد المصرى ... وطلب منى احد شريكي فى الجريدة ان يكتب كلمة يؤيد فيها الموقف الحازم الذى وقفه رئيس وزراء بريطانيا ستانلى بالدوين من ادوارد الثامن !

وهكذا تنكروا جميعهم لادوارد الثامن بعد ان تنازل فعلا عن العرش ... وبعد ان كان نشر تفاصيل قصة حبه امرا لايليق.. اصبح الدفاع عنه وعن حبه امرا لا يليق !

***

ومرت الأيام ...

وفى شهر يوليه عام ١٩٥١ صحبنى صديقى « رودى » – ابو رجيله – الى مرفا «بورتو فينو» – على شاطىء البحر الابيض فى شمال ايطاليا – وجلسنا امام المطعم الصغير الذى يملكه « رودى » ويديره احد بحارة يخته !..

ثم تركنى الصديق هو والسيدة قرينته الى اليخت لكي يمخر بهما قليلا فى البحر حيث يستحمان.. ورفضت انا بحزم وعزم أن أصحبهما فى هذا اليخت الذى تتلاعب به الامواج

وبقيت حيث انا... فى مقعدى امام مطعم « ستلا » ..

واذا بيخت كبير مقبل.. وفى مقدمته سارية مرفوع عليها العلم البريطانى ..

ووقف اليخت ... ونزل منه رجل وسيدة ...

وكان الرجل دوق وندسور أدوارد الثامن – والسيدة زوجته والاس سمبسون سابقا

وهكذا ... وجدت نفسى وجها لوجه امام المرأة التى طلق ملك عرشه بسببها

وتاملت فى وجهها – وكان بينى وبينها مسافة تقل عن المتر الواحد .. وقلت ((اعوذ بالله!))

وجهها مجموعة من الزوايا والمثلثات البارزة العظام ...

وصدرها اشبه بقفص من الجريد القديم ...

ولايمكن لأي خيال مهما شطح ونطح أن يتصور أن هذا الوجه كان على شيء من الجمال حتى ولو رددنا صاحبته عشرين او ثلاثين عاما الى الوراء ...

ولكنه الحب !.. الحب الأعمى كما يقولون !

كيف ضاع من آخر ساعة أكبر سبق عالمي..!

بقلم :
مصطفى أمين

روى الاستاذ التابعى كيف ضاع من « آخر ساعة » أكبر سبق عالمى . قصة حب ملك انجلترا لمسز سمبسون قبل أن تنشرها اية صحيفة فى العالم !

ولهذه القصة قصة !

كان ذلك منذ ٢٢ عاما فى أواخر سبتمبر سنة ١٩٣٦ . كنت فى أمريكا وكنت أتناول العشاء على مائدة السفير التركى فى واشنطون .

واذا بجارتى على المائدة سيدة عجوز اسمها مسز بتسى !

وجلست طوال العشاء العن حظى السيىء ومكانى المتاخر فى البروتوكول الذى أجلسني بجانب هذه السيدة العجوز.. بينما جلست الفتيات المليحات بجوار السفراء والوزراء المدعوين !

وشربت السيدة كثيرا على المائدة ! أكثرت من النبيذ الابيض والنبيذ الاحمر والشامبانيا ! واذا بها تتكلم . وتقول أنها عمة فتاة امريكية اسمها مسز سمبسون وأن ملك انجلترا يحبها . وراحت تروى لى تفاصيل قصة غرامية مثيرة !

ووجدت نفسى أمضى السهرة مع السيدة العجوز . وشعرت فى هذه اللحظة أنها أصبحت أجمل امرأة فى العالم . وانتهت السهرة عند الفجر ، وصحبتها الى دارها ، وانتهزت فرصة أنها شبه غائبة عن الوعى ، وحصلت على صورة مسز سمبسون وزوج مسز سمبسون وكلب مسز سمبسون ... وقصة مسز سمبسون !

وأسرعت أرسل القصة الضخمة الى التابعى فى القاهرة بعد أن نبهته الى أن هذا نصر صحفى عالمى .. وانه مضبوط مائة فى المائة !

وانتظرت برقيات وكالات الانباء تذيع أن آخر ساعة نشرت النبأ العالمى المثير !

ولكن لم تجىء أى برقيات من القاهرة !

وانتظرت العدد الجديد من آخر ساعة فلم أجد شيئا

وعرفت ان الدكتور احمد فريد رفاعى مدير المطبوعات اعترض على النشر ، بحجة ان علاقات مصر مع بريطانيا طيبة، ولا يجوز ان يقال أن ملك انجلترا يحب بينما أن حكومة انجلترا تجرى مفاوضات مع حكومة النحاس باشا

واضطرت آخر ساعة الى عدم نشر الخبر

وهجت وارسلت من واشنطون الى التابعى الح عليه أن ينشر هذا النبأ العالمى !

ولكن حكومة الوفد أمرت بعدم النشر !

وبعد اسابيع بدأ الخبر يتسرب الى الصحف الامريكية وارسلت الى التابعى أحتج على عدم نشر هذا النبأ بعد أن بدأت صحف امريكا تشير اليه .

واصر التابعى على النشر ..

ولكن حكومة الوفد منعت آخر ساعة من أن تنشر هذا النبأ او تشير اليه ..

وبعد مفاوضات طويلة اقترح مدير المطبوعات الدكتور احمد فريد رفاعى ان تنشر مجلة آخر ساعة خبرا تقول فيه ان دعاة السوء يشيعون ان ملك انجلترا احب فتاة امريكية اسمها مسز سمبسون ، وان هذا كلام فارغ لا أساس له!

واعترض التابعى على ان يكذب خبرا قال انه متأكد منه مائة فى المائة ...

وبعد مفاوضات بين الحكومة ومجلة آخر ساعة ظهرت آخر ساعة فى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٦ وفى صفحتها الاولى الخبر التالى :

« عرضت صحف الولايات المتحدة (أمريكا) الى مسألة تتعلق بشخص صاحب الجلالة الملك ادوار الثامن . ويقال ان سفير انجلترا لدى القصر الابيض قد احتج ضد كتابات الصحف . ولكن الصحف الامريكية تتمتع بحرية لاحد لها، وليس لاحد عليها سلطان ..»

واصرت الحكومة المصرية على أن ينشر هذا الخبر بغير عنوان !

والا تنشر فيه صورة مسز سمبسون

والا ينشر بالحروف الكبيرة !

وهكذا اضطرت « آخر ساعة » ان تضيع خبرا تسبق به صحف العالم ، تحت ضغط الحكومة بينما كان فى درج مكتب التابعى قصة غرام الملك كاملة !

مصطفى أمين

سياسة الأسبوع بريشة رخا



ابن البلد : كلها دقيقتين والمدفع يضرب .. واخواننا ييجوا كلهم يفطروا معانا

القرآن بصوت أم كلثوم !

عادت مجلة « آخر ساعة » وأثارت من جديد مسالة تسجيل القرآن الكريم بصوت ام كلثوم.. وهذه المسالة يسبق ان أثيرت على صفحات « آخر ساعة » ومنذ ثمانية أعوام وعلى وجه التحديد فى عدد آخر ساعة رقم ٨٠٠ الصادر بتاريخ ٢٢ فبراير سنة ١٩٥٠ وفى باب (من اسبوع لاسبوع) فقد جاءنى يومئذ خطاب من الاستاذ زكريا عبد السلام المحامى ووكيل قلم قضايا ادارة النقل المشترك لمنطقة الاسكندرية وقد وجه خطابه الى ام كلثوم ...

وفى خطابه قال ...

أتشرف بان اتقدم اليك باقتراح يسر المسلمين فى مصر والعالم تنفيذه . وتنفيذه بارادتك وبصوتك الجميل

اما هذا الاقتراح فهو ...

١ — ان تقومى بتوفيق الله بتسجيل جميع سور القرآن الكريم فى شريط يذاع بمصر ومختلف الاقطار فى أيام الجمع والمناسبات الدينية الاسلامية وسيكون هذا الشريط اثرا خالدا مدى الزمن بعد عمر طويل مديد بالصحة والعافية

٢ — وانت ياحضرة الفاضلة خير من يعرف تلاوة القرآن حق تلاوته بعيدا عن ترجيع الاغانى والموشحات وقد سمعتك تقرئين القرآن فى الاسكندرية سنة ١٩٢٣ وسمعتك تقرئين القرآن فى رواية (سلامة) فعليك اذن أن تسمعى الاجيال القادمة صوتك الحنون الذى سنزداد حلاوته بمعانى القرآن الكريم

٣ — وبصفتى محاميا اقرر لك انه يمكنك أن توقفى هذا الشريط المسجل لآيات القرآن كما توقف العقارات والكتب وتنصى على شروط اذاعته بما يناسب جلال القرآن وتجعلى الناظر على الشريط محطة الاذاعة المصرية لتتولى مفاوضة محطات العالم

٤ — اما ريع تأجير اذاعة الشريط فيصرف فى السابع والعشرين من شهر رمضان للمشايخ الفقراء الذين لايذيعون فى محطات الاذاعة والذين ليس لهم مرتبات من المساجد بالقطر المصرى وأن يقوم اتحاد القراء او أية هيئة خيرية بمراقبة صرف الريع حسبه لله تعالى

... الى آخره

ونشرت هذا الخطاب فى « آخر ساعة » وعقبت عليه وايدته وقلت بين ماقلته (ان الكلمة الآن لأصحاب الفضيلة علماء الدين وشيوخ الأزهر الشريف . ويوم اذيعت قصيدة « ولد الهدى » بصوت ام كلثوم كتبت اقول ان قصيدة تغنيها ام كلثوم فى تبيان بعض أركان الدين الحنيف أو فى مدح رسول الله عليه الصلاة والسلام لهى اشد تأثيرا فى النفوس من الف خطبة منبرية يلقيها شيخ ذو صوت قبيح !)

.. الى آخر ماكتبته تعليقا على اقتراح الاستاذ زكريا عبد السلام .

وها هو الموضوع يثار من جديد ...

واذا قدر لهذا الاقتراح القبول والتنفيذ فاننى بدورى ارشح الاستاذ زكريا احمد الملحن الكبير المعروف فليس هناك بين الملحنين المصريين من هو اقدر او اخلق منه بتلحين آيات الكتاب الكريم ... وله من نشأته الدينية وحفظه للقرآن زاد كبير . كما انه ملم تمام الالمام بطبقات صوت ام كلثوم ... وما فى الصوت من نغم وسحر حلال .

هذا وقد جاءنى الخطاب الآتى من الأستاذ محمد الغزالى حرب الحامل لدبلوم معهد الدراسات العليا ...

قال ... (القرآن بصوت ام كلثوم ...)

تحت هذا العنوان السار المبشر ، اقترحت « آخر ساعة » تهيئة الوسائل لمعجزة القرن العشرين السيدة أم كلثوم ، حتى تستطيع ترتيل القرآن الكريم وتسجيله كله على أشرطة توزع فى أنحاء العالم فتكون له وللاسلام أصدق لسان ، وأطيب دعاية ، وأجمل عنوان . وهذا اقتراح جرىء خطير ، نؤيده من اعماق قلوبنا كل التأييد ، ونرجو صادقين مخلصين . أن يرى النور والحياة ، فى أسرع وقت ممكن قبل فوات الاوان ، فان حياة أم كلثوم — مد الله فى عمرها — فرصة هيهات هيهات أن يجود الزمان بمثلها . واذا كان بعض من يسمونهم رجال الدين ، لايزالون يزعمون أن صوت المرأة عورة وفتنة — والعياذ بالله — فان زعمهم هذا لا دليل عليه من القرآن الكريم ، والسنة النبوية الصحيحة ، وأولى لحضراتهم أن يعلنوا حربهم الشعواء على بعض المقرئين الاذاعيين الذين يقرأون القرآن بطريقة تتراوح بين ما يسمونه « الترقيص » و « الترعيد » و « التطريب » و « التحزين » وأن يكفوا عن ترديد ما لايسأمون ترداده مما يسمونه « صوت المرأة عورة وفتنة » والا كانوا من خوف الفتنة فى فتنة .. !!!

ان بين القرآن الكريم والموسيقا ، أوثق الصلات ، وأقرب الوشائج ، وأمتن القرابات والقربات ونعنى بالموسيقى التلاؤم والانسجام الذى يرتاح اليه الذوق السليم . وقد أفاض العلامة أبو شامة ص ٣٣٦ من شرح الشاطبية ، والعلامة السيوطى ص ١٠٣ ، ١١٢ من « الاتقان فى علوم القرآن » ج ٢ فى تفصيل كل ذلك والتمثيل له من فواصل الآيات القرآنية ومقاطعها . والسيدة الجليلة أم كلثوم وهبت من حلاوة الموسيقى ، وسلامة الذوق ، وروعة الاداء ، ما نرجو معه أن يتم ترتيلها وتسجيلها للقرآن الخالد على أكمل وجه وبأقوم أسلوب ، وأحسن طريقة .

والاسلام السمح الاصيل ، لا يفرق مطلقا بين صوت الرجل وصوت المرأة ، فلكليهما أن يقرأ القرآن ويؤذن للصلاة ، ما دام على ذلك قديرا ، وبه خبيرا واذا كان الرسول (ص) لم يسمع المرأة متغنية بالقرآن أو الاذان ، فقد سمعها متغنية بغيرهما وما أنكر عليها ، بل أعجب بها ، وهى تغنى وحدها تارة ، ومع غيرها تارة أخرى :

روى البخارى أن أبا بكر — وفى رواية عمر بن الخطاب — أنكر على عائشة استماعها لمغنيتين كانتا تغنيانها فى يوم عيد .. فقال لهما الرسول : (ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا) ثم جلس واستمع لهما فى سرور وانشراح « تيسير الوصول ج ٣ ص ٢٨٠ »

وروى البخارى أيضا وغيره أنه (ص) شهد عرس تلميذته البارة وصديقته الطاهرة « الربيع بنت معوذ » واستمع للغناء فى بيتها وملؤه الغبطة والارتياح « القسطلانى ج ٥ ص ٩٥ ، الاصابة ج ٨ ص ٨ »

وروى البخارى وغيره كذلك أنه صلى الله عليه وسلم شاهد جماعة مقبلين من عرس استمعوا فيه الى بعض المغنيات فرحب بهم قائلا — وهو الرسول الانسان الفنان — « اللهم أنكم من أحب الناس الى » « القسطلانى ج ٨ ص ٨٥ » وهذا غيض من فيض الاحاديث النبوية الصحيحة السمحة ، التى تعتبر الصوت الحسن الجميل من الرجل أو المرأة نعمة من أجل النعم ، ونغمة من أطيب النغمات ، وما أروع قوله (ص) « زينوا القرآن باصواتكم » وقوله « ليس منا من لم يتغن بالقرآن »

فمرحى مرحى لهذا الاقتراح الذى يقرب مسافة الخلف بين القرآن الجليل والفن الجميل ، ولاسيما من معجزة الجيل ، السيدة ام كلثوم ، التى نرجو أن تسجل بصوتها الشجى الخالد ، القرآن الكريم كله ، والاذان الاسلامى لكل وقت من أوقات الصلوات الخمس ..

محمد التابعى







جيش تحرير الجزائر .. لقد أصبح قوة تعمل لها فرنسا ألف حساب



هكذا أصبح جيش تحرير الجزائر .. جيشا نظاميا مسلحا بالاسلحة الحديثة .. ويعمل الشعب كله وراء الجيش .!



خريطة تبين موقع

بن بيلا حاول أن يبتلع

ماذا حدث فى اللجنة الدولية



احمد بن بيلا
لا يؤمن بانصاف الحلول ..

هذا سر يذاع لأول مرة .. كان احمد بن بيلا يحمل معه عندما اختطفه الفرنسيون مع زملائه زعماء الجزائر الخمسة أنبوبة صغيرة تحتوى على مادة ((سيانور البوتاسيوم)) .. انها نفس المادة التى انتحر بها الماريشال جورنج قائد السلاح الجوى الالمانى على أثر انكسار ألمانيا فى الحرب العالمية الاخيرة، واعتقاله لمحاكمته كمجرم حرب.

كان احمد بن بيلا يعرف الاخطار التى يتعرض لها فى تنقلاته انه لم يكن يبقى فى مكان واحد أكثر من عدة ساعات ..

وكان «المكتب الثانى» الفرنسى، أى ادارة المخابرات الفرنسية، لا يكف لحظة عن تدبير المؤامرات لاغتياله ..

كان هذا المكتب يعتبر بن بيلا العدو رقم واحد لفرنسا ..

أعلن عن مكافأة تقدر بنحو مليون جنيه لكل من يقبض عليه حيا او ميتا .

وكان فى رأى « احمد بن بيلا » ان الموت اهون عليه من ان يقع فى ايدى اعدائه .. واعداء بلاده ..

لم يكن يخافهم أو يخشى ان يعملوا على تعذيبه .. كان يعرف انه يستطيع ان يصمد لكل محاولاتهم .. وان يتحمل وسائلهم البربرية فى التحقيق بشجاعة ولكنه .. كما كان يقول .. عندى ان اموت .. ولا احقق الامنية التى تراود فرنسا بوقوعى اسيرا فى ايديها ..

كان يريد أن يحرم فرنسا من «الفرحة» التى يمكن ان تغمرها اذا قبضت عليه ..

حديث ليس للنشر

لقد عرفت هذا السر من احمد بن بيلا نفسه ..

عرفته منه قبل حادث اختطافه هو ومحمد خيضر .. وبقية الزعماء الجزائريين الخمسة بعدة أيام ..

كان ذلك فى أوائل شهر اكتوبر سنة ١٩٥٦ ودار بينى وبين احمد بن بيلا حديث طويل لم يسمح لى بنشره

ولكن احمد .. مازال معتقلا مع زملائه فى سجن (لاسنتى) فى باريس ..

وبعد مرور سنة واصف على حادث اختطافه لا يسعنى الا أن استميحه عذرا فى نشر هذا الحديث .. والكشف عن هذا السر الذى يذاع لأول مرة ..

الشعب هو كل شيء

لقد عرفت احمد بن بيلا عن قرب .. واستطعت أن اكتسب جانبا كبيرا من ثقته ..

لقد عرفته على حقيقته .. وادركت القوة الكامنة فى شخصيته ..

انه شخصية مثيرة .. تراه لأول وهلة فلا يتبادر الى ذهنك أبدا انه رجل حرب وقد تصيبك منه خيبة أمل .. ولكن بسرعة تستطيع أن تدرك الرجل على حقيقته ..

انه لم يكن يتكلم أبدا عن نفسه .. كان يشير الى دور زملائه قادة الثورة .. ويهمل أن يقول شيئا عن دوره فى هذه الثورة ..

وكان يقول .. أذكروا دائما شعب الجزائر .. أن هذا الشعب يقاتل ولا يهمه أن يفنى عن آخره .. وان يستسلم هذا الشعب حتى يتحقق استقلال بلاده

كان مؤمنا بقوة الشعب .. أكثر من ايمانه بنفسه ..

ثورة أساسها نكران الذات !

وتصوروا .. طلب الثقاني به فى المرة الاخيرة قبل اختطافه بعدة أيام .

لقد ظل اسبوعين كاملا يفتش عنى ليعاتبنى لأننى نشرت فى آخر ساعة .. انه العقل العسكرى الثورة الجزائر ..

قال لى عندئذ وأنى بانفعال ظاهر لم أعهده فيه :

- يجب امتداد بما كتبت عنى .. لا شىء .. واحد من المجاهدين ذاته .. ولكنك الذى وضعت خطة الثورة .. العسكرى للتنظيم العسكرى السرى الذى قام جيش تحرير الجزائر .. تقرر الثورة فى حجرة نومك فى الفندق الذى كنت تنزل فيه فى احدى ضواحى جنيف .. وفى هذه الحجرة عقدت المؤتمر العسكرى الذى اشتركت فيه انت وقادة الثورة .. وقررتم اعلان الثورة ضد الفرنسيين ..

قال احمد بن بيلا وهو يحاول مقاطعتى :

- ان ثورتنا قامت على أساس نكران الذات .. والشعب وحده هو كل شيء فى هذه الثورة ..

مطلوب اختفاء المتطرفين !

واذكر ان حديثا دار بينى وبينه فى هذه الليلة عن تصريحات رددتها بعض الدوائر الاستعمارية قبل حادث اختطافه باسبوعين أو ثلاثة ..

كانت هذه التصريحات .. وقد خرجت كلها من أكثر من مصدر تحمل معنى واحدا يقول :

- ان المشكلة الجزائرية لن تجد لها حلا الا اذا اختفى من المسرح بعض العناصر المتطرفة من الوطنيين الجزائريين .. ومن المستعمرين الفرنسيين فى الجزائر ..

قلت له : انهم لا شك يقصدونك ..

ويقصدون بقية زملائك الذين يقودون الثورة فى الجبال ..

قال : وماذا تهمنا هذه التصريحات لقد أطلقت أول رصاصة فى ساعة الصفر. وبعدها انتشرت الثورة فى كل مكان فى الجزائر .. ان الثورة اليوم أقوى من أن تؤثر فيها مثل هذه التصريحات ..

كل قائد معه أنبوبة !

كان يتكلم معى فى هذه الليلة .. وهو يعرف أن عليه أن يذهب الى مراكش ..

انه لم يقل لى شيئا عن هذه الرحلة التى كان يزمع أن يقوم بها ..

ولكننى اذكر أنه أطلعنى على سر أنبوبة « سيانور البوتاسيوم » .. كان يلعب بها بين أصابعه ..

وسألته عنها ..

قال لى .. ان كل واحد من قادة الثورة يحمل أنبوبة شبيهة ..

لقد أقسمنا جميعا على أن نموت ولا يقع أى واحد منا حيا فى أيدى الفرنسيين.

قلت له .. ولكن المجاهدين فى الجبال فى حاجة اليك .. والى زملائك ..

قال لى : وماذا تهم حياتنا .. لو مات أى واحد منا خرج من شعب الجزائر ١١ مليون مجاهد ليحلوا مكانه ..

كان يحارب أنصاف الحلول

واذكر أن حديثا آخر دار بينى وبينه فى هذه الليلة عما كان يتردد من محاولات للوصول الى تسوية لحل قضية الجزائر ..

ضرب احمد الهواء بقبضة يده .. لقد كان من عادته أن يقوم بهذه الحركة بطريقة لا شعورية كلما أراد أن يؤكد احدى الحقائق .. قال لى :

قرار الثورة

* وعد الحلفاء المجندين الجزائريين فى الجيش الفرنسى أثناء الحرب العالمية الاخيرة بالاعتراف باستقلال بلادهم مكافأة على جهود هؤلاء المجندين فى معارك المانيا وايطاليا ..

* لم تستسلم الجزائر منذ احتلالها فى سنة ١٨٣٠ .. ظلت فى ثورات ومعارك مستمرة مع الفرنسيين .

وفى ٨ مايو سنة ١٩٤٥ .. اراد الفرنسيون أن يضربوا الجزائريين ضربة قاصمة للقضاء على التيار الوطنى الذى أخذ ينتشر بسرعة ويدعو للاستقلال . دبروا مذبحة سطيف وجيما فى هذا اليوم عندما ضربت الطائرات المدينتين بالقنابل .. وأطلق الجنود الفرنسيون نيران المدافع الرشاشة على الاهالى .. وكانوا يحتفلون بانتصار الحلفاء .. وذهب ضحية هذا العدوان ٤٥ ألف شهيد ..

* كانت هذه المذبحة فى نفس اليوم الذى عاد فيه أحمد بن بيللا الى بلاده من الحرب .. وكان ضابطا فى الجيش الفرنسى وكان يقول .. انه كان يتصور أن تكافئ فرنسا بلاده .. فاذا بها تقدم المكافأة الى أبناء بلده بهذه الطريقة والوحشية.

* قرر أن يشتغل بالسياسة .. وبدأ فى سنة ١٩٤٧ فى تنظيم أول جهاز عسكرى سرى فى داخل حزب الشعب .. واشتغل معه فى هذا الجهاز بعض قادة الثورة الحاليين

* أخذ بن بيللا وزملاؤه ينادون بأن سياسة المهادنة ومفاوضة فرنسا لا يمكن أن تجدى أو تحقق أى مطلب من المطالب الوطنية .

* فى اسبوع واحد تجمع فى الجهاز العسكرى السرى نحو ٣٠٠٠ فدائى وكان اختيار كل واحد منهم له شروط .. كانوا يشترطون عليه أن يكون من المدربين عسكريا .. وأن يكون غير متزوج . وأن يقبل التضحية من أجل معركة الوطن الكبرى .

وكان كل فدائى يظل منخرطا فى الجهاز ستة أشهر ثم ينتقل اسمه الى الاحتياطى ويبقى مستعدا تحت الطلب .

* ظلت ادارة المخابرات الفرنسية لاتعرف شيئا عن هذا الجهاز أكثر من ثلاث سنوات .

وفى سنة ١٩٥٠ وقعت حادثة نبهت أذهانهم الى هذا التشكيل السرى ..

كانت مفاجأة اهتز لها المكتب الثانى الفرنسى كله .. وقبض الفرنسيون على بن بيلا .. وعلى أكثر من ٨٥٠ من زملائه .

* ظل بن بيللا فى السجن سنتين كاملتين .. حاول الفرنسيون أن يحصلوا خلالها منه على اعتراف كامل .. ولكن

هذا جانب من الحرب فى الجزائر ..قتال مستمر .. ولايكاد يلقى المجاهدون الا ساعات قليلة للراحة والاستجمام.. لقد وهب شعب الجزائر نفسه للانتصار فى هذه الحرب .. واشتركت المرأة الى جانب الرجل فى نفس المعركة ..







وبنات الجزائر .. لقد حملت المرأة الجزائرية السلاح .. وساهمت فى المعركة .. ان مثل هذا الشعب لايمكن أن يموت أبدا .. شعب قرر أن يقاتل الى آخره.. ولايستسلم للفرنسيين .!



يقدر الفرنسيون هذا الجيش بنحو ١٠٠ ألف جندى .. ولكن قوته الحقيقية سر ..!



أنبوبة مليئة بالسم بعد أن قبض عليه الفرنسيون

التى تشكلت للتحقيق فى حادث اختطاف قادة الثورة ؟

– اسمع .. الحل الوحيد لتسوية قضية الجزائر هو أن تعترف فرنسا باستقلال الجزائر ..

لقد كان يعارض بشدة أنصاف الحلول .. وكان مؤمنا بأن الحرب وحدها هى اللغة التى يمكن أن تقنع فرنسا بالاعتراف بحق الجزائر فى الاستقلال ..

رفض نصيحة وأصر على السفر

واستطعت أن أعرف فيما بعد السر فى اصراره على أن يذهب الى مراكش.. كان يعرف كل الاخطار التى يعرض لها نفسه بالسفر الى شمال أفريقيا .. وكان يعرف ان الفرنسيين سيتربصون له ويحاولون القبض عليه ..

ولكنه أصر على أن يسافر ..

والسبب . هو أنه كان يخشى على الثورة من أنصاف الحلول ..

ومن الحقائق الثابتة أن بعض الجهات الوطنية طلبت اليه قبل سفره بليلةواحدة أن يعدل عن قراره ..

قالت له : أرسل واحدا غيرك ..

قال لهذه الجهات : أنا لا أهتم بشخصى .. ان كل فرد فى الجزائر هو بن بيلا..

لقد أصر على أن يسافر .. كانت قضية الجزائر هى التى تهمه قبل كل شىء ..

وكما قال بن بيلا .. فى نفس يوم الحدث الذى أختطف فيه اجتمع مجلس الثورة الجزائرى .. وقرر اختيار خلف يحل مكان كل واحد من الزعماء المخطوفين ..

عملية غسل معدة فى المطار

وعرفت أيضا فيما بعد أن بن بيلا حاول أن يبتلع أنبوبة « سيانور البوتسيوم » التى كانت فى جيبه عندما هبطت الطائرة فى مطار الجزائر .. واكتشف أنه كان ضحية مؤامرة دنيئة دبرتها المخابرات الفرنسية بالاتفاق مع قائد الطائرة ..

ابتلع الانبوبة بسرعة ..

لم يتصور أبدا أن يتمكن الفرنسيون من اقتناصه بمثل هذه الخدعة ..

ولمحه أحد ضباط المخابرات الفرنسية وهو يبتلع الانبوبة ..

أمر بنقله بسرعة الى المستشفى العسكرى الملحق بالمطار حيث أجريت له عملية غسل للمعدة .

وهنا يجب أن أقول شيئا ..

تصورت فرنسا انها باختطاف احمد بن بيلا ستقضى على الثورة ..

وعلى العكس .. اشتدت الثورة وتضاعفت ضربات المجاهدين ضد قوات الفرنسيين .

وتصورت فرنسا انها ستحصل منه على معلومات تكشف عن تنظيمات جيش التحرير الجزائرى ..

وعلى العكس .. لم ينبس بن بيلا بكلمة واحدة .. وتحمل كل وسائل الضغط والارهاب .. ورفض أن يعترف بحق الفرنسيين فى القبض عليه والتحقيق معه

وتصورت فرنسا انها تستطيع ان تبلبل الافكار باختطافه .. وان تثير الاضطراب فى صفوف جيش التحرير ..

وعلى العكس أيضا .. أثبت هذا الجيش انه قوة يجب أن تعمل لها فرنسا ألف حساب !

الحرب .. فى مرحلة حاسمة

وشىء آخر .. قال بن بيلا فى هذه الليلة حقائق كثيرة عن الحرب فى الجزائر قال لى :

– لقد وضعت مع زملائى خطة الحرب ليتم تنفيذها على ثلاث مراحل رئيسية:

● **المرحلة الاولى** .. وهى المرحلة التى بدأت بها الثورة .. وقد خصصت للاستعداد ومهاجمة مخازن الجيوش الفرنسية بصورة تكفى لتسليح جيش كامل .. وكان محددا لهذه المرحلة سنتان على الاقل ..

● **المرحلة الثانية** .. وكانت للتوسع فى العمليات الحربية .. وتكوين مناطق نفوذ تعمل فيها جيوش التحرير بحرية.. وهى المناطق التى يطلق عليها بلغة العسكريين اسم « مناطق النشاط ».. وكان محددا لها سنتان أيضا ..

● **المرحلة الثالثة** .. وهى مرحلة التحرير .. وكان محددا لها سنة واحدة .. وتتم خلالها عملية الزحف المقدس لطرد الفرنسيين من الجزائر كلها ..

***

بقى شىء واحد .. فى قصة بن بيلا. ان احمد بن بيلا يعيش فى هذه الايام أسيرا عند الفرنسيين ..

لقد اعتقلوه . مع زملائه الخمسة فى سجن«لاسنتى» المعروف باسم سجن الصحة فى باريس ..

وكان جلالة سلطان مراكش قد أثار أزمة مع فرنسا بسبب تدبيرها حادث الاختطاف ..

اعتبر الحادث اهانة وجهت الى شرفه وطلب الى الفرنسيين الافراج عن الزعماء الخمسة فورا باعتبارهم ضيوفا على جلالته ..

ومرت عدة أسابيع..ثم تقرر تشكيل لجنة دولية للتحقيق فى هذا الحادث .

لقد تشكلت هذه اللجنة من مندوبين يمثلون فرنسا ومراكش .. وتضم مندوبين عن بلجيكا وايطاليا ولبنان .

وعقدت اللجنة عدة اجتماعات فى جنيف ..

وكان من رأى مندوب فرنسا ان الحادث وقع فى منطقة المراقبة الجوية الفرنسية ..

وطلب مندوب مراكش الاستماع الى أقوال بعض الشهود .. كقائد الطائرة الفرنسى الذى ثبت تآمره مع ادارة المخابرات الفرنسية لخطف الزعماء الخمسة .. وأقوال مساعديه ..وبعض الصحفيين الذين كانوا يستقلون نفس الطائرة .. وهم من الامريكيين والمراكشيين

وفى آخر اجتماع عقدته اللجنة فى جنيف أجرى التصويت على الاقتراح المراكشى ..

وكما كان متوقعا لم يقف الا مندوب لبنان الى جانب مندوب مراكش ..

بلجيكا .. وايطاليا

وكما كان متوقعا أيضا جاءت نتيجة التصويت ثلاثة أصوات ضد صوتين .

وثار مندوب مراكش .. أعلن انه ينسحب من اجتماعات اللجنة .. واتهم المندوبين البلجيكى والايطالى بالتحيز الى جانب المندوب الفرنسى ..

وتعطلت اجتماعات لجنة التحقيق الدولية ..

وكان هذا التعطيل هو كل ما تسعى اليه فرنسا .. كان جزءا من المؤامرة ضد بن بيلا .. وزملائه ..

وبعد ..

● **عرفت** أن السلطات الفرنسية رفضت السماح بنقل بن بيلا الى احد المستشفيات لاجراء عملية جراحية له وكلفت طبيب السجن بأن يجرى له العملية داخل السجن ..

وأجريت له العملية .. وقد تماثل للشفاء ..

● **وسمعت** أن والدة محمد خيضر وهى سيدة عجوز تعيش فى الجزائر ، سافرت الى باريس حيث زارت ابنها فى سجن لاسنتى ..

● **وعلمت أيضا** .. أن والد حسين آيات احمد وهو أحد الزعماء المخطوفين .. مات فى أواخر شهر يناير الماضى .. وكان لاجئا فى تونس ..

وعلم حسين آيات احمد بوفاة والده من احدى الصحف التى وصلت اليه فى السجن ..

● **وسمعت** أن بوضياف .. من الزعماء المخطوفين أصيب بمرض صدرى وهو فى السجن .. ونصح طبيب السجن بنقله الى احدى المصحات .. ولكن السلطات الفرنسية رفضت .

ولما اشتدت حالة المرض عليه قرر طبيب السجن أن يجرى له عملية جراحية لاستئصال احدى رئتيه ..

وقد أجرى له العملية فى داخل السجن أيضا .. وتماثل بوضياف والحمد لله للشفاء !

جميل عارف

الجزائر المجاهدة ...

اتخذ فى جنيف

جميع محاولاتهم باءت بالفشل ..

وسنحت له فى هذه الاثناء أكثر من فرصة للهرب من السجن .. ولكنه قرر أن ينتظر حتى نهاية التحقيق والمحاكمة .

أراد أن يتحدى فرنسا .. وفى اليوم التالى لصدور الحكم ضده بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة هرب من السجن ..

✲ هرب ليجد أن حزب الشعب قد انقسم على نفسه .. وفى مكان ما نظم بن بيلا اجتماعا لزعماء الحزب على هيئة مؤتمر سرى ..

وفى هذا المؤتمر تقرر وضع جميع امكانيات الحزب المادية تحت تصرف جيش التحرير .

ولم يكن أمام الجزائر الا ان تستخلص حقوقها بالقوة ..

✲ واشتد الحصار حوله .. أخذ الفرنسيون يتربصون به لاعتقاله من جديد .. اضطر لان يتسلل عبر الحدود ولكن بعد أن دبر كل شىء مع زملائه .

وقبل خروجه من الجزائر .. اتفق مع هؤلاء الزملاء على خطة العمل .. وقسمت الجزائر كلها الى مناطق لكل منها هيئة قيادة خاصة ..

✲ لم يكن أمام جيش التحرير الا أن يبادر بالعمل ..

وفى يوم ١٨ ابريل سنة ١٩٥٤ عقد قواد المناطق العسكريون مؤتمرا سريا فى مكان ما فى مدينة الجزائر .

واستقر رأيهم على الحرب .

✲ **تسلل هؤلاء القواد بطرق مختلفة الى سويسرا حيث كان احمد بن بيلا فى انتظارهم ..**

لقد كان ذلك فى شهر سبتمبر سنة ١٩٥٤ ..

وفى حجرة نوم بن بيلا فى فندق صغير فى ضواحى جنيف عقد أول مؤتمر عسكرى تمخض عن قرار الحرب .

وكانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل عندما فرغ بن بيلا من رواية تفاصيل المساعى التى بذلها بعد خروجه من الجزائر الى زملائه ! .

روى لهم كل ما عنده .. ثم سكت.

لم يقل كلمة واحدة بعدها .. وفهم كل واحد من المجتمعين ما يجول فى خاطره.

كان عددهم خمسة .. وهو السادس

وكان هو يجلس على حافة السرير .

ويجلس الآخرون على المقاعد ..

واحدهم يجلس على الارض !!

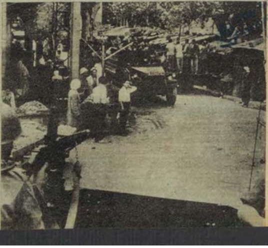
وفجأة قطع بن بيلا السكون .. وهو يقول لزملائه :

– لم يبق امامنا لتحرير البلاد الا الحرب ..

وتقرر فى هذه الليلة اعلان الجهاد المقدس ضد فرنسا !

ينظم الفرنسيون حملات على القرى فى المنطقة الحرام .. انهم يحاصرونها ثم يحرقون القرية وهم يطلقون الرصاص على اهاليها فى اتجاه الحدود التونسية.. وفى تونس الآن ما يقرب من ٣٠٠ ألف لاجىء جزائرى ..!





هـذا هـو جيش فـرنسـا



واحد من ضحايا قرية
القرية بالقنابل الثقيلة

سر يذاع

تونس – من احمد بن سعود

استطاع جيش التحرير الجزائرى ان « يستغفل » قائد القوات الفرنسية فى منطقة الحدود التونسية الجزائرية.

لقد عرفت سبب حماسة الفرنسيين لضرب قرية سيدى يوسف عند الحدود التونسية الجزائرية ..

اسمعوا هذه القصة التى تذاع لاول مرة ..

كان للكابتن « آلان » قائد الكتيبة الفرنسية التى ترابط فى منطقة « برج الجرن » وهى تقع على مسافة ١٥ كيلو مترا الى الشمال الغربى فى قرية سيدى يوسف فى الاراضى الجزائرية مرشد خاص اسمه سى على .. كان يعتمد عليه فى التعرف على بعض تحركات جيش التحرير الجزائرى ..

واستطاع « سى على » ان يغرر بهذا القائد الفرنسى .. كان على اتصال بقيادة جيش التحرير الجزائرى .

وكانت هذه القيادة تمده ببيانات لينقلها الى القائد الفرنسى .. كانت بعض هذه البيانات تكاد تكون صحيحة



وهـذه المراة .. انها تونسية كانت
يوسـف » .. وكانت ضحية عدوان

هذا تقرير خطير مثير عن جيش الدولة « الكبيرة » فرنسا . ان وليام بلير مراسل مجلة نيوزويك الامريكية يكشف فى هذا التحقيق الصحفى الخطير عن الخلاف القائم بين ساسة فرنسا وقوادها العسكريين .

متى بدأت بدور هذا الخلاف . الحروب الخاسرة التى خاضها جيش فرنسا منذ عام ١٩٤٠ حتى اليوم . الهزائم المتكررة التى لحقت بقوات فرنسا فى كل ميدان . السخط الذى يشعر به الجنود الفرنسيون . المؤامرات التى تهدد بزوال الجمهورية الرابعة فى فرنسا . والاسباب التى دفعت قواد فرنسا العسكريين الى عدم الثقة بحكوماتهم .. واخيرا كيف قرر قواد الجيش الفرنسى ان يتصرفوا وحدهم من تلقاء أنفسهم وبدون الرجوع الى حكوماتهم . ان الجمهورية الرابعة الفرنسية فى خطر !

وهذا هو التحقيق الصحفى الذى كتبه مراسل « نيوزويك » من باريس :

الحقيقة المذهلة

ان الحكومة الفرنسية لم تكن تعلم ان ضابطا برتبة كولونيل فى الجيش الفرنسى قد قرر أن يضرب قرية ساقية سيدى يوسف بالقنابل . هذه هى الحقيقة المذهلة التى أثارت دهشة العالم كله وفرنسا نفسها !

ولكن هل كانت هذه هى المرة الاولى التى يقع فيها مثل هذا الحادث ؟ هل كانت هذه هى الحادثة الاولى من نوعها . الجواب لا .. ان ضرب القرية التونسية الصغيرة بالقنابل لم يكن أول حادث من نوعه . لم يكن أول قرار يتخذه قواد فرنسا العسكريون من تلقاء انفسهم وبدون اذن من حكومتهم !

ولن يكون هذا الحادث هو الاخير !

ان الخلافات العميقة التى احتدمت بين ساسة فرنسا وقوادها العسكريين تؤكد أن حادث ضرب هذه القرية بالقنابل لن يكون أول حادث ولا آخر حادث من نوعه . وفى الاسبوع الماضى فقط استطاع أحد النواب الفرنسيين فى الجبهة الوطنية الفرنسية أن يضرب على الوتر الحساس . لقد وقف النائب يعلن فى كلمات صريحة واضحة أمام البرلمان أن الجمهورية الرابعة فى فرنسا تخشى جيشها وتخاف منه !

سر التحول !

واستطاع النائب الفرنسى بهذه الكلمات القصيرة ان يشرح الحقيقة الثابتة فى فرنسا اليوم . ان موقف الرجل الفرنسى العادى من الجيش قد تحول من الاعجاب الى الشكوك ..

ماهو سر هذا التحول ؟ ومتى بدأ ؟ ولماذا يشك الفرنسيون فى قدرة قوادهم العسكريين ؟ ان بدور هذا التطور فى نظرة الفرنسيين الى الجيش بدأت منذ سنوات بعيدة مضت .. فى عام ١٩٤٠ على وجه التحديد عندما اندحرت القوات الفرنسية فى أقل من خمسة اسابيع قصيرة أمام قوات النازى . ثم بدأت بعد ذلك فترة من الآلام النفسية التى اعتملت فى صدور ضباط الجيش الفرنسى .. كان يتنازعهم عاملان . الولاء للحكومة الصورة الفرنسية التى كان مقرها مدينة فيشى . أو التطوع فى صفوف رجال المقاومة السرية برئاسة الجنرال ديجول !

ولكن حتى بطولة رجال المقاومة السرية ، أو الفرنسيين الاحرار كما كانوا يسمون انفسهم فى ذلك الوقت لم تستطع أن تعيد ثقة الشعب فى جيشه . اما ديجول نفسه . فقد كان البعض يعتبره أمل فرنسا فى محنتها وينظر البعض الآخر اليه باعتباره خطرا يهدد بعودة عهد نابليون !

وتتابعت الكوارث

ثم انتهت الحرب العالمية الثانية . وتتابعت الحوادث والكوارث على فرنسا . وازداد الشعور بعدم ثقة الشعب الفرنسى بجيشه وقواده العسكريين . لقد واجهت فرنسا سلسلة من الهزائم التى لاتنتهى . كانت تخرج من هزيمة الى هزيمة جديدة

● هزمت فى الهند الصينية واندحرت قواتها فى معركة دين بين فو . أمام الشيوعيين . بعد ان كلفتها هذه الحرب أموالا طائلة وعددا هائلا من الرجال الذين سقطوا فى ميدان القتال المرير ! وتعرضت فرنسا بعدها لاذلال ما بعده اذلال !

● هزمت فرنسا فى تونس ، واستطاعت هذه البلاد أن تحقق استقلالها بعد قتال مرير وتصبح دولة ذات سيادة

● هزمت فرنسا فى مراكش ، وعاد السلطان محمد بن يوسف رغم انف فرنسا الى بلاده بعد ان امضى سنوات فى المنفى !

● خاضت فرنسا حربا خاسرة فى الجزائر .. حربا باتت تهدد بافلاسها فى المال والرجال .

ثم نشبت بعد ذلك المعارك والخلافات بين جنرالات فرنسا وقادة جيشها العسكريين . وهى الخلافات التى أبدت بما لا يدع مجالا للشك الزعم القائلة بسوء ادارة الجيش وعدم كفايته وكفاءته

أسباب شكوى الجيش

وكانت هناك فى الوقت نفسه اسباب قوية ، هى مبعث تلك الشكوى التى يرفع الجيش الفرنسى صوته بها . كانت مرتبات ضباط الجيش وجنوده ضئيلة لا تكفى نفقات الحياة . كانت الترقيات بطيئة بعيدة المنال . وكان ضباط وجنود جيش فرنسا بعد هذا كله فى حالة حرب دائمة واستعداد للحرب طوال الاعوام الثمانى عشرة الاخيرة . ان الحرب بالنسبة لهم لم تنته أبدا . لقد بدأت مع الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٤٠ ولم تنته ولم تتوقف يوما واحدا طوال هذه الاعوام حتى الآن . انهم حاربوا فى فيتنام فى الهند الصينية . وفى تونس وفى مراكش . ولايزال جيش فرنسا يخوض غمار حرب شاملة ضد الوطنيين فى الجزائر .

ولقد قاومت مراكش فرنسا ، وانتصرت ، لان باريس لم تستطع ان تتخذ قرارا بشأن الاستمرار فى القتال فى هذا الميدان الا بعد ان سبق السيف العذل . ومن هنا بدأ الجندى الفرنسى يشعر انه الجندى الوحيد الذى واجه من الصعاب والمخاطر ما لم يعهده جندى آخر غيره من أى جيش فى أية دولة من دول العالم !

الحديث عن الخيانة

وكان تأخر حكومة باريس فى اتخاذ قرار فى الوقت المناسب بشأن استمرار القتال فى مراكش ، سببا فى هذا الحديث الذى بدأ يتردد على ألسنة جنرالات فرنسا وقادتها العسكريين عن « الخيانة » . ولكنهم سرعان ما راحوا يلعقون جروحهم ويبدأون مؤامراتهم ، ويتصرفون وحدهم ومن تلقاء أنفسهم ويصدرون الاوامر ويتخذون القرارات بدون الرجوع الى حكوماتهم . وشيئا فشيئا بدأ الجيش يتجاهل زعماءه السياسيين مؤيدين موقف التصرف كيفما يحلو لقوادهم فى شمال افريقيا !

وكان تدمير ساقية سيدى يوسف ردا على ما اسماه الفرنسيون استفزازا قويا لهم . هو آخر موجة من موجات الشعور بالفشل وخيبة الامل فى صفوف الجيش الفرنسى . وكان هذا الحادث مرة اخرى سببا أيضا فى ازدياد شعور الفرنسيين بعدم الثقة فى جيشهم !

ومضى مراسل نيوزويك فى تقريره الخطير يقول : ان ضياع الروح المعنوية بين قوات الجيش الفرنسى ، لم تكن فى يوم من الايام أخطر منها اليوم ! . ان الضباط الفرنسيين يتحدثون الآن عن تاليف « جمعية وقائية » من قوادهم المحترفين . بل أكثر من هذا ان فريقا من الضباط الفرنسيين الصغار اصدر تحذيرا فى العام الماضى يعلن فيه : « ان هزيمة فرنسا فى الجزائر قد تعنى قيام ثورة فى الجيش ! » .

نهاية الجمهورية الرابعة

فاذا حدث هذا وانسحبت قوات فرنسا من الجزائر . فقد يبدأ الجيش فى البحث عن زعيم جديد قوى . هذا الزعيم قد يتولى الحكم عن طريق انقلاب عسكرى يقوم به الجيش أو عن طريق انقلاب آخر يقوم به الاشتراكيون والشيوعيون . ومعنى هذا هو انتهاء الجمهورية الرابعة فى فرنسا

وفى الاسبوع الماضى فقط ، تحركت حكومة فيلكس جايار لتاكيد سلطتها واصدرت أوامر الى العسكريين فى تونس بتجنب وقوع أى صدام مهما كان الثمن . وقبلت الوزارة الفرنسية « مساعى امريكا الحميدة للوصول الى تسوية للنزاع مع تونس » .

ولكن عبر حدود تونس لاتزال فرنسا تخوض حربا دامية فى الجزائر . وفى هذا الاسبوع فقط تحولت الحرب الى قتال عنيف مرير لم تشهد له فرنسا مثيلا منذ بداية ثورة الجزائر . لقد بدأ الوطنيون هجوما شاملا ضد القوات الفرنسية فى كل ركن . فى كل قرية . فى كل مدينة !

ان الاسابيع القليلة القادمة ستقرر مصير حرب فرنسا فى الجزائر . ومصير الجمهورية الرابعة فى فرنسا نفسها !

▶ اسبوع الجزائر

المنطقة الحرام التى تحاول ، فرنسا أن تنشئها بين تونس .. والجزائر .. انها منطقة غنية بالبترول ومحصولها من الحبوب سنويا تزيد قيمته على المليون جنيه .. وبها مناجم للفوسفات والحديد ..





بهذه القوات .. جنود المستعمرات .. تحارب فرنسا شعب الجزائر .. لقد انقضى على الثورة حتى اليوم ١٢٤٢ يوما .. أى ثلاث سنوات ونحو أربعة اشهر .. ولا يزال الشعب يقاتل بقوة وايمان ..



انقلبت جيوش فرنسا الى عصابات للنهب والسلب .. انهم يبدون كقطاع الطرق .. ومهما فعل هؤلاء الجنود .. فان شعب الجزائر لن يستسلم .. انه شعب يؤمن بحقه فى التحرر والاستقلال .. وسيظل يقاتل ..

عمالقة وأقزام

شرابة الخرج

اذا أحصيت الاصدقاء أغفلته . واذا ذكرت الاعداء نسيته !

انه صفر كبير يوضع على شمال العدد الصحيح، لايزيده ولا ينقصه ، لايرفعه ولا يخفضه ... ولكنه محسوب دائما بين الارقام !

وهو سعيد بانه طرطور ! يضعه البهلوان على راسه ، ويضعه شيخ الطريقة فوق جبهته . وهو دائما يهتز ويتمايل . ويتراقص ويتخايل . ولكنه لا يقدم ولايؤخر . ولا ينفع ولا يضر ! ولا يجعل البهلوان شيخ طريقة ، ولاشيخ الطريقة بهلوانا ! انه اشبه بشرابة الخرج . تعلق للزينة ، وتتدلى فى الهواء ، تحركها الريح وتعبث بها هبات النسيم!

لاارادة له . ولا عمود فقرى . يشيلونه فينشال، ويحطونه فينحط ، ويأتون به فيجيء ، ويطردونه فينطرد . ويرفعونه فيرتفع ، ويدوسونه فينداس! لا يقاوم . ولا يصمد . لايضرب ولا يدافع . ولكنه دائما يهتز فى خيلاء ويتمايل فى استعلاء .

سواء كان مكانه على الارض او فى مناصب الحكام ! ان المكانين بالنسبة له سواء ، فهو فى الارض عندما يحكم ، وهو فى الارض ايضا حينما يكون بعيدا عن مقاعد الحكم !

واقترابه من الارض يجعل تفكيره أرضيا ! الامور الكبيرة لا يراها والامور الصغيرة يهواها ! العمالقة لا يبصرهم ، والاقزام يتصورهم عمالقة . الرجال يمرون فوقه والحشرات تعيش معه ويعيش معها !

من هو ؟

الذى تحارب به ثوار الجزائر..!



« سيدى يوسف » لقد ظلت الطائرات الفرنسية تضرب .. ولم يكن بالقرية الا الشيوخ والاطفال والنساء..



الاسرى الاربعة الذين كانوا السبب .. لقد كذبوا قائدهم.. وقالوا انهم كانوا اسرى فى قلب الجزائر

مذبحة تونس لأول مرة!

.. ولكنها كانت كافية لان يضع القائد الفرنسى ثقته فى « سى على » ..

وكانت الخطة كلها تهدف للاستعداد للخطة الحاسمة ..

وجاءت هذه اللحظة فى يوم ١١ يناير الماضى .. عندما ذهب « سى على » الى القائد .. وقال له . انه علم من مصادر موثوق بها ان قوات كبيرة من المواطنين ستعبر عند الفجر الوادى الذى يفصل بين جبل الواسطة . . وجبل علاهم عند نقطة لاتبعد عن حدود تونس اكثر من ٦ كيلو مترات .

وضع القائد الفرنسى خطة ليوقع بهذه القوات ..

واثناء الليل تحركت قواته لتحتل الوادى قبل ان تعبره القوات التى نقل « سى على » أنباء تحركاتها اليه .

ولكن مفاجأة ضخمة كانت فى انتظاره ..

دخلت قواته الوادى .. وقبل ان تستقر فى مراكزها فوجئت بالمدافع الرشاشة .. ومدافع البازوكا والهاون تنطلق عليها من كل الاتجاهات :

لقد وقعت القوات الفرنسية فى المصيدة .

ودامت بينها وبين الوطنيين معركة ظلت نحو ست ساعات ..

وعند وصول النجدات الفرنسية .. والطائرات .. لم يكن لديها عمل سوى أن تحمل جثث القتلى والجرحى ..

واختفى « سى على » ليقدم تقريرا الى قيادته الحقيقية . . قيادة جيش تحرير الجزائر ..

اما كاتبه « آلان » . . فقد جمع فلول قواته . . لم يبق منها سوى عشرين جنديا ..

كان فى موقف لايحسد عليه ..

واراد أن يغطى فشله .. حتى لايقال عنه انه كان ضحية خدعة وقع فيها . وقال فى هذا التقرير :

ان القوات الوطنية .. تعززها وحدات من الحرس الوطنى التونسى كانت فى انتظار الجزائريين عند اختفائهم وراء الحدود التونسية ..

وكانت هنالك ايضا مجموعة من سيارات نقل الجنود .. وسيارات الاسعاف لتنقل الجرحى ..

وفى هذا التقرير ايضا .. قال الكابتن آلان :

– ان القوات الجزائرية .. اخذت معها اربعة أسرى الى المنطقة وراء الحدود التونسية .

اراد ان يغطى هزيمته بهذا التقرير

لقد كان سبب كل الازمة التى ادت الى ضرب قرية سيدى يوسف ..

ولكن الاسرى الفرنسيين الاربعة كذبوا قائدهم الكابتن آلان ..

لقد نشرت جريدة « الاكسيون » التونسية صورهم .. وصورا زنكغرافية لرسائل كتبوها بخط ايديهم .. وأعلنوا فيها انهم وقعوا فى اسر القوات الوطنية .

وقد ظلوا فى الاسر فى داخل الاراضى الجزائرية ...

وزار مندوب الصليب الاحمر هؤلاء الاسرى فى مكان ما .. فى قلب الجزائر .

وعاد ليكذب هو ايضا الكابتن آلان ..

تعيش فى « سيدى ... طائرات الفرنسيين

توأمان .. كانا ينامان فى احد بيوت القرية التعسة.. واحترق التوأمان تحت الانقاض





اسمعينى .. ياجميلة

للشاعر محمد على أحمد

باسمك المحبوب تهتز القلوب
وضجيج حوله عم الشعوب
يتوالى كانتفاضات الغيوب   يدفع الصبح الموشى بالضياء
لا لشىء .. غير انا اقوياء   .... ان يكن اشرك غيله
فاسمعينى .. يا جميله

⊙

كلما اشتدت اعاصير الرياح
دمدمت واستيقظت فينا الجراح
واندفعنا كالضوارى للكفاح   نرعش الارض ونحتل الفضاء
لا لشىء .. غير انا اقوياء   .... والبطولات النبيله
سوف تبقى .. يا جميله

⊙

ان فسا الجلاد بالسوط وجار
فهو فى اصلابه يجرى الدمار
وغدا للحق ينشق الجدار   وغدا ينهار عرش الاشقياء
لا لشىء .. غير انا اقوياء   .... بعد أيام قليله
نتلاقى .. يا جميله

⊙

باسم ارض الشرق امى وابى
باسم شعب العرب الحر الابى
سوف يمضى مطمئنا موكبى   نحو حريانتا .. نحو البقاء
لا لشىء .. غير انا اقوياء   .... نحو آفاق ظليله
فاطمئنى .. يا جميله

⊙

يا شعاعا ضوء الدنيا سناء
نغم انت ... تغنيه الحياه
غنوة تعرفها كل الشفاه   قدست فيها الفدا والشهداء
لا لشىء .. غير انا اقوياء   .... كل فتيان القبيله
تفتديك .. يا جميله

⊙

كلما شفت أكاليل الضباب
كلما رفت ندبات السحاب
سوف تبقين حديثا للصحاب   حوله تجمعنا نار الشتاء
فى حكايات طويلة   وانتصارات جليله
لن تموتى يا جميله

محمد على احمد



عرف جانب من القصة الحقيقية لجميلة بوحريد المجاهدة الجزائرية التى اثارت اهتمام العالم كله بسبب حكم الاعدام الذى أصدرته المحاكم العسكرية الفرنسية فى الجزائر ضدها .. ثم ما كان من تخفيف هذا الحكم واستبداله بالسجن المؤبد تحت ضغط الرأى العام العالمى ..

لقد كانت جميلة واحدة من بنات الجزائر اللاتى يعملن فى المقاومة السرية

كانت ككل جزائرية تقوم بنصيبها فى الحرب ضد الفرنسيين ..

وتقدم دكتور جزائرى لخطبتها ، ولكن جميله اشترطت عليه ان يذهب الى الجبال ، ويساهم فى الحرب الى جانب جيش التحرير قبل ان تقبل الزواج منه .

وذهب الدكتور .. ولكنه لم يعد ..

استشهد فى احدى المعارك .. وكان يقوم بواجبه الانسانى فى اسعاف جرحى جنود جيش التحرير عندما اصيب برصاصة أردته قتيلا ..

وقررت جميلة ان تتوسع فى نشاطها انتقاما لخطيبها الذى قتله الفرنسيون .

اخذت تحمل القنابل تحت ملابسها ، وتلقى بها فى الاماكن العامة التى يحتشد فيها الفرنسيون ..

البنت شجاعة لا حد لها ..

وقررت قيادة جيش تحرير الجزائر ان توكل اليهـا مهمة على جانب كبير من السرية ..

كلفت بان تعمل عاملة لتوزيع البريد حتى تتستر وراء هذه الوظيفه . ويمكنها ان تحمل تعليمات القيادة الى الفدائيين فى قلب مدينة الجزائر .

كانت تحمل تعليمات قيادة جيش التحرير بين الرسائل التى تحويها حقيبة البريد .

وكانت توزع هذه التعليمات الى المرسل اليهم باطمئنان دون أن تثير شبهة الفرنسيين ..

وكثيرا ما كانت دوريات فرنسية تستوقفها فى الطريق لتتاكد من تحقيق شخصيتها .

كانت تقابل هذه الدوريات برباطة جاش وثبات عجيب ..

كان تحقيق الشخصية الذى تحمله من ادارة البريد الفرنسية فى مدينة الجزائر يحميها من مضايقات هذه الدوريات ..

وفى ليلة اعتقالها كانت تحمل تقريرا على جانب كبير من الاهمية كلفت بنقله الى بيت معين فى مدينة الجزائر ..

وفى هذا البيت كان التقرير سيذهب الى قيادة جيش تحرير الجزائر ..

وفوجئت جميلة بقوات الفرنسيين تسد عليها الطريق . .

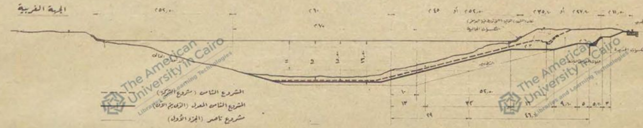
القت بحقيبة الرسائل الى شخص من الفدائيين كان يسير الى جوارها .

واختفت الحقيبة .. اما هى فاخذت تجرى مما إثار شبهة الفرنسيين .

اطلقوا عليها رصاصة ، اصابتها فى صدرها وسقطت على الارض .

٣٠ ألف مصرى يصنعون





ماذا أصبحت الصورة بعد مائة سنة ؟

ذهبت « آخر ساعة » فى هذا الاسبوع تعيش مع الذين يصنعون معجزة جديدة فى قناة السويس ..

ان المصريين الذين حفروا القناة ، يقومون الآن بعملية توسيع ... هى فى الحقيقة قناة جديدة

ان الذى يفعله المصريون الآن - ببساطة - هو أن أقصى مبلغ يمكن أن تحصل عليه الهيئة من أكبر سفينة سوف يصبح أكثر من ٢١ الف جنيه بعد أن كان عشرة آلاف جنيه فقط

ان ٣٠ ألف عامل يعيشون الآن على الضفة الشرقية لقناة السويس .. انهم يحفرون قناة جديدة ..

انهم منتشرون كالنمل بين الكيلو ٥ر٧ والكيلو ٦٧ فى طريق الاسماعيلية - بورسعيد ..

٣٠ ألف عامل وعشرة آلاف فأس وعشرون ألف (زمبيل) وتسعة مقاولين ، ١٢ مهندسا كلهم مصريون ، يشرفون على توسيع قناة السويس ...

وفى نفس الوقت تعمل آلات ضخمة على الجانب الآخر من القناة قريبا من السويس وبالتحديد ابتداء من الكيلو ١٣١ و ١٣٢ حتى الكيلو ١٦٠ .

ان حفر القناة الجديدة يسير فى الاتجاهين معا ..

يبدأ من شمال القناة عند بورسعيد ، ومن جنوبها عند السويس .

ان هذه العمليات ستستغرق سنتين كاملتين ، وبعدها يكون عرض القناة قد زاد ٣٢ مترا عند مستوى سطح الماء و ١٥ مترا عند عمق ١١ مترا ، و ١٢ مترا من القاع .

قصة المشروع الثامن

هذا هو المشروع الثامن المعدل الذى تنفذه الآن هيئة قناة السويس .. ولهذا المشروع قصة تبدأ قبل التأميم .

فان شركة قناة السويس كانت قد أعلنت عن مناقصة لتنفيذ مشروعها الثامن ، وحددت أول سبتمبر سنة ١٩٥٦ موعدا لفتح مظاريف العطاءات . وفى ٢٦ يوليو - قبل ان تفتح المظاريف - أممت مصر شركة قناة السويس ، فلم يتقدم الى هذه العملية سوى شركة واحدة ايطالية واعتذرت باقى الشركات .. ومن الطريف ان جميع الاعتذارات كانت مكتوبة بصيغة واحدة . وكان هذا دليلا واضحا على أن هناك ضغطا شديدا من الحكومتين الانجليزية والفرنسية ، لمنع الشركات من التقدم لهذا المشروع . ثم حدث العدوان الثلاثى ، وتوقفت الملاحة ، ولم يكن منتظرا أن تعاود هذه الشركات الاشتراك الا بعد الاستقرار النهائى .. وهذا ما حدث فعلا .. فماذا يحدث الآن ؟ ..

زيارة محمود يونس

لقد زار **محمود يونس** أمريكا وأوروبا واهتم بزيارة شركات الملاحة والتطهير ، وبعد أن عاد انهالت طلبات الشركات على المشروع ، وصارت كل الهيئات العالمية

تحقيق صحفى اشترك فيه :

رجاء مكاوى

مصطفى شردى

١٠٠ مليون جنيه لإزالة ٢٦ مليون متر مكعب من الرمال

- **تدفع الهيئة فى حفر المتر الواحد على الناشف ، تسعة قروش**
- **والمتر الواحد تحت سطح الماء تحفره الكراكات ويتكلف بين ٢٠ و ٢٥ قرشا .**
- **فى المشروع الثامن المعدل تقرر هدم ٤٠ كيلو من التكسيات ، واعادة بنائها بعد التوسيع .. والمتر الواحد من هذه التكسيات تكاليفه ٤٠ جنيها .. ولهذا ستتكلف التكسيات وحدها حوالى مليون و ٦٠٠,٠٠٠ جنيه .**
- **نفذت الشركة جزءا من مشروعها الثامن قبل التأميم ، بلغت تكاليفه ٨ ملايين جنيه .. وتنفذ الهيئة الآن الجزء الآخر .. ويتكلف ١٠ ملايين جنيه .**

تتعامل مع الهيئة بعد ان ظلت ممتنعة كل هذا الوقت ..

ثم اتصلت الهيئة بعشرين شركة عالمية تخبرها بقرب النشر عن مشروع توسيع القناة ، وهل هى مستعدة للعمل أو غير مستعدة .. وقد تسلم **الدكتور علاء الدين قطين** ، رئيس قسم المشروعات بالهيئة حتى الآن رد ١٥ شركة بالموافقة .. واعتذرت بقية الشركات لان كراكاتها مشغولة فى عمليات أخرى .. وهكذا جاءت الموافقة من شركات تحمل جميع الجنسيات ، امريكية والمانية وايطالية وهولندية وبلجيكية .. وبالطبع أغفلت الهيئة وجود الشركات الانجليزية والفرنسية

٤ نقط فى التعديل

وكان المشروع الثامن - كما وضعته الشركة مقسما الى سبعة أقسام ، أعلنت الشركة عن ثلاثة منها ، وقامت بتنفيذ جزءين منهما تقريبا بورسعيد وكبريت .. والعمل مستمر الآن فى الجزء الثالث وهو توسيع القطاع شمال السويس . أما الاجزاء الاربعة الاخرى .. فهى التى حدث فيها التعديل ، وهى التى يتم الآن تنفيذها ..

وقد تناول التعديل ٤ نقط

- كانت الشركة تريد أن تزيد الغاطس من ٣٤ قدما الى ٣٦ .. وعدل هذا فصار ٣٧ قدما بدلا من ٣٦ .

وهذا القدم يسمح بزيادة فى حمولة الباخرة قدرها عشرة آلاف طن .

- كانت الشركة تستعمل طرازا مؤقتا من (التكسيات) وهى الجوانب الحجرية التى تبنى على الضفتين لمنع الرمال من الانهيار داخل القناة

وقررت الهيئة ان تكون التكسيات من الطراز الذى لا يستهلك بسرعة .

- كانت الشركة تضع تكسياتها دون أن تحسب حسابها للتوسيعات مقبلة ووضعت الهيئة تكسياتها على بعد كبير يسمح بعمل توسيع آخر دون ان تضطر لازالة التكسيات أو تكسيرها ..
- قطاع القناة الآن حوالى ١١٥٠ متر مربعا ، وفى البرنامج الثامن كان مفروضا أن ترفعه الشركة الى ١٥٠٠ متر مربع ، وفى التعديل قررت الهيئة أن تزيده الى ١٨٠٠ متر مربع .

٢٦ مليون متر رمل !

وسيترتب على تنفيذ المشروع الثامن ازالة ٥ ملايين متر مكعب من الرمال الجافة فوق سطح الماء . والغريب أن الشركة كانت تحتم على المقاولين استعمال (البولدوزر) وهو (الحافر الآلى) ..

ولكن الهيئة ، رغبة فى توفير النقد الاجنبى وتوفير العمل لاكبر عدد ممكن من العمال المصريين ، تركت الحرية للمقاولين فى استخدام ما يريدون من المعدات ، ما دامت العمليات تنتهى فى الوقت المطلوب .

وهؤلاء المقاولون عددهم تسعة كلهم مصريون .

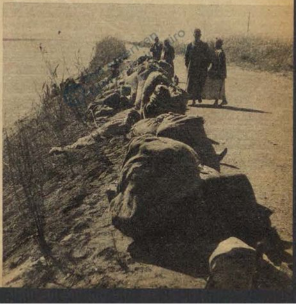
ويستمر العمل ٢٨٠ يوما ثم تبدأ الكراكات عملها - بعد ان يظهر الماء على سطح الارض - فتزيل حوالى ٢١ مليون متر مكعب .. ويستغرق عملها عاما آخر .

كراكات الهيئة

ولن تشترك كراكات الهيئة فى هذه العمليات الآن ، لانها مشغولة بأعمال



وبمجرد أن يصلوا الى العملية يبدأون العمل فورا .. انهم يعملون بجد ولا يكادون يلتفتون الى البواخر التى تمر بهم ..

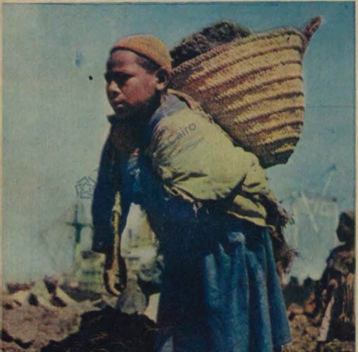


يتجمع العمال من قرى الشرقية والفيوم يحملون معهم (الزوادة) .. العيش والجبن والمش .. ويكومونها هكذا انتظارا للنش الذى يقلهم

معجزة في قناة السويس!







هذا العامل المصري الصغير يحفر القناة ٠٠ان جده عمل في حفر القناة مع ديلسبس وشارك ابوه في توسيعها ٠٠ وهو الآن يشق القناة الجديدة ٠٠ كلهم مصريون

تتم الآن على ضفاف قناة السويس اضخم عملية توسيع عرفتها القناة منذ اكثر من قرن ٠٠ ان العمال يشقون قناة جديدة بينما البواخر تسير سيرها الطبيعي في قناة السويس المصرية

الصيانة في القناة بسبب ماتراكم مافيها من الرمال والرواسب الرملية طيلة أيام تعطيل الملاحة بها٠٠ وقد اضطرت كراكات الهيئة – بعد اصلاحها – أن تستمر في العمل ٢٤ ساعة يوميا للتطهير والصيانة.

نقل السكة الحديد

وفي هذه الاثناء سيهدم ٤٤ كيلو من التكسيات القديمة المؤقتة وتبنى ٤٠ كيلو غيرها من التكسيات الجديدة الدائمة٠

ونتيجة لهذا التوسع ، انتقل الخط الحديدي الذي يصل بين القنطرة وغزة الى مسافة ٢٠٠ متر نحو الشرق

كما يجرى الآن نقل خطوط التلغراف والتليفونات حوالي ربع كيلو ٠

هذه هي الخطوط الرئيسية للمشروع، وقد ذهبت « آخر ساعة » الى المناطق التي تتحول فيها هذه الخطوط الى عمل ملموس ٠٠

رأينا تجمعات العمال الضخمة ٠ ٠ والفؤوس التي ترتفع في الهواء ثم تهوى على الارض لتشق الى جوار قناة السويس التي حفرها الاجداد٠٠ قناة أخرى يحفرها الاحفاد ٠٠

صورة طبق الاصل ٠٠ ولكن !

نفس الصورة التي شاهدها فرديناند ديلسبس منذ أكثر من مائة سنة ، آلاف العمال القادمين من الارياف والصعيد ٠٠ وخيامهم البسيطة الى جوار مناطق العمل٠ ورؤساء العمل يطوفون عليهم ٠والمهندسون ينظرون في منظارهم وفي موازينهم ٠٠ ولكن مع فارق واحد ، هو ان العمال كانوا يشتغلون بالسخرة والكرباج أيام أفندينا اسماعيل وديلسبس ٠٠ كانوا يعيشون على (الزوادة) التي يحضرونها معهم من البلدة ٠٠ وكانوا يعملون من قبل طلوع الشمس حتى بعد الغروب ٠٠

والآن تختلف الظروف تماما ٠٠ المكان هو المكان ٠ ولكن الزمان هو الذي اختلف ٠٠ لقد سارت الدنيا قرنا كاملا ٠ وتطورنا ٠ فلم يعد وجود لفرديناند ديلسبس ٠٠ والمهندسون ولا واحد منهم أجنبي ٠

اقلب الصفحة من فضلك



بقية : ٣٠ ألف مصرى يصنعون معجزة فى قناة السويس

كلهم مصريون .. والمقاولون كلهم مصريون، والمشروعات والتصميمات تدرس فى قسم المشروعات .

مع العمال

وعاشت آخر ساعة يوما كاملا مع العمال والمهندسين المصريين فى مناطق التوسيع .. وكان محمود يونس هناك .

قفز فى رشاقة الى الارض من لنشه الانيق (بلبل) المزود بالاجهزة اللاسلكية، ودخل بين صفوف العمال وهو يرفع يده بالتحية لهم ويصيح بصوت عال وسط عشرات الالوف من العمال :

- سلام عليكم يارجالة .

- وعليكم السلام ورحمة الله ..

ويحاول العمال أن يعطلوا عملهم ليجتمعوا حوله . ولكنه يشير اليهم بمواصلة العمل، ثم يسير بين كتلهم الضخمة .. يربت على كتف هذا ويمسح رأس ذاك .. حتى وصل الى مجموعة من العمال كانوا يجلسون على الارض يتناولون الغداء .

وصاح المقاول الذى كان وراء محمود يونس :

- لم رجلك ياجدع انت وهوه

ونظر اليه محمود يونس فى غضب وقال :

- سيبه يستريح .. ده بياكل . خليك قاعد .. خليكم قاعدين يارجالة . مابتعزموش علينا ليه ؟!

وصاحوا كلهم فى صوت واحد :

- اتفضل يابيه - اتفضلوا يابهوات .

عيش ومش !

وجلس محمود يونس .. وشاركهم فى طعامهم .. أكل معهم (عيش ومش) . ثم قام وهو يقول :

- احنا اخواتكم .. هواحنا خواجات . احنا اهلكم ...

وذهبنا الى مجموعة أخرى . . وكان العمال طول سيرنا يستوقفوننا ليقولوا لنا متاعبهم .. وسالهم يونس :

- عاوزين ايه ؟

- يابيه ربنا يخليك .. رمضان جاى واحنا مسلمين وحنصوم .. وعاوزين تموين : جاز وزيت وسكر ..

- احنا برضه مسلمين .. وبنصوم زيكم ...

ثم التفت الى مرافقيه وأمر بتوفير هذه المواد لهم ..

العائلات تتنافس

هؤلاء العمال .. عمال موسميون .. يعملون فى الاراضى الزراعية . وينتقلون من بلد الى بلد . انهم من بلاد تمتهن هذه المهنة منذ مئات السنين .. تسالهم عنها فلاتجدهم يبعدون عن مركز ميت غمر والفيوم وبعض مراكز الشرقية .

والغريب أنك تجد بينهم عائلات باكملها . . كل رجال العائلة يعملون فى القناة .. ويقول المقاولون أن العائلات تتنافس أحيانا فى العمل .. وتفتخر بكثرة الانتاج .. كما يحدث بينها الشجار الذى يحدث عادة فى قراهم لاتفه الاسباب ..

على ضوء النار ..

ويستريح العمال من عناء العمل بعد انتهاء اليوم .. وعلى الاضواء الخافتة المنبعثة من النار المشتعلة فى حطب التدفئة .. يتجمع لفيف منهم يتسامرون عن عمل اليوم وعما يكون فى الغد .. وماذا فعلت عائلة فلان بعد أن غلبتها عائلة فلان فى الشغل الكثير .. ثم يذكرون البلد ومن فيه .. ويحاولون أن يسروا عن أنفسهم فيغنوا أغنيات بسيطة بدائية .. يغنيها واحد منهم ويرد عليه الباقون وهى من تأليفهم ومن وحى العمل الجديد .. « أممنا القنال .. بحسك ياجمال » .. ثم تبدأ قافلة البواخر فى المرور .. كل باخرة تمر بهم تسمع هتافا متصاعدا من ثلاثين الف حنجرة « عاش جمال - يحيا الرئيس - القنال بتاعنا » .. ويلوحون للركاب بأيديهم .. فيشير اليهم الركاب ويحيونهم .. وبعض العمال يسمعون الراديو بجوار خيمة المقاول .. ثم يغلبهم النعاس حتى الصباح .. فيقومون الى عمل جديد .. وينتشرون على طول القناة كما ينتشر النمل .. تجد العمال من كل الاعمار .. الشباب نسبة غالبة طبعا .. ولكنك تجد عمالا فى الخامسة والستين واكثر .. وتجد أطفالا فى العاشرة والثانية عشرة والرابعة عشرة .. لقد حضروا مع ابائهم

عامل عمره عشر سنين

وذهبت الى واحد منهم .. اسمه عزت محمد عمره عشر سنوات سالته - من امتى بتشتغل فى الشغلانة دى ياشاطر ؟

- من يوم ماجيت كده .. اشتغلت علشان أساعد أبويا .. أصله راجل فقير

العائلة التى حفرت القنال ..

والسعيد محمد حسنين (١٤ سنة) جاء مع أخيه شوقى من بهناى ليعمل فى القنال .. ورأيت عاملا اشتغل أيام الشركة وعمل أبوه بها .. واشترك جده فى حفر القنال .. هذا العامل اسمه محمود فرج احمد من بوها مركز ميت غمر (٦٥ سنة) بدأ يعمل فى القنال من ٤٠ سنة مع أبيه .. ويقول « سيدى الى فحت الكنال مع ديلسبس . وابويا اشتغل فيه بعد ماشهيت الميه .. ودلوقتى باوسعه انا واولادى ..

قيمة العيش والملح ...

واذا أردت أن تستمع الى الفرق بين شركة قناة السويس الفرنسية وهيئة قناة السويس المصرية .. فهذا رأى العامل فؤاد هلال ..

- فرق كبير قوى والنبى يابيه .. دول بياكلوا وياناو اكلوا من عيشنا وملحنا .. ياسعاد البيه لما كان ييجى الفرنساوى لازم يجوعونا من ع الاكل .. انما دلوقت نعمة .. ده أخد اللقمة منا ياراجل .. ياسلام !

وابراهيم حجاج يقول : ان شاء الله نشتغل ببلاش دلوقت بنحفر فى أرضنا .. أيام زمان كنا مانقدرش نكلم الفرنساوى .. دلوقت لما بيجى واحد أعلى مننا نكلمه بالعربى .. ده احنا أيام الشركة ماكانش يتوسع .. الوقت شغل محترم .. زمان كان لعب وتضييع وقت ع الفاضى

من أيام سعد باشا

والريس محمود على عمل فى القنال سنة ١٩٢٧ أيام سعد باشا :

- وماكناش بنشتغل هذا الشغل .. كنا نشتغل حاجة زى اللهب علشان بس يقولوا اننا كنا بنشتغل فى القنال ويزودوا فلوس فى مصاريف الشركة . كان اكبر توسيع مايزيدش عن ٣ متر . ودلوقت بنوسع ٣٢ متر ..

واخذنا نتجول بين الوف العمال .. ونسمع تعليقاتهم الساذجة :

- باباى ياجدع هو مين اللى فحت الكنال ده .. ده فحتها جن !

- جدودك ياجدع اللى فحتوها وماتوا فيها ..

وحوارا آخر :

- شوف ياشيخ اسماعيل .. فاكر لما كانوا الفرنساويين بيجوا ياخدوا لنا صور زمان علشان يقولوا علينا بهايم .. ودلوقت بيصورونا علشان يفتخروا بنا وتطلع صورنا فى الجرايد ..

وتركنا العمال يضربون فى الارض بفئوسهم .. وهم يشمرون عن سواعدهم القوية ..

وعاد بنا اللنش الانيق الى الضفة الاخرى ولم نستطع ان نغادر اللنش بسهولة .. فقد كانت الضفة كلها مزدحمة بعربات الرمل وقضبان « الترولى » والعدد والآلات والعمال ومهماتهم .. كلها تنتظر الانتقال الى الضفة الشرقية لتساهم فى أكبر عمل فنى يتم فى قناة السويس منذ انشائها .. لتشق قناة أخرى جديدة

قناة السويس بالأرقام

- بلغت تكاليف انشاء القناة نحو ٥ر١٧ مليون جنيه مصرى .
- واول مشروع للتحسين نفذ سنة ١٨٧٦ وبلغت تكاليفه ٧ر١ مليون جنيه .
- والمشروع الثانى نفذ سنة ١٨٨٧ وبلغت تكاليفه ٤ ملايين جنيه
- والمشروع الثالث نفذ سنة ١٩٠١ وبلغت تكاليفه ٢ مليون جنيه
- والمشروع الرابع نفذ سنة ١٩٠٩ وبلغت تكاليفه ٨ر١ مليون جنيه .
- والمشروع الخامس نفذ سنة ١٩١٣ وبلغت تكاليفه ٦ ملايين جنيه
- والمشروع السادس نفذ فى سنة ١٩٢٥ وبلغت تكاليفه ٤ ملايين جنيه .
- والمشروع السابع نفذ فى سنة ١٩٤٩ وبلغت تكاليفه ٢ر٢ مليون جنيه .

وهكذا يكون مجموع المبالغ التى صرفتها الشركة على القناة ، من يوم انشائها ، بما فى ذلك الانشاء والتحسين ، اقل من ٤٠ مليون جنيه

وانفق على المشروع الثامن حوالي ١٨ مليون جنيه .. فتكون القناة قد تكلفت ٥٨ مليون جنيه حتى الآن .

والملاحظ أن الشركة لم تقم باي تحسينات من سنة ١٩٢٠ حتى سنة ١٩٤٨ ، قبل ان تبدا فى المشروع السابع سنة ١٩٤٩ ، وكانت مشروعاتها ، قرب انتهاء الامتياز ، توضع بقدر الضرورة فقط وفى حدود الوقت المحدد لانتهاء أجل الامتياز ، ولهذا كانت لاتوفر الاحتياجات المطلوبة للملاحة

أما الآن فالمشروعات تاخذ صفة الدوام ، وتتوخى أن تكون صالحة للعمل باستمرار ، لكي تقدم اكبر خدمة ممكنة للتجارة العالمية .

لأول مرة .. مصر

أن آخر ساعة تسبق صحف الدنيا كلها بنشر هذا الخبر . لقد صنعت مصر ، فعلا ، أول سفينة .. ان السفينة الآن محمولة على قوائم خشبية بورش هيئة قناة السويس فى بور فؤاد . ستكون اول سفينة تحمل عبارة (صناعة مصرية)

ان كل الايدى التى اشتغلت فيها مصرية وكل المهندسين الذين وضعوا تصميماتها مصريون ، وكل العمال الذين اشرفوا على تنفيذها مصريون .. حتى الرفاص والريشة والدفة وعمود الرفاص .. كلها صنعت بدقة تامة فى ورش الهيئة .. المواصفات والمقايسات وكل شىء تم هنا فى مصر ، وبالتحديد فى ورش الهيئة ببورفؤاد .

قصة وراء صناعة السفن

ان وراء بداية هذه الصناعة الضخمة فى مصر ، قصة ترجع الى سنة ونصف سنة مضت ، عندما أممت مصر قناة السويس فى ٢٦ يوليو ١٩٥٦ ، وهاجت دول الغرب وهاجمت بورسعيد ، وتحطمت كل العائمات والماكينات واللنشات والونشات وغرقت فى البحر .. ثم انسحبت قوات الاعداء من بورسعيد وتركت وراءها كل القطع البحرية - التى لابد منها لسير العمل فى القناة - محطمة وغارقة ...

وجاء هويلر بمعداته وانتشل القطع الغارقة ، وتسلمتها هيئة القناة ، وكان عليها أن تعيد فتح القناة بهذه الوسائل المحطمة الغارقة .. وكان بعضها تالفا ولا يمكن اصلاحه ابدا .. أو تصميمه قديما بحيث تكون تكاليف اصلاحه باهظة ، ربما كان أقل منها أن تشترى بدلا منها آلات جديدة من طراز حديث

فرأت الهيئة ان تطلب لنشات وونشات جديدة من الخارج لاستخدامها ، ولكن الشركات الاجنبية رفضت هذه الطلبات، وكانت الحكومات تضغط عليها حتى تظهر مصر بمظهر العاجز من ادارة القناة ..

اولا .. قطع الغيار

واجتمع مهندسو الهيئة فى مؤتمر، وكتب المهندس على محمود مدير ورش الهيئة ببورفؤاد تقريرا قال فيه ان الورش فى امكانها ان تصنع قطع الغيار ... وصدرت أوامر التشغيل، وصنعت جميع قطع الغيار لآلات الورش وبعد خمسة أسابيع تماما كانت ماكينات الورش تدور من جديد .. وبدأ مدير الورش يتطلع الى آفاق جديدة ..

كانت الهيئة تريد لنشات وعائمات بحرية ، وسأل محمود يونس :

- هل يمكن عمل هذه اللنشات فى مصر !!

ومرة أخرى اجتمع مهندسو الورش ورد على محمود :

- نعم .. ولدينا امكانيات لتحقيق هذا الغرض ..

صناعة مصرية بنصف التكاليف

وطلب محمود يونس أن تعقد موازنة بين ثمن لنش معين وتكاليفه اذا تمت صناعته فى الخارج ، وبين صنعه فى مصر

وعملت الموازنة فوجدت أن ثمنه وتكاليف نقله الى مصر نحو ٦٠٠٠ جنيه ولكن اذا صنع فى مصر فسوف تلغى تكاليف النقل وينخفض ثمنه الى ٣٠٠٠ جنيه

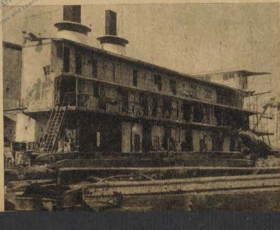
كل اللنشات تصنعها ورش بور فؤاد

ورأى مجلس ادارة الهيئة الموازنة بالارقام بين تكاليف صناعة اللنش فى الخارج وصناعته فى مصر ، قرر أن تقوم ورش الهيئة ببناء العائمات واللنشات التى تحتاج اليها .. جميع العائمات واللنشات الكبيرة والصغيرة ..

ووقع محمود يونس أول امر تشغيل لصناعة سفينة صغيرة ستحتاج اليها الهيئة فى عمليات التوسيع .. وبدأت ورش بور فؤاد العمل ..

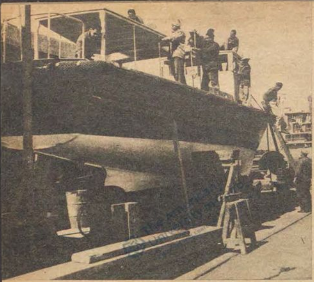


المهندسون الذين يشرفون على عمليات الحفر .. والمهندسون الذين يشرفون على صناعة بناء السفن فى مصر .. كلهم مصريون .. ان عهد الاشراف الاجنبى على الاعمال المصرية قد انتهى الى غير رجعة





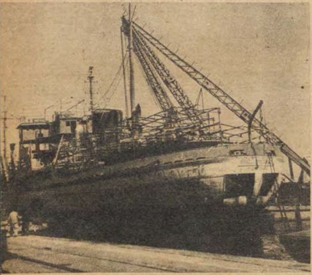
النماذج التى يتمرن عليها طلبة مركز التدريب .. لقد صنعوا منها جسم انسان ..







هذه أول سفينة سيكتب عليها (صناعة مصرية) .. انها صغيرة .. ولكن البداية دائما تبدأ هكذا .. صغيرة ..



بول سولانت اضخم كراكة في العالم .. ان ثمنها ٣ ملايين جنيه .. وقد اعيد بناؤها في مصر ..

تبدأ صناعة السفن بنفسها..

أول سفينة مصرية

كان أول شىء تم عمله نموذجاصغيرا . ثم وافق مجلس الادارة على التنفيذ فوضعت الرسومات والتصميمات ، أعدها كلها مهندسون مصريون .. لم يسألوا أي خبرة أجنبية ، ولم يطلبوا من اية جهة فنية اعداد اى مشروع من المشروعات .. كل الدراسات كانت تتم هنا في مصر .. في ورش بور فؤاد ..

وسار العمل في أول سفينة مصرية . وتحمس الجميع .. المهندسون والعمال وكل من له صلة بالورش .. وأصروا على ان ينجحوا في أول عمل من نوعه يتم في مصر .. كان المهندس على محمود مدير الورش يمر بنفسه يوميا ليرى سير العمل ، والمهندس منتصر والمهندس عبد السلام بهلول ، كانا يسهران حتى الصباح مع العمال ، ليتم تنفيذ أول سفينة مصنوعة في مصر ..

ولم تمض بضعة شهور حتى كان العمل قد قارب الانتهاء .. انه الآن في « التشطيب » .. ان العمال المصريين يضعون اللمسات الاخيرة الآن في أضخم بناء بحرى كامل يتم في ورش هيئة قناة السويس ..

آخر ساعة داخل الورش

وذهبت « آخر ساعة » الى الورش التى تم فيها بناء السفينة الجديدة .. ان هذه الورش تقوم على أرض مساحتها نصف مليون متر مربع ، عدا المخازن ومرسى العائمات المائى ..

ويقول المهندس منتصر ، الذى عاد أخيرا من هولندا : **ان مستوى هذه الورش وامكانياتها احسن من ورش بناء السفن في هولاندا ..**

ولكن ورش الهيئة تقوم الآن بعمل هام لم تنته منه بعد ، هو اصلاح المعدات البحرية التى اتلفها العدوان ومن بينها أضخم كراكة في العالم (بول سولانت) ان ثمن هذه الكراكة وحدها ٣ ملايين جنيه .. وكانت عملية ضربها واغراقها قد حطمتها تماما .. وتقوم ورش بورفؤاد بما يسمونه عملية اصلاح وترميم . ولكنها في الحقيقة عملية انشاء من جديد وقد شطب اسم (بول سولانت) وصار اسم الكراكة الضخمة (رمسيس) .. والقاطرة (ادجار بونيه) أكبر قاطرة في العالم لا تزال تحت الاصلاح ..

والكراكة (لوبه لوبيه) كاد العمل ينتهى فيها .. وأكبر (ونش) في الهيئة صرف على اصلاحه حتى الآن أكثر من ٥٠ الف جنيه ، ولكنها انشائه من جديد

وكانت أول قطعة بحرية انتهت الورش من اصلاحها هى (الحوض العائم) نظرا لانه سيساهم في اصلاح القطع الاخرى .

ماذا فعل الاجانب ؟

هذا هو العمل الرئيسى للورش ، ولكنها تقبل أشغالا تجارية لعملاء من خارج الهيئة ، في حالة عجز الجهات الاخرى عن عملها لعدم وجود امكانيات فنية ..

ويقول المهندس على محمود ، مدير ورش بور فؤاد : ان كل هذا يتم على الرغم من خروج الاجانب ، ورفض الدول والشركات الغربية مساعدتنا في أول الامر وكانوا يحتجون بأن هذه القطع لا يمكن اصلاحها أبدا .. ثم اعتمدنا على انفسنا ونجحنا في المحاولة ، وبعدها أخذت الشركات نفسها تعرض خدماتها في اصلاح بقية القطع . وجاء دورنا نحن لكى نرفض ونعلن أننا سوف نصلحها بأنفسنا وبأيد مصرية .

ثم عرضوا خبرتهم الفنية الاستشارية فقط ، ولكننا فضلنا أن ندرسها بأنفسنا ، ونقتصر طلب المعونة على القطع الكبيرة التى ليس لدينا امكانيات لصناعتها .. كالدينامو .. والتروس ..

وكانت نتيجة هذا أن كل الاموال التى كان مفروضا أن تتقاضاها الشركات الاجنبية بالخارج ثمنا للاصلاحات .. كل هذه الاموال أخذها المصريون ، وتناولتها أيد مصرية . ووفرنا كمية كبيرة من النقد الذى كان يدفع بالعملات الصعبة .. ووفرناها لصالح بلدنا .. ووفرنا الى جانبها ٥٠ في المائة على الاقل من تكاليف الاصلاح .

متى نبنى الاسطول المصرى

وبالرغم من هذا العمل الضخم الذى توجه اليه الورش الآن كل طاقاتها وامكانياتها الفنية ، فمن المتوقع أن تتجه أيضا الى بناء السفن ، وصناعة قطع غيار اللنشات والبواخر ، بعد أن تفرغ من اصلاح جميع القطع البحرية .

ويقول المهندس منتصر ، أن هذا المجهود الضخم الذى تقوم به الورش ، يرجع سببه الى العمال . فقد وجدنا فيهم روحا عجيبة تدفعهم الى المنافسة بين الاقسام والى زيادة الانتاج .

مركز عالمى للتدريب الصناعى

وتضم ورش بور فؤاد ١٢٣٠ عاملا ، كلهم من خيرة العمال في مصر .. وهناك قصة وراء هذه الخبرة الفنية التى يمتاز بها هؤلاء العمال .. قصة مركز تدريب العمال بالورش .. هذا المركز يعتبر نموذجيا في الشرق ، وقد زاره خبراء كثيرون من الامم المتحدة ، في التدريب المهنى الصناعى ، وكرروا زياراتهم لشدة اعجابهم بطريقة التدريس المتبعة فيه ، وقد بلغ من اعجابهم به أن طلبت هيئة اليونسكو كتب التدريب التى يستعملها المركز للاستفادة بها في البرامج التى تضعها للتدريب الصناعى في العالم .

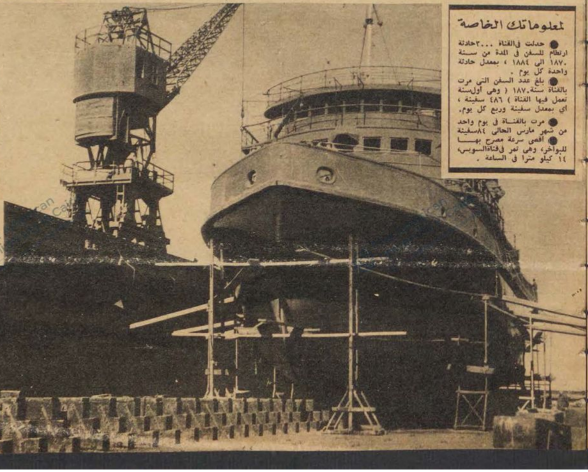
وبعد .

ان هؤلاء الطلبة الصغار يتدربون منذ الآن على صناعة البواخر الضخمة وناقلات البترول ..

السفينة الصغيرة التى تم صنعها الآن في ورش الهيئة ببور فؤاد هى الاولى فقط .. ولكن كل من يراها ينظر الى المستقبل القريب .. مثل هذا اليوم بعد بضع سنوات ، يوم تملك مصر أساطيل بحرية حربية وتجارية وناقلات بترول مكتوبا على أبرز مكان في كل قطعة منها (صناعة مصرية) .



القائمقام على محمود مدير ورش بورفؤاد كان يسهر طول الليل لاخراج اول سفينة سيكتب عليها (صناعة مصرية) ..



لمعلوماتك الخاصة

- حدثت في القناة ٣٠٠٠ حادثة ارتطام للسفن في المدة من سنة ١٨٧٠ الى ١٨٨٤ ، بمعدل حادثة واحدة كل يوم .
- بلغ عدد السفن التى مرت بالقناة سنة ١٨٧٠ (وهى أول سنة تعمل فيها القناة) ٤٨٦ سفينة ، اي بمعدل سفينة وربع كل يوم .
- مرت بالقناة في يوم واحد من شهر مارس الحالى ٨٤ سفينة
- أقصى سرعة مصرح بها للبواخر ، وهى تمر في قناة السويس ، ١٤ كيلو مترا في الساعة .

محمود يونس يتكلم :



محمود يونس بين العمال والرؤساء وكبير المهندسين والاستاذ توفيق الذيب .. لقد اكل مع العمال «عيش وملح»..

قضت « آخر ساعة » ثلاث ساعات مع محمود يونس ... ودار بيننا وبينه حديث طويل عن مستقبل القناة ... واعداء التاميم .

سألنا رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس :

– كم نسبة الاجانب الذين يعملون في توسيع القناة ؟

– صفر في المائة .. ولا واحد .. لم يثبت حتى الآن اننا احتجنا الى معونة فنية من الخارج .

– واذا ثبت ؟

– لن نتردد في الاستفادة باى خبرة فنية لا يكون عندنا مثلها .

– ومن الذى يعمل الآن ؟

– كل الايدى مصرية .. العمال والمقاولين والمرشدين والمهندسين .. كل شيء مصرى تماما .. هل تعرف معنى كل شيء ؟ ..

– هل هذا اول تحسين للقناة بعد التاميم ؟

– في ايام الشركة المنحلة كانت البواخر التي تمر لا يزيد غاطسها على ٣٣٫٥ قدم ، ووعدت في ديسمبر ان تسمح لسفن اكبر بالمرور .. وفي يناير زدنا عمق القناة فامكنها ان تستقبل سفنا غاطسها ٣٤ قدما ونفذت وعدى .

الغزالة الشاطرة

– تقول الشركة المنحلة ان الحوادث زادت في القناة اخيرا ..

– انهم يعتمدون على حوادث العواصف الاخيرة .. وهذه العواصف اسقطت طائرات من الجو .. واغرقت اشياء في البحر وفي القناة ، وقد امكننا ان ننتشلها .. ويقولون ان الغزالة الشاطرة تغزل برجل حمار .. وقد انتشلناها بدون معدات ..

– اذا عدلتم المشروع الثامن الذى اعدته الشركة السابقة ؟

– لاننا اردنا ان ندخل تحسينات اكثر .. فمثلا كان مشروع الشركة يقضى بزيادة قطاع القناة من ١١٥٠ مترا مربعا الى ١٥٠٠ ، وقد رفعناها في مشروعنا الى ١٨٠٠ وكانت الشركة ستزيد الغاطس من ٣٤ قدما الى ٣٦ قدما فرفعناها نحن الى ٣٧ قدما .

١٠ آلاف طن لكل قدم

– يعنى زدتم قدما واحدا ..

– زيادة قدم واحد في الغاطس معناها زيادة عشرة الاف طن في حمولة الباخرة !!

– وهل سيزيد الغاطس من ٣٤ قدما الى ٣٧ دفعة واحدة ؟

– على دفعات .. في شهر مايو القادم مثلا سيزيد الغاطس الى ٣٥ قدما ، ان السفن التي تمر بها الآن لا يجوز ان تزيد حمولتها على ٣٢ الف طن . وفي مايو سيمكن مرور سفن حمولتها ٤٢٠٠٠ طن . وهكذا بالتدريج .

– متى يتم المشروع الثامن ؟

– بعد سنتين .

– هل سيقوم المصريون بكل عمل فيه ؟

– المشروع جزآن : جزء فوق الماء والاخر تحت الماء .. والجزء الثاني تقوم به الكراكات ، ونحتاج الى عدد كبير منها .. وليس عندنا شركات مصرية تستطيع ان تقوم بهذا العمل ، ولهذا سوف نطرح هذا الجزء في مناقصة عالمية .. اما الجزء الذى فوق سطح الماء فقد وزعناه بالفعل على تسعة مقاولين كلهم مصريون .. ونحن نبدا اولا بازالة الرمال من الماء .. ثم نعمل للكراكات .. وسوف نشجع المصريين اذا تقدموا لشركة مقاولى التطهير .. وسنوصى الشركات الاجنبية باستخدام العمال المصريين في اعمالها .

مشروع تحسين القناة

– وماذا عن مشروع تحسين القناة ؟

– الخطوط الرئيسية لهذا المشروع وضعها الرئيس جمال عبد الناصر ، وانا وضعت هيكلها العام ، وقام قسم الابحاث والمشروعات بعمل الدراسات التفصيلية ، وسنجمع المختصين في الاقسام المختلفة على شكل مؤتمر لندرس علاقة المشروع بنواحى القناة كلها .. ثم تقدم الدراسات التفصيلية الى اللجنة الفنية بمجلس الادارة وبعد تصديق مجلس الادارة نطرح المشروع في العمل .

والفرق بين المشروع الثامن المعدل ومشروع ناصر ، هو ان الثامن يهدف الى توسيع وتعميق مجرى القناة فقط . اما مشروع ناصر فيشمل كل شيء في قناة السويس لتحسين ميناء السويس وبور سعيد ومداخل السويس وتحديد السفن والقاطرات والمعدات والالات . ونرجو ان ننتهى من دراسة هذا المشروع خلال هذا العام .

نقل ترعة الاسماعيلية

– هل هذا المشروع ايضا كانت الشركة قد وضعته ؟

– لا ، هذا مشروع جديد تماما .. ثم انى احب ان اقول لك شيئا .. ان الشركة كانت تضع مشروعاتها على الورق غير كاملة .. ولا تقصد الا اظهار مصر بالعجز اذا تسلمت القناة في نهاية الالتزام ، فكان طابعها الحرص على تشغيل القناة الى مدة قصيرة تنتهى بنهاية مدة الالتزام ، لهذا كانت تضع مشروعات ناقصة حتى تظهر الادارة المصرية بمظهر العجز عند نهاية الالتزام ولكن مشروعاتنا الآن تختلف عن هذا تماما .. فنحن نضع مشروعات لها صفة الاستقرار حتى تعيش اطول مدة ممكنة .. فهذا المشروع مثلا مشروع لعشر سنوات وقد فكرنا فيه على اعتبارين :

اولا : التطور في بناء السفن والاتجاه الى بناء سفن ضخمة ..

ثانيا : التطور في التجارة العالمية التي تستخدم قناة السويس والزيادة المنتظرة في بحر العشرين سنة القادمة على الاقل ، فهدفنا هو خدمة التجارة العالمية .. كما سنفتح قناة اخرى لكى تمر في احداها السفن الذاهبة الى البحر الاحمر ، وتمر في الاخرى السفن الذاهبة الى البحر الابيض ، وبذلك يتم ازدواج المرور في اجزاء كبيرة من القناة في نفس الوقت . وسيقتضى هذا المشروع نقل ترعة الاسماعيلية ونقل خط السكة الحديد الواصل من القاهرة الى بور سعيد .. يعنى سيحدث تغيير كبير في معظم مرافق القناة وما حولها ..

قناة اسرائيل لاتخيفنا

– يقال ان اسرائيل تريد ان تشق قناة اخرى عند خليج العقبة – بمساعدة الغرب طبعا – فما رايك ؟

– ان اى كلام اقوله لن يصدقوه .. ولكن دعهم يجربوا .. كل ما اقوله ان القناة ستظل اقصر طريق للسفن بين البحر الابيض والبحر الاحمر ، بصرف النظر عن اية قناة اخرى . والشركات التي تسير بواخرها في اية قناة اخرى ستستنزف اموالها وستفقد جزءا كبيرا من ارباحها ، وعلى كل حال .. نحن لا نخاف وقلبنا من حديد ، ونعمل ما نعتقد انه واجب . ثم اننا لا نراعى خدمة مصر فقط .. اننا نراعى خدمة التجارة العالمية .

– هل طلبتم معدات جديدة تعمل لحسابكم الآن بالخارج ؟

– كانت « الطلبيات » في ايام الشركة تجهز مواصفاتها كلها في الخارج ، اما الآن فنحن نفعل هنا كل شيء .. وقد بعثنا في طلب سفينتين قاطرتين هما اكبر سفن قاطرة في الدنيا ، وكراكة جديدة كبيرة اكبر من كل الكراكات التي تعمل الآن في قناة السويس . وستصل في اواخر هذا الشهر قاطرتان جديدتان سميناهما مرجان وشبار (والشبار في بورسعيد معناه سمك البولطى) ..

عاشت الاسامى

– ولكن هذه اسماء عجيبة .

– لقد تخلصنا من جميع الاسماء الاجنبية ، فالقاطرة (ادجار بوليه) سميناها عنتر ، و (اوبه تريبه) سميناها تحتمس ، والكراكة (بول سولانت) صار اسمها رمسيس ، هذا غير الحوت و١٥ سبتمبر و٢٦ يوليو .. واللنشات الصغيرة سميناها باسماء الطيور : بلبل ويمام وكروان وهكذا ..

٨٠ ماكينة عربى

– هل مصرتم كل شيء بهذه الطريقة ؟

– كانت جميع المكاتبات التي تجرى بين الشركة وعملائها في الخارج ، وحتى بين مكاتبها في الداخل ، باللغة الفرنسية .. والآن صارت اللغة العربية هي اللغة الرسمية للهيئة داخل المكاتب . اما الاتصالات الخارجية فهى باللغة الانجليزية بدلا من الفرنسية . وهكذا دخلت الالات الكاتبة العربية لاول مرة مكاتب الهيئة .. اشترينا ٨٠ آلة كاتبة عربية واجرنا عددا آخر عندما تبين ان هذا العدد لم يكف لمعاملات الشركة . حتى الموظفون والعمال كلهم مصريون والاجانب الذين عندى من اليونانيين .. وقد طلبت اجهزة للتلغراف كاتب (تيليبرنتر) وصممت على ان تكون باللغة العربية . وشيئا فشيئا سنعرب المصطلحات البحرية وكل شيء في البحر ، خدمة للقضية القومية العربية حتى اذا طلب اخواننا العرب خبراء فنيين في البحر ، وجدوا ان منهم ينطقون بلسانهم .

معهد بحرى ...

– وما هى مشروعاتك للمستقبل ؟

– سوف انشىء مراكز تدريب للعمال والموظفين وكل من يعمل في القناة .. سادخل كل شيء في الوقت المناسب ، وسانشىء معهدا بحريا ، وساجتهد في ان يكون كل مدرسيه من المصريين .. ان هذا المعهد لن يفيد الهيئة وحدها بل سيفيد كل الشركات البحرية . ولن تستفيد منه مصر وحدها ، بل ستستفيد منه البلاد العربية ايضا .

– هذه مشروعات جديدة تدعو الى الفخر .

– انا معتقد انى ساخرج اشياء افخر بها .. فلا يجوز ان نعمل جمال عبد الناصر بهذه القسوة .. ثم نقصر نحن .. هذه تكون جريمة في حق البلد الذى امثل نصرى في عهد الثورة .. المصرى الواثق بنفسه .. المؤمن بمبادئ ودوافع الثورة . وانا احد جنودها .

٢٠٠,٠٠٠ جنيه
لبناء محطات أبحاث
لهيئة قناة السويس

بلغ ايراد القناة في العام الواحد قبل التوسيع ٥٠ مليون جنيه ..

وفى اليوم الواحد يدخل حساب الهيئة حوالى ١٤٠ الف جنيه .

وهناك نظام ثابت للحساب على مرور السفن في القناة ..

الحساب بحمولة الباخرة ، فاذا كانت فارغة ، فالطن الواحد يحسب ب ١٥٫٥ قرش .

وان كانت مملوءة فالطن الواحد يحسب ب ٢٤ قرشا .

واذا كانت ناقلة بترول كل غرفها فارغة ، ما عدا غرفة واحدة ، فانها تحاسب على اساس انها مملوءة كلها .

وان كانت باخرة ركاب وليس بها سوى راكب واحد فقط ، تحاسب على انها مملوءة ايضا .



شـكرى القوتلى



عبد الحليم الجندى



احمد عبد الكريم



فتحى مصطفى

ناس وراء الأخبار

آخر ساعة

تصفق



لعلى أمين

صاحب فكرة عيد الام التى تمسك بها وحارب من أجلها حتى نجحت رغم المعارضات الشديدة التى قوبلت بها الفكرة عند ما بدأها منذ ثلاث سنوات

وتصفر



لبلدية القاهرة

لانها تنصلت من المسئولية فى حادث مقتل الصحفية مريم خالد والصاغ محيى الدين سالم ... وتركت العمارات توزع المـوت على المارة .

لماذا فصله السراج من الوزارة ؟

● **عبد الحميد السراج وزير الداخلية بالاقليم السورى ..** فصل موظفا بالداخلية فى الاسبوع الماضى بسبب سيدة عجوز من حمص .. وقد بدأت الحكاية فى نفس اليوم الذى عين فيه السراج وزيرا للداخلية

وذهب الى الوزارة فجأة لكى يباشر مهمته الجديدة ودخل فى الصباح الى احد المكاتب فى الدور الاول بالوزارة ولم يكن

معه أحد وكان مظهره يدل على انه شخص عادى .. ووقف ينتظر دوره أمام الموظف المختص وسط الجمهور وكانت أمامه سيدة عجوز جاءت من حمص لكى تنهى

عملا عاجلا لها ولم يلتفت اليها الموظف وقال لها : عودى بعد شهر او شهرين ! وبكت السيدة وقالت له : انها غريبة

عن دمشق ولا أعرف أحدا فيها ! ولكن الموظف طردها من مكتبه وتدخل السراج وقال له : يمكنك أن تنهى عملها بدلا من

الحديث مع زميلك طول الوقت ! وثار الموظف وقال له : مادخلك .. اخرج انت ايضا ! وفى هذه اللحظة ثار السراج وقال

له : انت الذى ستخرج من هنا لانك لاتؤدى واجبك نحو الشعب ! .. وتركه وذهب يفتش على مكتب آخر .

محطة الاذاعة المصرية تشوش على محطة الاذاعة الالهية

● **جمال الدين منصور وكيل اول نيابة عابدين : يضرب كفا بكف هذا الاسبوع . فقد تلقى اغرب بلاغ فى حياته**

وقصة هذا البلاغ أن احد الاشخاص ويدعى محمد أحمد مصطفى الموظف بمصلحة الاموال المقررة تقدم بشكوى

الى نيابة عابدين يقول فيها أن محطة الاذاعة المصرية دأبت فى الايام الاخيرة على التشويش على محطة الاذاعة الخاصة التى يتلقى عن طريقها الوحى الالهى باعتباره أحد الانبياء المرسلين

ولم يجد وكيل النيابة امامه الا أن يحفظ البلاغ لعدم وجود جريمة ، ويرسل الى مصلحة الاموال المقررة خطابا

يقول فيه أن بلاغ الموظف قد تم حفظه وانه لاحظ ضعف قواه العقلية ليتصرفوا فى أمره .

البحث عن كتب التخطيط فى دمشق

● **احمد عبد الكريم** وزير الشئون البلدية والقروية بالاقليم السورى .. كان يتردد طوال الاسبوع الماضى على

المكتبات السورية واتصل تليفونيا بجميع أصدقائه المهندسين وكان السؤال الوحيد

الذى يسأله عبد الكريم « هل أجد عندكم كتبا عن التخطيط والهندسة والقرى النموذجية ؟ » وفهم الاصدقاء أن الوزير الجديد يبحث عن كل الكتب التى تتعلق

بعمله الجديد وفى اليوم التالى فوجىء عبد الكريم بحوالى ٥٠ كتابا تصل اليه فى مكتبه بالوزارة وأخذها الى بيته وضمها الى الكتب التى اشتراها من مكتبات

دمشق وبدأ يسهر حتى الثالثة صباحا لكى يقرأها كلها وينتهى منها فى أقرب

وقت ، وقد قال عبد الكريم لاصدقائه : انه يريد أن يحقق فى سوريا ما حققه

البغدادى فى مصر وانه تأثر بهذه الفكرة بعد حضوره الى القاهرة ومشاهدته لكورنيش النيل ومدينة المطار وشوارع العاصمة الكبيرة .. !

الرطل والاقة سيختفيان من السوق بعد عامين

● **الدكتور مصـطفى عبد الفتاح** أستاذ مادة الآلات الحرارية بكلية الهندسة جامعة عين شمس قال فى الاسبوع الماضى

ان اللجان الفنية فى الجمهورية العربية المتحدة قررت توحيد نظم القياس والوزن .

سيستخدم نظام الكيلو جرام والمتر ثانية وهو المسمى بالنظام « الكونتننتال » . وقال ان الاجراءات تتخذ لتوحيد هذا النظام خلال العامين القادمين .. وبعدها سيتم البيع والشراء بالكيلو جرام والمتر

وستختفى الاقة والرطل والقصبة والذراع فى وحدات الوزن والقياس ..

راقصة أمريكية تضرب أنيتا اكبرج بالطماطم !





● **افلين لريجار** الراقصة الامريكية التى تظهر عارية على المسرح وتخلع ملابسها قطعة بعد قطعة وتلقى بها بعيدا حتى تبدو عارية تماما ، دخلت السجن لتمضى فيه خمسة أيام . لالانها تخلع ملابسها ، فهذه رقصة مستوردة من باريس ! ولكن جريمة افلين هى أنها ضربت الممثلة السويدية الحسناء انيتا اكبرج بالطماطم ! كانت انيتا تظهر على أحد مسارح فلوريدا مع الممثل الكوميدى بوب هوب . وكانت افلين تجلس فى مقاعد المتفرجين فى الصالة . وفجأة فتحت الراقصة العارية حقيبة يدها السوداء الانيقة واخرجت منها ثلاث كرات حمراء راحت تقذف بها الممثلة السويدية فاصابتها فى وجهها وعينيها وصدرها ! وقبض البوليس على افلين وقدمت للمحاكمة ، واشفق القاضى على الراقصة العارية ، فقد أكلت الغيرة قلبها وهى تسمع تصفيق المتفرجين لانيتا ، دون أن تضطر لان تخلع ملابسها كما تفعل هى . فضربتها بالطماطم التى اشترتها لتصنع بها حساء لزوجها !

من الذى أثر فى حياة القوتلى ؟

● **شكرى القوتلى ..** لازم الفراش طوال الاسبوع الماضى بعد أن أصيب بارهاق مفاجىء خلال رحلة الرئيس جمال عبد الناصر الى حلب ونصحه الاطباء بالراحة التامة ، ولكنه بالرغم من ذلك صمم على أن يباشر بنفسه الاستعدادات لعيد الام فى سوريا .. وقال شكرى القوتلى : ان امه كانت الشىء العظيم الذى أثر فى حياته .. ! وحينما كان فى السجن وفكر الفرنسيون فى قتله أرسلت اليه تقول (لا تخف ولا تتراجع ولكن امض فى طريق الجهاد الذى رسمته لنفسك) .. وقد ماتت أم شكرى القوتلى وهو بين جدران السجن أيضا وكانت وصيتها الاخيرة التى طلبت تبليغها اليه (لاتقتل نفسا بريئة ولا تحكم بالموت على احد) ولذلك لم يوقع شكرى طوال فترة حكمه أى حكم بالاعدام سوى مرة واحدة .. وجد فيها أن الجريمة ثابتة على القاتل وأنه مجرم خطير وطفرت - وقتها - الدموع من عينيه وقال وهـو يوقع الحكم : سامحينى يا أمى !

اتحاد عام للحقوقيين فى مصر

● **فتحى مصطفى المستشار المساعد بمجلس الدولة :**

أول عمل قام به بعد انتخابه مرة ثانية سكرتيرا لنادى مجلس الدولة ، جمع شمل الحقوقيين فى مصر . وقد تم فعلا عقد اجتماع فى هذا الاسبوع فى نادى مجلس الدولة ضم جميع خريجى كليات الحقوق فى النيابة الادارية ومصلحة الشهر العقارى وديوان الموظفين وبقية المصالح والوزارات تمهيدا لتكوين اتحاد عام للحقوقيين ليرعى مصالحهم ، وسيعمل الاتحاد أيضا على تنسيق الخدمات الاجتماعية بين جميع نوادى خريجى كليات الحقوق بالجامعات الثلاث

عملية انقاذ

● **مصطفى حمدون** وزير الشئون الاجتماعية بالاقليم السورى .. سمع الناس عنه سرا غريبا لاول مرة بعد أن تولى الوزارة الجديدة ، والسر يبدأ حينما كان قائدا لقوات الجيش فى منطقة الجزيرة الشمالية ولاحظ « مصطفى » أن هناك مساحات واسعة من اراضى الحكومة فى هذه المنطقة متروكة بدون اصلاح أو تعمير ، بينما هناك عدد ضخم من الفلاحين فى الجزيرة وترك مصطفى معسكر الجيش واخذ يتجول بين الفلاحين ويسمع اقتراحاتهم وشكاواهم ، وفهم أنهم يريدون أن تسمح الحكومة لهم بزراعة هذه المساحات الواسعة البور وتستفيد منهم ، وعاد مصطفى الى معسكره وفى رأسه فكرة وفى اليوم التالى كانت قوات الجيش تمسح المنطقة وتقيس الاراضى البور ووزعها مصطفى فى الحال على الفلاحين ، وحينما قال له زملاؤه الضباط أنه يعرض نفسه للسجن بهذه الطريقة ، قال لهم : يكون افضل من أن أعرض هذه الالوف للموت .. !

الذكور معرضون للاصابة بمرض الصرع اكثر من الاناث !

● **الاستاذ صالح الشبكشى ..** استاذ الدراسات الاجتماعية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية للفتيات .. أشرف على وضع بحث قامت به ٥ طالبات عن مرض الصرع بين تلاميذ المرحلة الاولى فى مصر .. وقامت الطالبات بأخذ عينة من ٢١ مدرسة مختلفة تمثل كافة الاحياء وكان عدد الذكور ٩٣٩٠ وعدد الاناث ٦٢٤٨ فتبين أن هناك ٥١ حالة صرع بين الذكور ، ١٩ بين الاناث .. وتبين أن معظم الاسر تحاول علاج هذا المرض عن طريق الشعوذة والوصفات البلدية !

تقليد جديد فى ادارة قضايا الحكومة

● **عبد الحليم الجندى رئيس ادارة قضايا الحكومة ..**

وضع تقليدا جديدا لم يسبقه فيه احد من قبل . فقد أقام فى هذا الاسبوع حفلات تكريم لرؤساء ادارة قضايا الحكومة السابقين ، وكانت أولى هذه الحفلات مأدبة الافطار التى اقيمت فى نادى محامى الحكومة يوم الثلاثاء الماضى لتكريم الاستاذين مصطفى مرعى وعبد الحميد الوشاحى الرئيسين السابقين للادارة وقد اعقب مأدبة الافطار حفلة ساهرة استمرت حتى منتصف الليل

وفى الصباح الباكر من اليوم التالى حزم الاستاذ الجندى حقائبه وسافر الى روما لاستئناف المباحثات الخاصة بتعويض حملة اسهم قناة السويس

الزوجة تخرج إلى الشارع .. والزوج يدخل المطبخ !

خناقة بين الخبراء ..

عندما اجتمعوا فى الكويت

ليناقشوا مشاكل البيت العربى



شهد المؤتمر الذى عقد من اجل « البيت العربى » فى الكويت اكثر من خناقة ..!
وظهرت الخلافات الكبيرة بين الخبراء المجتمعين من الدول العربية حول المراة .. والبيت .. ودخول الرجال الى المطبخ !



لاميس الطحاوى



سليمان حزين



فاطمة بهى الدين



محمد العشماوى

عودى الى البيت ؟!

ولقد بدات المناوشات هكذا ...

بدات حينما طالب الدكتور العراقى عبد المحسن طاهر بوضع قيود للطلاق والحد من تعدد الزوجات . والحى مطالبه قائلا :

— يجب أن نخرج بالبيت العربى من الجمود الذى يسيطر عليه الى حياة حرة مرنة تسير مع التطور وتطارد عقارب الزمن .

انى اطالب بتحرير المراة من الحجاب ومن التقاليد البالية لتستطيع الخروج الى ميدان العمل والتمتع بنفس الحقوق التى يتمتع بها الرجل .

وتلقف الشيخ ابو زهرة هذه العبارة كما يتلقف الظمآن قدحا من الماء وقال :

— الاسلام جعل للمراة الولاية الكاملة على نفسها ومالها وجعل للرجل الولاية عليها .

ومن رايى ان المراة يجب ان تحافظ بل وتحرص على أن تظل ملكة بيتها ، الامر الذى يتنافى مع السماح لها بالعمل خارج البيت .

— الطلاق فلم يشرع الا لحكمة ، وهذه الحكمة هى انه اذا تعذر على الزوجين البقاء فى حياتهما الزوجية فالحل الشرعى هو الطلاق .

وتريث الشيخ ابو زهرة برهة قبل ان يستطرد قائلا :

— واسمحوا لى ان اخرج عن الموضوع لقد حدث فى احدى المرات أن سالت احد طلبتى بكلية اصول الدين عن مدى ايمانه وهل زاد هذا الايمان بزيادة ثقافته عند دخوله الى الجامعة أم لا .

هل تعرفون بماذا اجاب ..

كانت اجابته للاسف .. لا .

اريد أن أخرج من هذا الى شىء واحد وهو أن لا المدرسة ولا الجامعة هى التى تربى ابناءنا وانما التربية الاساسية يجب ان تنشأ من البيت .. من الام لو شئنا الدقة فى التعبير .

وتريث الشيخ مرة اخرى والتفت الى عضوات المؤتمر الحاضرات ليلقى قنبلته ثم استطرد قائلا :

— انى انصحكن بملازمة البيت والعناية بتربية اطفالكن ، أما اذا ركبتن رؤوسكن واصررتن على النزول الى ميدان العمل ، فانى أؤكد لكن انكن ستندمن على ماحدث ولن يمضى وقت طويل حتى ترتفع اصواتكن مرة اخرى مطالبة بالعودة الى البيت .. !

ترك الحبل على الغارب ؟!

والامير فهد وزير الصحة والاشغال والبريد بالكويت ، يقول أن الذى يرجع الى التاريخ يجد الوفاء والتضحية من أهم سمات المراة لزوجها .

والاسلام اعطى للمراة كل الحقوق ولم يغفل حقها فى خردلة ، ولكن هناك امرا هاما وهو ان الاسلام منع التبرج .

فاذا كان النساء يسعين لرفع الحجاب فارجو ان يعلمن ان هذه وسيلة من وسائل الاستعمار التى يتدعها عملاؤه لتشغل لها انفسنا ولتشغلنا عن تحقيق اهدافنا .

وانى لا أوافق الرجل قط على أن يترك للمراة الحبل على الغارب . ولست القى هذا الكلام جزافا ، أو اقوله عن دافع بل على العكس فانى شخصيا اعتبر نفسى من أسعد الازواج .. !

والتفت الامير الى احدى الزوجات اللبنانيات وكانت ترافق زوجها فى هذا المؤتمر . وقال مبتسما :

— .. والله مافيه غنى عنكم ، شد حيلكم .. معكم ، والسعيد هو الذى تملكه زوجته ونحن نقتنع يوما بالحمد ، لا تكن احمد والشى المدرسة التى تعلمنا حينما نولد ..

اعانة للمراة العاجزة ..؟!

وجاء دور الدكتور عبدالحميد يونس فكان من المؤيدين للشيخ ابو زهرة واضاف على ذلك جديدا ، بأن نفى عن المجتمع العربى تهمة انه مجتمع مزواج !

وتحدث بعده عدد من الاطباء فى وجوب العناية بالبيت والطفل من أجل ايجاد مجتمع عربى سليم ؛ وبعد ذلك سأل السيد محمدحسن العشماوى رئيس المؤتمر الاعضاء قائلا :

— هل يريد أحد الكلام .؟!

وانبرت له السيدة فاطمة بهى الدين عضو الجمهورية العربية المتحدة (اقليم مصر) بعد أن اخذت مكانها بين الرئيس ونائبه الدكتور سليمان حزين فقالت بحدة :

— ثبت أن المراة المتعلمة أقدر على تعليم أولادها من المراة الجاهلة ، ومع هذا فان الدولة لم تعطها الحقوق التى اعطتها للرجل .

فهى تعمل فى البيت وتخرج الى الشارع لتعمل محافظة منها على كيان الاسرة المادى بدلا من أن تقاسم الزوج مرتبه !

الرئيس : اننا لا نقول ان المراة الجاهلة خير من المتعلمة ، بل نقول اذا كانت الأم تترك ابنها للخدم ، أظن انه كان لزاما علينا أن نتزوج من الخادمات .!

فاطمة : فيه حاجة ثانية ، عايزه أرد على الشيخ أبو زهرة .

أبو زهـرة : على أنا .؟! انا قلت حاجة تزعلك .؟!

فاطمة : سمعت فضيلة الشيخ يقول أن على الزوجة أن تطيع زوجها طاعة عمياء ، فلماذا لا اطلب فضيلته من الزوج ايضا أن يؤدى واجبه كاملا نحو الزوجة .؟!

فالمراة تعمل مثل الرجل تماما ، ولكنها حتى الآن لم تتساو معه فى الحقوق ، بدليل أن الدولة تمنح اعانة اجتماعية للرجل الذى يعجز عن العمل ولكنها لا تمنح هذه الاعانة للمراة .. لماذا .؟!

زوج فى المطبخ ؟!

وكانت مفاجاة مدهشة حينما طرقع الدكتور شانج تشانج الممثل القديم للامم المتحدة فى الشئون العربية للشرق الاوسط باصابع يده فى الهواء .. وسمح له الرئيس بالكلام فقال :

— يتملكنى العجب وانا أرى فى هذا المكان جميع الذين تكلموا فى موضوع يخص المراة أراهم كلهم من الرجال ، وأرى المراة ساكتة صامتة فى المؤتمر كأنما لا يعنيها الامر فى كثير او قليل .

واحب أن أقول هنا اننى أؤيد الشيخ ابو زهرة فى أن الطلاق هو الحل الطبيعى للتفرقة بين الزوجين غير المتفاهمين .

وفى أن البيت هو أساس تربية الطفل ، ولكن هناك شيئا نسيناه وهو أن لعمل المراة أثرا حتما عاجلا أو آجلا .

ولابد لنا من الاستعداد لمواجهة هذا اليوم وهذا التطور حتى لانفاجأ بهما .! بهما .. ان الزوج لا يصلح لحياة المنزل أو ان يكون بديلا للمراة ولكنه يصلح أن يحل محل الخادم فى البيت .!!

وسألته آخر ساعة : ما رايك فيما اثارته فاطمة بهى الدين فى المؤتمر .؟!

وأجاب الخبير الصينى : انى متفق معها فى وجهة نظرها وبضرورة ايجاد الوسائل التى تيسر للمراة المشتغلة مهمتها فى البيت وفى الشارع .

وكنت اود ان يكون البحث الذى القته السيدة فاطمة مستفيضا ، وينحو نحو الناحية العملية بحكم انها ام مشتغلة .!

فاطمة بهى الدين : يبدو أن الدكتور شانج لم يفهم ماقلته ولهذا فانه معذور فى أن يقول اننى لم اوف الموضوع حقه من البحث حتى يصبح مستفيضا على حد تعبيره .!!

وعادت آخر ساعة تسأله : ومارأيك فى أبو زهرة .؟!

وأجاب الخبير الصينى : الشيخ ابو زهرة ليس محافظا أو متعصبا كما يتوهم البعض بل بالعكس انه مودرن أو على الاصح انه محافظ بعض الشىء فى مناقشاته ، ولكن تصرفاته كما يبدو لى تصرفات شخص متطرف ؛ ومن هنا لا يمكن أن نقسو عليه فى الحكم .

وسألته آخر ساعة قائلة : اذن فأنت توافق على أن تعمل المراة خارج البيت ؟

وأجاب الخبير الصينى : التقاليد الطبيعية تجعل المراة تتبع والديها ثم زوجها ثم ابنها بعد وفاة الزوج وهذه التقاليد بدأت تزول فى الوقت الحاضر لأن المراة أخذت تتطلع الى العمل خارج المنزل ..

وعلى أى الحالات فالنساء سيدخلن المجتمع من أبواب كثيرة سواء رضينا أو لم نرض ، سيدخلن من أبواب المدرسة والمستشفى والخدمة الاجتماعية ، خاصة عند شعورهن بالحاجة الى العمل .

وقالت آخر ساعة : هل يصلح الرجل للقيام بأعمال المراة فى البيت ؟!

فاجاب الخبير الصينى : الزوج الذى يذهب الى المنزل ويجلس مضطجعا على مقعده ويطلب من زوجته أن تؤدى له كل طلباته هو فى رأيى زوج خائب ..

واذكر اننى تعطلت عن العمل بعد الحرب العالمية الاخيرة لبضعة أشهر ، فكانت زوجتى هى التى تعمل اما أنا فكنت أقوم بأعمال البيت كالطهى والتنظيف والغسل وتربية الاطفال الخ ..

وليس معنى هذا أن الرجل يصلح لاعمال البيت كالمراة ، بل ارى انه لا يمكن للرجل أن يكون بديلا لزوجته ، وانما يمكن ان يكون مساعدا لها . وبهذه الخدمات التى يقدمها الزوج لامرأته يتحول منزلهما الى جنة صغيرة .

ولا أوافق أن يلقى الرجل العبء فى البيت على زوجته ، وانما يجب ان يساهم فى وقت الفراغ فى تربية الاطفال وتنظيف وتنسيق المنزل .

وانا على فكرة لايوجد فى بيتى ببيروت خادم ، ولذلك فاننى أؤدى عملى وأساهم الى جانب ذلك فى أعمال المطبخ الى درجة جعلت زوجتى تضج بالشكوى من وجودى فى المطبخ .

وداعبته آخر ساعة قائلة : ربما لانها لاحظت أنك تسرق الاكل ؟

فضحك الخبير الصينى وقال : أوه .. كلا .. فانا لا آكل الا ماتقدمه لى !

الخبير الصينى شانج تشانج



آراء حرة ؟!

. وعرضت آخر ساعة اجابات الدكتور شانج تشانج على زملائه أعضاء المؤتمر وطلبت منهم التعليق عليها فكانت تعليقاتهم كما يلى :

● **الدكتور سليم حيدر سفير لبنان فى المغرب وخبيرها الاجتماعى فى المؤتمر** قال : انا لا اتصور أن الرجل مكانه فى المطبخ .. فالزوج فى رأيى هو مرجع استئنافى فى المنزل بمعنى أنه اذا حدث خلاف بين الزوجة والخادم أو بين الابناء وبعضهم فكلمته هى الكلمة الأخيرة فى المنزل ..

أما الآراء التى ذكرها خبير الامم المتحدة فهى آراء متطرفة ، وأعتقد أن وظيفة المراة الاولى هى أن تكون ربة بيت ! ..

● **الآنسة لميس الطحاوى خبيرة الشئون الاجتماعية بالكويت قالت** : انا لا أقبل أن يشاركنى زوجى اذا قدر لى أن اتزوج العمل فى مملكتى ، فالعمل فى البيت من حقى وحدى !

● **الدكتور سليمان حزين والاستاذ محمد العشماوى** عارضا بشدة فى أن يشترك الرجل فى ادارة البيت كما يفعل الدكتور شانج ، وقال الاثنان فى نفس واحد : الدكتور شانج رجل قوى المنطق وقد غير رأيه الذى أبداه عن أعمال المؤتمر بعد أن حضر جانبا من اجتماعات لجانه المختلفة !!

جنيدى خلف الله

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

أسرار البنات

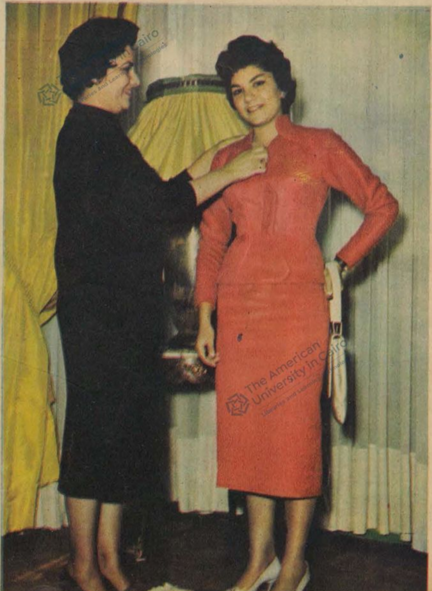
فى سنة أولى جامعة !



كان الموضوع الذى قصدتها من اجله هو تكملة سلسلة الموضوعات الخاصة بالهوايات المفيدة لسيدات المجتمع ... ولكن الدردشة التى جرت بينى وبينها جعلتنى افكر فى موضوع اكثر اهمية .. وهو يهم اكثر من ام واكثر من طالبة .. لقد تناول الحديث علاقة الام بابنتها الجامعية .. ومدى مايمكن ان تفرضه عليها من توجيه ورقابة ! .

انظر الصفحة التالية







فضيحة تتكرر كل يوم

ولكن المهم .. حياة المرأة التى فى كف القدر

تستحق من درجات الجمال ٩ من عشرة . . متزوجة من خمس عشرة سنة ، ثم اكتشفت فجاة ان زوجها يخونها منذ خمس سنوات مع .. خادمتها .!

وككل زوجة تحافظ على كرامتها ، ثارت فى وجهه ولخصت طلباتها فى بند واحد ، رعاية لاولادها . . ان تخرج الخادمة فورا .. وتظاهر الزوج بالخضوع للزوجة وخرجت الخادمة لتعود بعد شهر .. واستاسد الزوج واصر على عدم خروجها بعد ذلك ابدا .. وشعرت الزوجة بان البيت لم يعد يصلح مكانا لها فخرجت منه لتطلب الطلاق ..!

وتمادى الزوج فى استهتاره بزواج دام ١٥ سنة ، وتمسك بحقه الذى خولته له الشريعة والقانون .. هو عدم منحها الطلاق الا اذا ابراته من جميع حقوقها .. مؤخر صداقها .. ونفقتها .. ونفقة اولادها .. وغيرها .. وهى اليوم حائرة .. ماذا تفعل .... انها تعلم تماما ان المحاكم لن تنصفها فالشريعة اباحت له الزواج الثانى والثالث والرابع .. ولا يستبعد ان يتزوج عليها الخادمة امعانا فى اذلالها .. وعلى ذلك لن يحكم لها القاضى بالطلاق اذا طلبته لهذا السبب !

وتعلم ايضا انها اذا طالبت بنفقة فسوف يقابلها بدعوى الطاعة .. وعلى ذلك ، اما ان تقبل ان تعيش كما يريد هو .. وهذا ما ابته من اول الامر .. او تتخلى عن نفقتها ، وهذا كل ما يبتغيه .

والنتيجة الاخيرة .. انها اهدرت ١٥ سنة من عمرها ، ومن شبابها ، ومن راحتها لتعاشر رجلا لايجد غضاضة فى التخلى عنها ، ويضن عليها بالنفقة والمؤخر كتعويض لها عما فقدته ... ومعنى هذا كله انه لا امان للازواج ، ولا ضمان للحياة الزوجية مهما طال عمرها !

كانت القصة قديمة .. تتكرر فى اكثر من اسرة .. وتحدث لاكثر من زوجة . . وكانت النتيجة معروفة ايضا !

ولكنها ذكرتنى بالحقيقة المؤلمة .. حقيقة وضع المراة فى نظر الشريعة ..

حياتها على كف القدر ، وفى يد الزوج ، ان شاء كتب لها الحياة ، وان شاء حكم عليها بالفناء ! هذه هى الاوضاع الظالمة التى كتب علينا ان نحتملها ، ونحتمل فى سبيلها كل مهانة وكل اذلال .. ! ذكرتنى بما نريده اليوم لرد كرامتنا .. واثبات وجودنا .. !

لا نريد اليوم قانونا يمنع الطلاق ، ولا نريد قانونا يحد من تعدد الزوجات .. نحن فى امس الحاجة ، قبل هذا وذاك ، الى قانون ينظر الينا على اننا من بنى الانسان ولنا احساس وشعور وكرامة .. يعاقبنا اذا اخطانا .. وينصفنا اذا اعتدى علينا .. ولن نستفيد نحن فقط من هذا القانون .. بل سيستفيد منه الرجال ايضا .. سوف يعصمهم من الاستهتار ببيوتهم ، وسوف يجنبهم الظلم ، وسوف يكتب الحياة للبيوت التى تنهار يوما بعد يوم .. بسبب واحد .. هو ان الزوجة فى شريعتنا . . لا وجود لها !

فتحية بهيج

اسأليني عن طفلك

هل تعرفين الاشياء التى يحتاج اليها طفلك ، ابتداء من سن الثامنة حتى العاشرة .. انه يحتاج اولا وقبل كل شىء الى ان يشعر بشىء قليل من المسئولية ، الى جانب البنود التالية ..

● يحتاج الى الشعور بحب زملائه له وكره الوحدة .. ولذلك يجب عليك ان تشجعيه على عقد الصداقات لا ان تحرميه منها .

● يسره ان يشعر انه شخص مهم .. ولن يشعر باهميته الا اذا نبغ فى احدى الهوايات او الالعاب الرياضية .. فشجعيه على ممارسة الرياضة .

● يهمه جدا ان يكون مستوى ملبسه يقارب على الاقل مستوى ملابس زملائه .. ولن يكلفك هذا كثيرا اذا راعيت النظافة .

● يحتاج الى توجيه من الكبار ، ولكن بهدوء وبغير استعمال العنف .. مع التسامح فى الكثير من الحالات .

● يجب ان يقوم بعمل مشروعات كاملة كصنع بيت او طيارة .. وفى السوق كثير من اللعب التى تنمى هذه الوجهة .

● يجب تشجيعه على القيام ببعض الاعمال المنزلية التى يسعده الاشتراك فيها .. ولا مانع من تشجيعه على ذلك بالنقود .

● لابد ان تكون له اشياء خاصة به .. دولاب ولعب .. ويستحسن جدا ان تكون له حجرة مستقلة .

● يحتاج الى توسيع مداركه .. والوسيلة هى العمل على اشراكه فى المناقشات المختلفة .. وامداده بالكتب التى تنمى عقله واحساسه .

● لابد من اجابة صريحة على اسئلته الجنسية ..

● يجب ان يعقد معه والداه اتفاقية بتحديد وقت العمل والفسحة والسينما لكيلا تكون موضع مشادات فى كل يوم





أجمل ما فى السوق

اخترت لك مجموعة هذا الاسبوع من خان الخليلى .. من الصعب جدا ان تذهبى لزيارة هذا السوق دون ان تعودى محملة بالهدايا اما لنفسك او لزوجك او لبيتك .. وما اقدمه لك اليوم هو عينة للتشجيع فقط ..

● صينية من الفضة .. عليها طقم للقهوة .. ثمنها ٢٢٥ قرشا .

● مجموعة من العقود الفضية ايضا باشكال مختلفة يتراوح ثمنها بين جنيه وجنيهين .. وتنسجم جدا مع فستان اسود لحفلات الكوكتيل .

تابع ..

النصف الحلو

السيدة عصمت خليل ، حرم الاستاذ زكى ابو الفتوح ، أم للطالبة سميحة بالسنة الاولى بكلية الآداب .. سألتها :

– لقد لاحظت ان بنات الذوات بدأن يتجهن الى الجامعة .. فهل استطيع ان افهم السر فى ذلك ؟

– الحقيقة ان دخول سميحة الجامعة لم يتم بسهولة .. انها تريد تكملة دراستها ، وكان افراد العائلة على اختلاف فى الرأى فمنهم من يؤيد دخولها الجامعة ، ومنهم من يرفض ، واخيرا رجحت كفة دخولها الجامعة ..

– هل لديك فكرة عن ازياء بعض الجامعيات فى هذه الايام ..

– طبعا .. فقد حرصت على زيارة الجامعة مرة واحدة ، ولكنى لا احمل الطالبة مسئولية المظهر الذى تبدو به ، بقدر ما احمل الام التى سمحت لها بالخروج بهذا المنظر .. ان المسألة ترجع الى البيت اولا واخيرا !

– هل تتدخلين فى اختيار ازياء ابنتك؟!

– بكل تاكيد .. واخصص لها ازياء للجامعة ، وازياء للخروج العادى .. والحمد لله ، فانها توافقنى على طول الخط ، لان تربيتها محافظة من الصغر

– هل توافقين على ان تذهب بالتواليت ؟

– خفيف قوى .. تقريبا طبيعى .. وكمان الكعب العالى ممنوع !

– انك تقولين انك محافظة ، فكيف توافقين على الاختلاط الجامعى ؟

– ان سميحة لا تشعر بهذا الاختلاط .. فلها شلة من الصديقات لا يفترقن ابدا .. ولا يختلطن بغيرهن .. لا طلبة ولا طالبات !

– واذا حدث ان رايت ابنتك تكلم احد زملائها ، او قبلت ان يوصلها الى البيت ؟

– انا واثقة من ان هذا لن يحدث .. واذا حدث ، لا قدر الله ، فسوف امنعها من تكراره قطعا !

– هل تسمحين لها بالخروج وحدها لزيارة معارفها او الذهاب الى السينما ؟

– لقد عودتها على ان تكون معى فى كل مكان اذهب اليه .. ويدخل فى ذلك السينما طبعا ؛ ولكنى الآن فى فترة حداد ، ولذلك اسمح لها بالذهاب مع صديقتها التى اثق بها ، او مع مربيتها .

– هل تدققين فى اختيار الرواية التى تشاهدها ؟

– الى حد ما .. وقد سمعت ان الرواية التى تعرض فى سينما كايرو ، واسمها « جحيم الحب » لا يصح ان تراها الفتيات الصغيرات .. وقد سمعت هذا الرأى منها ، فمنعت اختها الصغيرة من رؤيتها

– هل تبوح لك ابنتك باسرارها ؟

– الى الآن ليس لها اسرار .. فما زالت فى سن السادسة عشرة . ولكنى على ثقة من انها لن تخفى عنى سرا ، فعلاقتنا كصديقتين ، اكثر منها علاقة ام وبنت !

– ماذا قالت لك عن الجامعة وعن زملائها ؟

– بعد اول اسبوع قالت لى : لقد ظلمتم طلبة الجامعة بما تطلقونه عليهم من الاشاعات .. انهم احسن مما يقال عنهم بكثير !

– الم تحاول ان تقلد بعض زميلاتها فى الجامعة فى تصرفاتهن ؟

– قلدتهن فى شىء واحد فقط .. ذهبت اول يوم ومعها حقيبة الكتب ، فقابلتها بعض الطالبات بالتريقة لانها تبدو كتلميذة فى مدرسة ثانوية ، فما كان منها الا ان القت بالحقيبة جانبا ، وصارت من يومها تحمل الكتب فى يدها !

– هل ترحبين بزواجها وانقطاعها عن الجامعة ؟

– انا ضد الزواج المبكر .. ولن افكر فى تزويجها الا بعد ان تبلغ الثامنة عشرة ، وبذلك تكون قد قطعت شوطا من مرحلتها الجامعية ولم يبق لها سوى سنتين على الانتهاء من دراستها .. وحينئذ لا يكون هناك مانع من ان تتم دراستها ، وهى زوجة !

***

وبعد .. لقد طلبت من السيدة عصمت خليل ان تؤجل الموضوع الذى اتيت لها من اجله الى اسبوع قادم .. حتى انشر حديثها هذا لكى تقراه كل ام لطالبة جامعية .. قبل هجوم الحر ، ودخول موسم الصيف ، وظهور الجابونيز فى الجامعة !

قبعة بعشرة قروش

بدلاً من تسريحة بجنيه !

قال احد مصممى الازياء فى لندن : انه كان يعارض بشدة فى موضة الشوال، الى أن جربها فى قماش مقلم ، فثبت له بالدليل القاطع انها لا تصلح الا معهذا القماش فقط لسبب واحد ، هو أن الاستغناء عن البنس التى تكسم الوسط، جعل الاقلام كلها تسير فى اتجاه واحد .. وطول الفستان يجب أن يكون تحت الركبة بخمسة سنتيمترات

الموضة الوحيدة التى ستوفر للتحبلقا لا باس به ، هى استعمال الورودالطبيعية لتزيين الشعر فى الربيع بدلا منالقبعات .. فقد ثبت أنها أكثر جمالا وبهجة ، ولا تكلف شيئا .. يمكنك ببعض الورود وشريط من لون الفستان أو كلفة الفستان ، أن تصنعى لنفسك واحدة من هذه القبعات ، وسوف تكون التكلفة كلها فى النهاية لا تتجاوز عشرة قروش !



قاموس الجمال

سوف أكتب لك فى هذا الاسبوع قاموسا للتجميل ، فارجعى اليه اذاكنت تريدين ان تصبحى فى درجة الكمال .. أو الى بعضموادهاذا اكتفيتبان تصبحى نص .. نص !

ا - للذراعين .. اجلسى فى وضع مريح .. رأسك الى اعلى وظهرك مستقيم .. ضعى يدك اليسرى على الكتفاليسرى واليمنى على اليمنى .. واعمل دوائر بالكوعين .

ب - للصدر .. كررى نفسالتمرين السابق مع دوائر أكبر .. عشر مرات فى اتجاه واحد .. وعشر مرات فىاتجاه عكسى .. هذا التمرين مفيد جداللصدر الكبير والصغير .

ج - للذقن .. ارفعى راسك الى أعلى نقطة ممكنة ثم اخفضيه .. كررىالتمرين عدة مرات .

د - للكوعين .. دلكيهما بالكريمدائما فى الشتاء ، وبالزيت فى الصيف ، وادعكيهما أثناء الحمام بليفة ناشفة .. وضعى على كل كوع نصف ليمونة لمدة ربع ساعة .

هـ - للقدمين .. امتنعى عن لبس الاحذية ذات الكعب العالى ، لانها مؤذية جدا ، وانتهزى كل فرصة لاراحتهما .. واحرصى على عمل بيدكير كل أسبوع ، واغسليهما بماء دافء كل يوم مع التدليك بالزيت .

و - للارداف .. اذا أردت تخسيسها فابتعدى عن النشويات وتناولى الموز والجبن بدلا من الكيك .. وأسرع طريقة للتخسيس هى الرقص العنيف .. أو نط الحبل ..

ز - للشفاة .. ابتسمى دائما من قلبك .. فالابتسام يساعد على شدالجلد .. ولا مانع من استعمال زبدة الكاكاو اذا كنت تشكين من تشققهما أو من القشف فى الشتاء .

ح - لليدين .. جددى المانيكير كل أسبوع .. وعند دهان الاظافر لاحظى شكلها ، فاذا كان الظفر بيضاويا أوطويلا فادهنيه كله ، واذا كان مربعا أو مستديرا ، فاتركى منطقة بدون دهان على جانبيه .

ط - لاخفاء عيوبك .. انظرى الى جسمك فى مرآة كبيرة .. وحاولى أن تعترفى بينك وبين نفسك بعيوبك .. وعلى أساس ما رايت ارتدى الزى الذى يناسبك .

ى - للبشرة .. قفى على راسك خمس دقائق كل يوم .. هذا التمرين يساعد الدورة الدموية على الوصول الى البشرة .. واذاكان هذا التمرين صعبا بالنسبة لك ، فارقدى على الارضوارفعى ساقيك على كرسى .

ك - للاسنان .. افتحى الزجاجات دائما بأسنانك ، فان هذا يقوىجذورها .. ولا مانع من أن تزورى الطبيبمرتين فى السنة .

ل - للنحيفات .. ثقى بنفسك أولا .. وتناولى كميات كبيرة من اللبنوالزبد والفواكه والشيكولاتة .

م - للصوت .. فكرى فيما ستنطقين به قبل أن تتكلمى .. ولا تتصنعى كلامك بل حاولى أن تكونى طبيعية ، او يكون صوتك هادئا ورزينا .

نصيحة اخيرة .. كونى فتاة سنك ، مهما كنت كبيرة أو صغيرة ، ولاترهقى نفسك بالعمل .. والثقة بالنفسضرورية جدا لك .

الناظرة التى تحل مشاكل العزاب !

سيدة فاضلة تتكلم عنها اليوم مدينة بور سعيد كلها . اسمها فاطمة سعد .. ووظيفتها ناظرة مدرسة بورسعيدالثانوية للبنات.

آراؤها تختلف عن آراء كثيرات من المربيات .. ففى راسها عشرات المشروعات التى تفيد بنات مدرستها .. تعمل على تحقيقها الواحد بعد الآخر ، دون ان تقف فى طريقها العقبة التى يسمونها الروتين ؟

من رايها أن الصلة بين الطالبة والمدرسة لا ينبغى أن تنتهى عندتسلمها شهادتها .. بل يجب أن تبقى الى أن تستقر الطالبة فى حياتها العملية أو الزوجية .. ولذلك كان أول مشروع فكرت فيه هو البحث عن عمل للطالبات اللاتى تخرجن فى مدرستها ولم يلتحقن بالكليات الجامعية لأكثر من سبب .. اما لنقص المجموع أو لعدم موافقة الاهل على اغترابهن أو لضيق ذات اليد .

اجتمعت الناظرة بهيئةالتدريس لمحاولة البحث عن وسيلة لمساعدة هؤلاء الطالبات حتى لا تذهب سنوات الدراسة هباء .. وقرر الجميع فتح باب العمل الحر أمام الطالبات .

اشترت الناظرة ثلاث ماكينات خياطة، وأعطت الطالبات سلفة ثلاثين جنيها ، ومنحتهن حجرة واسعة فى المدرسة ، ثم بدأت حملة الدعاية للمشغل الجديد .. وكانت الاسعار مغرية الى حد أن الاقبال على انتاج الطالبات فاق ما كان منتظرا ، وأصبح دخل الطالبة لا يقل عن ثلاثين جنيها شهريا .. وقد خصص من هذا الدخل جزء بسيط لتسديد السلفة ، والباقى من حق الطالبة .. وبعد وقت قصير تعاقد المشغل على جهاز المدرسات والطالبات بنوع خاص .

والمشروع الثانى الذى ستنفذه السيدة الناظرة فى الصيف وتستعد له من الآن ، هو تأجير أكشاك على البلاج تبيع فيها الطالبات الحلوى والجيلاتى وغزل البنات الذى يصنعنه بايديهن .. ان الناظرة مقتنعة بأن الطالبات سيلاقين صعوبة من الشبان فى أول الامر ، ولكنها مقتنعة أيضا بأن هذه الصعوبة ستذلل تدريجيا، بعد أن يعتاد الجميع هذا الوضع الجديد.

والمشروع الثالث .. هو مطاعم للعزاب .. ان مشكلة كل عازب فى المدينةترجع الى عدم وجود الطبق « البيتى »الرخيص فى مطاعمالمدينة .. ولذلك فكرت الناظرة فى أن تقوم الطالبات بطبخ وجبات لهؤلاء الموظفين ترسل اليهم فى بيوتهم..وسوف يبدأ المشروع على نطاق ضيق فى حدود الثلاجات والافران الموجودة بمطعمالمدرسة .. واذا نجح فسوف تشترى الناظرة ثلاجات وافرانا أخرى تسدد أقساطها من أرباح الطالبات حتى يكبر المشروع ويتسع بحيث يمد المصيفين بوجباتكاملة فى فصل الصيف ..

ان بورسعيد تتكلم كلها اليوم عن سيدة جريئة اسمها فاطمة سعد ، فتحت أمام الطالبات باب الكسب والعمل ، وأصبحت خريجات المدرسة الثانوية يفضلنه على الالتحاق بالجامعة .. فهل تصبح قدوة لغيرها من الناظرات .. يا ريت !



أخبارها

- سافرت الآنسة ليلى دوس ، ومعها السيدات مفيدة جرانه ، ومنيرة البياضى ، وجانيت كامل ، الى بنها لجمع التبرعات من الاهالى لفرع تحسين الصحة هناك ، وقد بلغت جملة التبرعات ٦٠٠ جنيه .
- **استطاعت السيدة زهرة رجب ، رئيسة فرع الهلال الاحمر بالجيزة ، ان تجمع مبلغ ١١ الف جنيه من حفلتها الخيرية التى اقامتها فى ميناهاوس ، منها ٨٥٠٠ جنيه ثمن صورة الرئيس التى بيعت بالمزاد .. وسوف يخصص الدخل لاقامة دار حضانة لابناء المستغلال فى حى الجيزة وللمحتاجين ايضا**
- زاد وزن السيدة جنان الشواربى عشرة كيلو جرامات ، بعد ان تركت أعمال الهلال الاحمر وخناقاته وتفرغت لمشروعها الذى يسير بنجاح كبير .. مشروع المطاعم الشعبية .
- **اعتكفت السيدة عليه الفار فى منزلها يومين ، وهى تبكى ليلا ونهارا تاثرا مما نشر عنها باعتبارها من الاسباب الرئيسية التى ادت الى الاستغناء عن خدمات السيدات فى الهلال الاحمر .**
- توالى السيدة أمينة شكرى الاتصال بمصممى الازياء المشتركين فى معرض القطن لتنظيم المعرض الذى سيقام فى ١٥ ابريل .
- **ناشدت سيدات جمعية حماية المرأة والطفل بالاسكندرية ، المؤسسات والعائلات ان يرسلوا لها بعض الاعانات والهدايا لتقديمها للاسر الفقيرة التى تشرف على رعايتها الجمعية بمناسبة العيد .**
- اقامت السيدة زينات الجداوى حفلة أنيقة فى منزلها للسيدات السوريات اللاتى يزرن مصر فى عيد الام .. وقد كانت أشيك واحدة فى الحفل ، هى السيدة حرم عبد الخالق حسونة ، فقد لفتت الانظار بفستانها الرمادى الانيق ..

اذا أردت الاحتفاظ بزوجك فعليك باتباع هذه القواعد العشر ..

- اعتصمى بالصبر وكونى طيبة ..
- تسلحى بطول البال ولا تغضبى بسرعة ..
- لا تنظرى الى كل الناس كانهم منافسون وعواذل ..
- لا تكونى مبوزة .. وتمسكى بالمثل القائل : القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود ..
- لاتبحثى عن الرياسة ، وتخلى عنها بارتياح للحماة ان وجدت ..
- كونى دقيقة وحساسة فى معاملتك لزوجك واهله ..
- اظهرى استعدادا لتقبل النصائح.
- رحبى بكل تعاون من ناحية زوجك .. واهله ..
- كونى متفائلة مهما ساءت حالتك المالية ..
- لا تشغلى بالك بجمالك ومظهرك وتاثيرك فيمن حولك !

بنات سوريا فى معركة ضد الحجاب !





دمشق من محمد وجدى قنديل :

النصف الحلو فى الاقليم الشمالى يقف الآن فى منتصف الطريق ..

والمرأة السورية تحاول ان تخرج من القمقم القديم الذى فرضته الظروف السياسية والاجتماعية التى مرت ببلادها ! ..

وليس معنى ذلك انها لم تحدد طريقها ولكنها تحاول ـ بقدر الامكان ـ ان تربط بين الماضى والحاضر ولا تقطع الخيط الرفيع ولا تكشف الحجاب الاسود عن وجهها مرة واحدة ! ..

ماذا تقول رئيسة الاتحاد ؟

وحينما قابلت السيدة عادلة الجزائرى وجدت نفسى أسالها على الفور :

ـ لماذا لا تقطعين هذا الخيط الرفيع وتنهين قصة الحجاب فى حزم ؟

وقالت :

ـ سيدى .. اننى أعتقد ان الحجاب ليس قضية او مشكلة حتى تشغل انفسنا بها

قلت لها :

ـ ولكن الزمن تغير والدنيا تدور ويجب ان نساير التطور !

قالت لى عادلة الجزائرى :

ـ لقد عملت المرأة السورية وكافحت وخرجت الى الشارع وسارت فى المظاهرات وواجهت رصاص الفرنسيين، وفى نفس الوقت كانت تضع الحجاب على وجهها ولم يعقها فى اى وقت عن اداء دورها الوطنى المرسوم ..!

وسكتت عادلة الجزائرى قليلا ثم اشارت الى ابنتها « أمل » وقالت :

ـ اننى شخصيا اعتبر الحجاب فى طريق الزوال وخذوا مثلا ابنتى والجيل الذى تمثله .. انها لم تضع الحجاب على وجهها ابدا وكل المحجبات اللاتى يظهرن فى الشوارع الآن هن من مخلفات الماضى ورواسب التقاليد ..

سر الحجاب فى حلب

ولكن بالرغم من كل ذلك فان الحجاب ما زال منتشرا فى شوارع دمشق وحمص وحماه واللاذقية، اما المرأة فى حلب فقد رفعت الحجاب وقطعت الخيط الباقى مرة واحدة ..

وقد قالت لى السيدة فخرية هنانو :

ـ ان السبب فى ذلك هو ان التطور الجديد فى حياة التقاليد الشرقية انتشر فى حلب اولا ثم مضى منها الى باقى مدن سورية وتكونت الاندية الاجتماعية والرياضية فى انحاء المدينة واخذ الحجاب فى نفس الوقت ينسحب الى الوراء ..!

وهناك ثلاثة الوان من الحجاب :

● الحجاب الاسود فى حمص .. وينسدل على المرأة كلها ويحيلها الى كتلة واحدة من السواد

● الحجاب الشرعى فى دمشق .. ويخفى شعرها وجزءا من وجهها بواسطة « ايشارب »

● الحجاب الجبلى فى الريف .. ولا يزيد على منديل اسود كبير يغطى راسها

اما فى جبل الدروز ..

فان ملابس المرأة هناك عبارة عن كرنفال من الالوان المزركشة المحلاة بالقصب وتضع فوق راسها « طربوشا » مغطى بالقصب والحرير وينسدل كل ذلك على قامتها الطويلة فى سحر عجيب ..!

محاولة عمل شىء

والحقيقة التى رأيتها بعينى رأسى بعد ذلك : ان المرأة السورية الجديدة تحاول ان تفعل شيئا ..

وقد حدث قلق كبير فى التفكير وفى العمل خلال السنوات الخمس الاخيرة وظهرت انطلاقات للفتاة السورية فى الجامعة وفى البيت ..

● هناك نموذج اسمها .. ماجدة جودت حلمى .. تزوجت منذ ثلاث سنوات قبل ان تكمل دراستها واستقرت فى احد بيوت دمشق مع زوجها الذى يعمل فى البنك المركزى وفى احد الايام تضايقت من وضعها ووجدت نفسها حائرة بين المطبخ والنافذة وانجبت طفلا عمره عامان وقررت ان تفعل شيئا وقالت لزوجها انها سوف تكمل دراستها .. وبالفعل التحقت بكلية الاداب واصبحت فى السنة الاولى وتقول :





هذه نماذج من بنات الجيل الجديدفى سوريا اللواتى يعشن الآن فى معركةمع الحجاب .. لا تهم اسماؤهن ولا شخصياتهن .. ولكنهن على اى حال يعطين صورة واضحة للبنت السورية الحديثة .

تصوير رشاد القوصى



ان السعادة التى تسيطر على بيتها الآن عشرة اضعاف السعادة خلال السنوات الثلاث الماضية !.

● هناك ايضا .. ابتسام جبرى .. اتمت دراستها فى العام الماضى واخذت بكالوريوس علوم من جامعات بيروت وفجاة وجدت نفسها حبيسة بين جدران البيت .. لاتستطيع ان تخرج او تعمل أو تتحرك فى مدينة التقاليد وسمعت عن الحلقة الثقافية لخريجى المعاهد العالية وقالت لنفسها : فرصة ! وبدأت تشغل وقت فراغها فى النهار برعاية الاحداث والاشراف على دور الحضانة ..

انطلاق نحو المستقبل

● هناك بعدها .. ثلاث اخوات .. سميرة وسلمى وعايدة .. كريمات الزعيم المجاهد الامير شلاش حاولت كل واحدة فيهن أن تصنع انطلاقا من أجل جيلها الحائر وبدأت سلمى العمل واشتغلت بالصحافة السورية الى جانب دراستها فى الجامعة وملأت عايدة وقت فراغها بتعلم الموسيقى والعزف على الآلات الحديثة وبقيت سميرة فى غرفة المكتبة التى حشدها أبوها بالكتب واخذت تقرأ اشعار ابى العلاء ونزار قبانى .

● وهناك غير هؤلاء سعادة بسوق وخالدية داغستانى ودلال الشطى وهند ودلال ونادية عدى .. كل واحدة لها حكاية وكل واحدة تمد يدها ولتبتعد عن عهد الحريم والحجاب وتحاول أن تقطع الخيط الرفيع .. والمعركة مازالت مستمرة !

عبد الغنى "السيئ" !

■ الصحافة تخرب بيتى منذ عشرين عامًا ..!

■ ١٥ ألف جنيه .. يصرفها على علاقة .. بريئة !

رفع عبد الغنى السيد دعوى قضائية على احدى المجلات يطالبها بتعويض خمسة آلاف جنيه .

كانت المجلة قد نشرت ان عبد الغنى ، يعانى على فراش المرض ازمة عنيفة ، وانه لايجد ثمن العلاج ولاثمن الطعام لافراد اسرته .. وان فنانة كبيرة اتصلت بعبد الوهاب وسالته عن المبلغ الذى يمكن ان يتبرع به لزميله وصديقه عبدالغنى السيد فقال عبد الوهاب :

– انا ادفع ١٠٠ جنيه

فقالت الفنانة الكبيرة :

– خليهم ١٥٠ لانى سادفع مثلك تماما !

واتصلت الفنانة الكبيرة بفنان آخر ، فتبرع هذا الفنان الآخر بمبلغ ١٠٠ جنيه .. فيكون مجموع ماتبرع به الثلاثة هو ٤٠٠ جنيه .. وفى اليوم التالى زار عبد الوهاب زميله وصديقه عبد الغنى السيد فى بيته بالعباسية ..

وساله عبد الوهاب :

– هل وصلك مبلغ ال ٤٠٠ جنيه ؟

فاجاب عبد الغنى السيد :

– وصلنى ٢٥٠ جنيها !

وقالت المجلة ان عبد الغنى السيد فنان سفيه يكتسب كثيرا ولا يدخر شيئا للغد !

ان عبد الغنى السيد يتهم المجلة أنهما بنشرها هذا الخبر الذى لا أصل له . ضيعت عليه فرصة التعاقد على اقامة حفلات غنائية فى دمشق وحلب وسائر مدن الشمال .. وقال ايضا ان المتعهدين واصحاب المسارح الذين كانوا يتفاوضون معه ، قطعوا مباحثاتهم بعد نشر هذا النبأ ، وبداوا يتباحثون مع فنانين آخرين ..

قصة جلاد القلوب

ويقول عبد الغنى السيد :

– لقد عشت طول عمرى ضحية الصحافة والاخبار الكاذبة التى تسىء الى ابلغ اساءة .. فمنذ اكثر من عشرين عاما كانت الصحف والمجلات تطلق على لقبا تسبب فى خراب بيتى .. اطلقت على لقب « ساحر النساء » واطلقت على لقب « جلاد القلوب » وكان المطرب فى ذلك الوقت يعتمد فى حياته على الافراح واحياء حفلات البيوتات .. وكانت العائلات والاسر الكريمة تقرا هذه العبارات فتخشى على فتياتها منى .. ولم أكن معبود النساء ولا جلاد القلوب









.. تحت الأضواء

طريقة المعاملة !

طلبت زوجة حسن الامام الطلاق فى الايام الاخيرة الماضية . قرات الزوجة أن حسن يعامل هند رستم فى الاستديو بطريقة ناعمة جدا .. وانها تعامله بدلال المراة التى تعرف أن فى قلب الرجل الذى امامها .. حبا ..

وذهب حسن يقول للمنتج :

– انا مضطر أسيب الفيلم ده وعوضى على الله .. اناعايز أحافظ على بيتى .. ويظهر ان الفيلم ده حيخرب بيتى .

واكد المنتج مصطفى حسن ومحمود المليجى للزوجة أن ماقراته كله غلط .. وليس حقيقيا ..

واقتنعت الزوجة وعاد حسن الى الاستديو ليعمل من جديد مع هند وبمعاملة لا يمكن ان يقال أنها ناعمة حتى لا تغضب الزوجة

سامية وحبل المشنقة ؟

زار سامية جمال فى ستديو جلال عريس سيحتفل بزواجه وطلب منها ان ترقص فى زفافه .. ورفضت سامية الحاح العريس ، فقال لها ان العروس مصرة على ان ترقص هى بالذات فى زفافها .. واعتذرت سامية .

وبعد أن ذهب العريس بمحاولاته الفاشلة .. نظرت سامية لمن حولها تقول لهم :

– لما اضطر ارقص فى فرح .. ابقى زى اللى رايحه المشنقة ..

وكراهية سامية للافراح سببها ان العريس والعروس فى كل فرح، يطلبان منها ان ترقص طول الليل.

صور موسيقية للمطربات والمطربين

اضواء المدينة ... البرنامج الشهرى الذى يقدمه جلال معوض سيحتفل بعيد ميلاده هذا الشهر .. ووضع احمد فؤاد حسن لهذه المناسبة قطعة موسيقية جديدة اسمها « اضواء المدينة » يصور فيها حفلات وسهرات هذا البرنامج .. ويقدم احمد فؤاد حسن فى تصويره للبرنامج .. صورا لعبد الحليم حافظ وصباح وفايزة احمد ونجاة الصغيرة على خشبة المسرح فى حفلات أضواء المدينة

عيد ميلاد ابن بابا !

كتب يس .. ابن اسماعيل يس فى بطاقات الدعوة التى وزعها ، للاحتفال بعيد ميلاده يقول :

– عيد ميلادى التاسع .. بابا بيقول انه التاسع .. ومادام التاسع نخليها التاسع احنا ورانا ايه .. غاية ماهناك اننا حنتقابل يوم الخميس ٢٠ مارس ١٩٥٨ من الساعة السابعة مساء بشارع عدلى رقم ٢٠ الدور الخامس

وهذه الدعوة شخصية

قال التاسع قال !

امضاء ...

يس اسماعيل يس

ليلى تطلب الطلاق !

طلبت ليلى حمدى (رفيعة هانم) من اصدقائها وصديقاتها أن يجتمعوا عندها فى البيت فى موعد حددته ليقنعوا زوجها الصعيدى بطلاقها .

وقالت ليلى انها فشلت فى اقناعه ليطلقها ..

والزوج الجديد ينافس عبد الحليم حافظ فى الغناء .. وحسين رياض فى التمثيل ، وينتظر الفرصة فى القاهرة

سامية واسم تحية ؟ !

اشترطت سامية جمال أن يكتب اسمها فى اعلانات الفيلم الذى تشترك فيه مع تحية كاريوكا .. قبل اسم تحية ووافق المنتج .

وبعد أن تم تصوير عدة مشاهد فى الفيلم .. ذهبت سامية تقول للمنتج :

– مايصحش اسمى يتكتب الاول .. برضه تحية ست قديمة فى السينما .. وفى الرقص ... وأنا ماعنديش مانع أن اسمها يبقى قبل اسمى .

ورأى المنتج فى النهاية أن تقسم اعلانات الفيلم بين سامية وتحية .. فى بعض منها يكتب اسم تحية فى الاول .. وفى الباقى يكتب اسم سامية قبل تحية

.. بعد رمضان !

وراء الميكروفون

« وراء الميكروفون » يقول لكم :

– كل عام وانتم بخير ... ورمضان كريم .

ثم يفكر « وراء الميكروفون » فى اقتراحات لبرامج جديدة لعل الاذاعة تنفذها بعد رمضان .

ونقول – بعد رمضان – لان الاذاعة عودتنا أن تطفر طفرة قوية خلال الشهر الكريم وتحفل بكل ما هو جديد ومبتكر ثم تعود الى سابق عهدها طوال العام . حتى تاتيها مناسبة كبيرة، وهنا تستيقظ حماستها من جديد ..

لصانعى البرامج نقدم فكرة هذا البرنامج الجديدة

المتتبع للجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية يعلم تمام العلم أن « باب الجرائم » يجتذب كل طوائف القراء ، كبارهم وصغارهم ، نسائهم ورجالهم .. وتفسير هذه الجاذبية واضح، فان القارئ العادى يقرأ تلك الابواب ليقول لنفسه « الحمد لله الذى لم يحدث هذا لى .. تماما كما أقام « بجا » حفلة دعا اليها أصدقاءه ، فلما سالوه عن سبب الحفلة قال ان جلبابه سقط من فوق حبل الغسيل فى السطوح الى أرض الشارع، وهو يقيم هذا الحفل احتفالا بنجاته لانه لم يكن داخل الجلباب !

ومن هنا كان نجاح هذا الباب بين القراء.. لذلك نطلب ادخاله – بعد كثير من الدراسة – فى الاذاعة .

ان هذا الباب يستطيع أن يقدم الجرائم العادية التى تحدث كل يوم .. يقدمها بطريقة مدروسة يخرج منها المستمع بعبرة تفيده .. هذا عدا تحقيق هدف الاذاعة الاكبر ، وهو اجتذاب المستمع لحمايته من اذاعات الاستعمار .

مثل نذكره .. أذيع منذ وقت قريب فى احدى المحطات العالمية التى تهتم باجتذاب مستمعها .

أبلغت ادارة البوليس أن هناك هجوما مسلحا على أحد مكاتب كبار رجال المال. فاتخذت الادارة الاجراءات الكفيلة بالقبض على المهاجمين بعد خروجهم من هذا المكتب للمحافظة على أرواح الموظفين .. واتصلت ادارة البوليس بالاذاعة وأبلغتها هذا النبأ .

وفى الحال اتصلت الاذاعة تليفونيا بالمكتب ودار الحوار التالى :

– **أنت مستر فلان ؟**

– نعم أنا .

أنا فلان الفلانى من دار الاذاعة ... أعلم أن مكتبك تعرض لهجوم مسلح ، والبوليس يعد العدة للقبض على المعتدين .. رد على بكلام غير مفهوم . فهم طبعا يسمعون كلامك .

– نعم .. فهمتك جيدا .

– حسن .. والآن أجب على أسئلتى .. كم رجلا مسلحا عندك ؟

– ... لقد وصلت الرسالة فى يوم ٦

– **٦ رجال مسلحين ؟**

– نعم .

– **هل انت خائف ؟**

– ... أظن ذلك .

– هل طلب الرجال مبلغا معينا من المال .

– كلا .. ان الغرض هو الاتجاه الى كل امكانياتنا .

– **تعنى كل النقود فى الخزائن ؟**

– **نعم .**

– هل تستطيع أن تصف لى الرجال .

– اظن أن هذا غير ممكن فى الوقت الحال ... ربما فيما بعد .

– حسن .. سنكون فى انتظار العصابة فى سيارة البوليس لنقبض عليهم مع نفس جهاز التسجيل الذى سجل هذه المحادثة .. الى اللقاء.

– الى اللقاء .. وقل لهم أن يسرعوا فى العمل فان هناك شركة أخرى تنافسهم .

– اطمئن .. سيعمل البوليس بسرعة

وبعد خمس دقائق كان هذا الحديث يذاع على الناس ، وبعد ربع ساعة أذيع تسجيل للقبض على الرجال المسلحين .

***

وهكذا خرج المستمعون بدرس واضح يؤكد أن الجريمة لا تفيد صاحبها ، وحرصوا على أن يستمعوا الى هذه المحطة التى تقدم لهم كل مثير .

الى اللقاء فى العدد القادم لنقدم فكرة أخرى للاذاعة « بعد رمضان »

ايهاب



وانما كنت فى ذلك الوقت متزوجا من ابنة عمتى وانجبت منها زينب ــ ٢٥ سنة ــ وهى متزوجة الآن من ضابط بوليس ، وبثينة ــ ٢٢ سنة ــ وهى متزوجة من تاجر بالاسكندرية .. ولم اوفق فى زواجى الاول .. فانفصلت عن ابنة عمتى .. وعشت بعد ذلك أعزب لمدة ١٤ سنة حتى كبرت زينب وكبرت بثينة ، ثم فكرت فى الزواج فتزوجت من زوجتى الثانية التى انجبت منها ليلى ــ ٩ سنوات ــ وايمان ــ ٤ سنوات ــ ومحمد وعمره سنتان ونصف ..

وقال جلاد القلوب :

ــ كان غالبية الصحفيين فى ذلك الوقت من الادباء ذوى الخيال الواسع الذين يؤلفون القصص والحواديت الغرامية ، ثم ينسبونها لى ظلما وبهتانا !

الحب البرىء وغير البرىء

قلت لجلاد القلوب :

ــ ولكن هذا لا يمنع من انك عشت فترة طويلة فى مغامرات مع النساء ؟

قال ساحر النساء السابق :

ــ أنا لا انكر هذا !

ــ ومنهن سيدة متزوجة ؟

ــ كانت علاقتى بها بريئة .. كانت صداقة وليست حبا ولا عشقا !

ــ وما الذى يدرينى ؟

ــ أنا لا يهمنى أن يعلم الناس أو لا يعلموا .. فكل الذى يهمنى أن اعيش بضمير مستريح !

ــ وهل كان ضميرك مستريحا وانت على علاقة غرامية بسيدة متزوجة ؟

ــ قلت لك ان العلاقة كانت بريئة مائة فى المائة !

ــ ولماذا هددك زوجها باطلاق النار اذن ؟

ــ كان رجلا احمق !

ــ قال لى أحد اصدقائك انها كانت تنفق عليك مئات الجنيهات ؟

ــ لم يحدث !

ــ وأنها كانت تغمرك بالهدايا الثمينة بمناسبة وبدون مناسبة !

ــ لم يحدث !

ــ وما الذى حدث اذن ؟

ــ الذى حدث هو العكس تماما .. فانا بطبيعتى لست بلطجيا اعيش على قفا النساء .. لقد انفقت انا عليها حوالى ١٥ الف جنيه ! .. واشتريت لها بمناسبة عيد ميلادها خاتما ماسيا من أولاد باروخ الجواهرجية بمبلغ ١٨٠٠ جنيه .. وأنا اذكر اولاد باروخ بالذات لانهم كانوا يملكون شركة أسطوانات وكانوا يتعاملون معى بالالوف !

ياناري من كتر جفاكي

وعبد الغنى السيد او جلاد القلوب هو المطرب الذى غنى المصريون معه عشرات الاغانى منذ خمسة وعشرين عاما .

قلت له :

ــ هل تذكر اول اغنية لك ؟

قال :

ــ يا نارى من كتر جفاكى

ــ من الذى لحنها ؟

ــ رياض السنباطى

ــ كم تقاضى السنباطى ثمنا لهذا اللحن ؟

ــ ٢٠ جنيها من شركة اوديون !

قال عبد الغنى السيد :

ــ وغنيت بعد ذلك : **صحيح يا دنيا مالكيش أمان .. وهجرنى محبوبى وطيفه .. وقوليلى ايه غير حالك .. و يا ذكرى اول غرامى .. والبيض الاماره .. وأنا وانت فى الهوى .. ووله ياوله .. واخيرا ع الحلوه والمره** التى كتبها مؤلف الاغانى سيد مرسى الشهير بسيد المرة !

اين مواهبه

وعبد الغنى السيد من اخف الفنانين دما .. وهو يسمى نفسه عبد الغنى السيىء الحظ .. فقد استطاع أن يلمع من وراء ميكروفون الاذاعة ، كما استطاع ان يلمع على المسارح .. ولكنه لم يستطع أن يغزو ساحة السينما ويصبح نجما لامعا يكتسب الالوف ويبنى العمارات الشاهقة .. وهو يقول ان السبب فى ذلك يرجع الى أن المخرجين السينمائيين لم يكتشفوا فيه مواهبه الكامنة .. والا فما معنى أن يكون عبد الغنى نجما من نجوم الليل لا تحلو السهرة لكبار الفنانين من أمثال عبد الوهاب الا فى وجوده .. ان هذا الرجل يملأ ليالى القاهرة ضحكا ومرحا وحياة .. ولكنه يبدو على الشاشة فى خفة ظل عبد السلام النابلسى ..

جليل البندارى





الحلقات الجديدة

((توحة))

أحد مؤلفى حلقات « **سمارة** » محمود اسماعيل ، يكتب هذه الحلقات الجديدة التى تستمع اليها ابتداء من أول شهر أبريل ، بعد انتهاء حلقات « أجراس الشك »

«**وتوحة**» «**معلمة**» صاحبة مخبز فى حى بلدى ، وهى امرأة مزواج .. اذا أعجبها رجل ، طلقت زوجها وتزوجت بالجديد الذى أعجبها ، ثم لا تلبث أن يعجبها آخر ، وتتكرر العملية .. حتى يأتى الرجل الذى يرفض أن يتزوج بها لانه يرفض أن يشترى بالمال ليصبح مجرد « **جوز الست المعلمة** » !

وأمام شخصية هذا الرجل تطرح توحة عنها صفة « **المعلمة** » ، وتصبح مجرد امرأة تحب .

ترى ماذا تكون النهاية ؟!

هذا ما يجيبك عنه المخرج الاذاعى اللامع محمد توفيق .. وبطلة حلقات « **توحة** » الانسانة صاحبة القلب الكبير « **تحية كاريوكا** »



نشرة الأخبار

✵ وافقت لجنة الاغانى بالاذاعة على الاغنيات الخمس التى تغنيها نجاة الصغيرة فى فيلم غريبة ، والاغانى هى « عيد الميلاد » ــ « قضلت وحدى » ــ «منسية» ــ « عيد الأم » ــ « الليلة دى »

✵ أول شهر عسل اذاعى يقضيه عروسان فى الاقليم الشمالى من الجمهورية ، ينتظر موافقة السيد مدير الاذاعة . فقد وافق الاستاذ سعيد أبو السعد ، المراقب المساعد لقسم الموسيقى ، والاستاذ محمد حسن الشجاعى المستشار الفنى ، والاستاذ محمد محمود شعبان المراقب العام على منح اجلال عزمى ، الموظفة بقسم الموسيقى اجازة ، مدتها أسبوع واحد ، تقضيها مع عريسها فى سورية .

✵ تعرض على لجنة الاغانى بالاذاعة اغنية من تاليف عبد الفتاح الشرقاوى ولحن رءوف ذهنى ، مطلعها :

بيقولوا علينــا حبايب	وكلامهم كان على ايه ؟
لما انت فايتنى وغايب	بيقولوا حبايب ليـه ؟

✵ قدمت الحكومة اليونانية ، عن طريق سفارتها بالقاهرة ، نياشين للسادة محمد أمين حماد مدير الاذاعة ، وعبد الحميد الحديدى وكيل الاذاعة للبرامج الاجنبية ، ومحمد اسماعيل محمد مراقب الاخبار الاجنبية ، تقديرا لجهود اذاعة القاهرة فى عرض قضية شعب قبرص فى تقرير مصيره .

✵ صدر أمر ادارى بتعيين السيدين ، سعد القاضى وعزت صبرى ، نائبين لكبير مندوبى الاذاعة محمد سعيد صبرى .. والثلاثة عملوا بالصحافة قبل أن يعملوا بالاذاعة .

✵ قام عثمان أباظة بالمونتاج رقم ٣٠ لبرنامج رابعة العدوية قبل اذاعته بايام .. وقد استغرق تسجيل هذا البرنامج أكثر مما يستغرقه فيلم سينمائى أمريكى من انتاج واخراج سيسيل دى ميل .. انه استغرق عامين كاملين

✵ لاحظ المشتركون فى حلقات البرنامج الدينى الجديد « أحسن القصص » ان أبواب الاستديو تفتح وتغلق وحدها دون أن يقترب منها أحد .

وقال بعض المشتركين فى البرنامج : ان الاستديو ملىء بالارواح الخيرة والملائكة الذين يحضرون تسجيل هذا البرنامج . تذاع حلقات هذا البرنامج فى التالثة الا ربعا من صباح كل يوم

● **المحرر** : أرشح للمستمع **هذه** الحلقات الممتازة وحلقات « نور فى قلبى » التى تذاع من ركن السودان فى الساعة الخامسة والنصف من مساء كل يوم .

✵ ابتدأ برنامج « عقبال عندكم » يسجل أغانى جديدة خاصة بهذا البرنامج الفرايحى .

● **المحرر** : هذه خطوة مفرحة حقا . فان هذا البرنامج سلك مسلكا جديدا ولم يعد مجرد تكرار للاغانى المعروفة .

انتصارات اذاعية

حقق هذا الباب منذ بدأ ، عدة انتصارات اذاعية :

١ ــ كان برنامج « على الناصية » يذاع يومى الجمعة والثلاثاء ، وقلنا أن هذا حشو فى البرنامج لان مستمع يوم الجمعة هو نفس مستمع يوم الثلاثاء ، فما كان من الاذاعة الا أن غيرت يوم الثلاثاء بيوم الاحد ، أى بيوم له مستمع غير مستمع يوم الجمعة .

٢ ــ قلنا أن وضع الاغانى ، يجب أن يأخذ شكلا غير ما يبدو فى اغانى السهرة فكان أن أعدت السيدتان سامية صادق وثريا عبد المجيد برامج غنائية هى «فنان والحان » و « قصة أغنية » وأعد أمين عبد الحميد « بين القديم والحديث » .

٣ ــ قلنا أن شخصية الدكتور شديد شخصية ضارة بالمستمع الصغير ، فكان أن قررت الاذاعة تخفيف الطريقة الضارة التى يؤدى بها الممثل هذه الشخصية .

وفى يوم الاربعاء الماضى توجت السيدة ام كلثوم هذه الانتصارات

قالت مطربة الشرق الاولى فى حديث عن برنامج رابعة العدوية فى برنامج « مجلة الهواء » انها اقترحت منذ عامين على مدير الاذاعة حينئذ أن تغنى فى فيلم اذاعى يكتب للاذاعة ، لانها ــ وهنا انتصارنا ــ ترى أن الافلام التى تقدمها الاذاعة ليست أعمالا اذاعية . فالفيلم السينمائى أعد للرؤية ولم يعد للسماع

وهذا هو ملخص الكلام الذى قلناه منذ أسبوعين فى مثل هذا المكان تحت عنوان « مطلوب طريقة جديدة لاذاعة الافلام »

أغنية جديدة

ماذون حارتنا

تاليف كمال منصور

ماذون حارتنا فى مندرتنا الليلة
زغروطة حلوة يا بنات العيلة

⊙

ماذون حارتنا فى جبته العنابى
فى مندرتنا جاى لكتب كتابى
والفرح سامعه دقته على بابى
والليلة تسوى الف ليلة وليلة
(غيرت مراقبة الاغانى هذا الجزء الى :)
ماذون حارتنا جاى لكتب كتابى
وفى مندرتنا اتجمعوا احبابى

⊙

الورد من عند الحبايب جانى
يا مندرتنا وزوقوكى عشانى
ليلة كتابى ع اللى عاش بهوانى
وجه يوفى بالميعاد الليلة
(غيرت مراقبة الاغانى السطر الثالث الى :)
واليوم دا نادى فيه صفالى زمانى

⊙

املوا القنانى بالمورد املوها
واسقوا الحبايب والجيران اسقوها
وام العريس الغالية لم تنسوها
هى السبب فى الفرح كله الليلة

⊙

عقبال ما اغنى لكل واحدة شويه
والشمع اقيده دستين بايديه
ليلة كتابكم والله نذر عليه
لاسهر معاكم كل واحده فى ليلة

صديقي الزوجة



من سوء الحظ ، عندما تزوجت ، أنني لم أتزوج كبقية الناس • بمعنى أنني ذهبت الى أب أو أم وخطبت ابنتهما وتزوجتها • أو تعرفت على فتاة وأحببتها ، وانتهى هذا

الحب بالزواج • أو كان لى أب ، وأم وخطبا لى فتاة من الفتيات ، وأرغمانى على الزواج منها • لم يحدث شىء من هذا كله • وانما الذى حدث هو أننى قطنت فى بيت فأحبتنى امرأة من سكانه وتزوجتنى •

وشر ما فى الحياة هو أن تحبك امرأة ، وشر من هذا كله هو أن تتزوجك ، لان حياتك ستكون الجحيم بعينه • وقد رأيت هذا الجحيم وعشت فيه بعد الزواج بأسبوع واحد • وليس ذلك لاننى أسأت معاملتها ، أو أظهرت لها بغضا أو كراهية ، أو شيئا مما يتنافى مع قداسة الزوجية • ولكن لان المرأة ، أيا كانت ، مازالت تعيش فى القرون الاولى • فهى تقيس حب زوجها لها بمقاييس تلك اللحظات التى تقضى فى حظائر الزوجية ، وليس أبدا بمقاييس الروح والعاطفة والالفة والصداقة بين الاثنين ، فانت ان قصرت يوما فى هذا الواجب فأحد أمرين لاثالث لهما عندها

أبدا •• اما أن تكون قد كرهتها ، واما أنك على صلة بامرأة غيرها • وعبثا تحاول أن تقنعها ، ومهما حاولت اقناعها فلن يزيدها ذلك الا جنونا وغيرة ، ومن هنا كان الخلاف الدائم بيننا ، والشجار الذى أقلق الجيران • فانا ان تأخرت عن موعدى دقيقة واحدة فأين قضيتها ؟ • وان خرجت من الدار قبل موعدى بدقيقة واحدة فالى أين أنا ذاهب ؟ واذا فتحت النافذة ووقفت

فيها لحظات أرقب المارة أو أتمتع بالهواء فى الليل ، فانا أحب الجارة الفلانية وأغازلها • وأهيم غراما بابنة الجيران • أما اذا تأنقت يوما وعنيت الى حد ما بتمشيط الشعر ، أو انتقاء رباط الرقبة ، فذلك هو أشد الايام سوادا • اذ كيف أخونها مع امرأة أخرى أتأنق لها وأتزين من أجلها

وكثيرا جدا كان يؤدى هذا الى البكاء والعويل فى أول الامر • ثم الى الشجار والتماسك بالايدى فى آخر الامر • ولا

أذكر مرة أن هذا الشجار انتهى دون ان يخلف ضحايا كثيرة •• القميص الحرير أو منديل الصدر أو رباط الرقبة • وكانت الخادمة تذهب على أثر كل مشاجرة وتغلق الابواب والنوافذ حتى لايسمع أحد صراخها

أو يرى منديلى وهو يمزق ، أو رباط رقبتى الانيق حينما يلقى به من النافذة ، والغريب أننى كنت أحتمل منها هذا فى صبر غريب ،

وكنت بينى وبين نفسى أدهش لمسلكى هذا ، الى أن اكتشفت أننى ، أنا الآخر ، أحببتها ••• أحببت فيها المرأة التى صهرتنى كما يصهر الصائغ الماهر الذهب ويحوله الى التماثيل والتحف التى يريد •• أحببت



منحنى الشيطان

لاول مرة يتولى النجم اللامع كورنل وايلد بنفسه اخراج فيلم يمثل فيه ايضا دور البطولة • ولا شك ان السمعة العريضة التى يتمتع بها كورنل وايلد كممثل على راس القائمة تؤكد نجاحه الكبير فى فيلم (منحنى الشيطان) كمخرج وممثل معا .

قصة مصرية

بقلم

أمين يوسف غراب

فيها المرأة التي تحب وتعرف كيف تقدم لك بيديها الجميلة الكأس مترعة فتشربها وثمار الشجار ناضجة فتأكلها . وكتاب الانوثة جميلا أنيقا لتقلبه صفحة صفحة وتقرأه سطرا سطرا ، وتجوده حرفا حرفا وتحفظه عن ظهر قلب . وهذا لايتسنى لامرأة من النساء الا اذا كانت تحب . وذلك ماكنت أحدث نفسي به دائما ، وأحتمل أحيانا في سبيله الشقاء الذي أعيش فيه .. ومكثت كذلك الى أن حدث ذات يوم أن عدت الى البيت كالعادة ، وفي نفس موعدي الذي كانت تضبط الساعات عليه ، فاذا بها ثائرة هائجة محمرة العينين من كثرة البكاء والحزن والالم . بحيث استحالت سحنتها الى مايشبه سحنة الاموات تماما ، فاسقط في يدي . وما أن سألتها حتى انفجرت باكية تنتحب وتؤكد لي في ايمان لايتسرب الشك اليه أنني أحب « هدى » وانني من شدة حبي لها لا أنام الليل .

وقلت ذاهلا والدهشة تعقد لساني :

- من هدى هذه ؟ ..

- زوجة نجيب افندي المقاول .

- أنا .

- طبعا أنت ..

- اقسم انني لم أرها حتى الآن بعيني ، برغم انها تقطن معنا في بيت واحد وتتردد عليك احيانا ، وبرغم أن زوجها صديقي .

- اذن لماذا تمتدحك وتثني على أخلاقك

قالت ذلك وارتمت على المقعد تبكي وتئن وتتوجع كالطائر الطعين ، وراحت ترميني بالغدر والخيانة والنذالة والخسة ، ورحت أنا أقسم لها أغلظ الايمان أن شيئا من هذا لم يكن ، واهدىء من روعها الى أن هدأت بعض الشيء ، فحملتها على صدري وألقيت بها في هدأة الليل فوق الفراش ، ثم تمددت بجوارها أنظر الى تلك الدموع على خديها وأتعجب من أولئك الذين يصفون الحب بأنه سعادة وهناء ونعيم . وفي الصباح كان أول شيء قالته وهي تعاود البكاء :

- سنترك هذا البيت .

- نتركه ..

- سأبحث من اليوم عن سكن آخر .

- ابحثي .

- وتبحث أنت كذلك .

- ابحث

وتركتها وانصرفت الى عملي محزونا أفكر في هذه المتاعب التي لاتنتهي ، وفي متاعب البحث عن سكن آخر ، وكيف السبيل الى الحصول على سكن ملائم كهذا الذي نقطنه . ورحت ألعن الحياة والدنيا ، والزواج والحب ، وهذه المرأة التي أتت على وامتدحت أخلاقي دون أن تعرفني . وزوجها نجيب افندي المقاول ، الى أن بلغت مكتبي ... بيد أنني لم أكد أجلس حتى وجدت شيئا غريبا . وجدت رسالة بالبريد من امرأة مجهولة تنتظرني على مكتبي .. ولما قرأتها وجدتها تفيض بالحنان وبالعطف وبالحب الكبير الذي تطرب له النفس . ومن غير شك ليس أحب الى الانسان من اللحظة التي يعرف فيها أنه محبوب . وأن امرأة مجهولة تحبه وتهيم به .. لذلك قرأت الرسالة بشغف وقرأتها مرات . ولا أنكر أنني استعدت بعض ألفاظها مرات أيضا .

انها رسالة من سيدة لم تشأ أن تذكر اسمها ، ولا حتى أي شيء يدل عليها وانها ، كما قالت ، فعلت الممكن والمستحيل لتظهرني على هذا الحب الذي امتلأ به قلبها . ولكنها لم تستطع لانها تخشى افتضاح السر . لذلك ظلت زمنا تضمد جراح القلب برؤيتي كل صباح ومساء من شرفة منزلها وأنا في طريقي الى عملي . غير أنها الآن ، وقد نفد صبرها ، كتبت لي هذه الرسالة ، وأنها تتجرأ ، ولاول مرة في حياتها ، وتضرب موعدا لرجل ، هو السابعة من مساء الغد في مكان حددته لي . وعندما أذهب الى الموعد سأجدها هناك ، وهي التي ستقدم نفسها لي ، ولذلك ليس هناك مايدعو الى أن تقول لي الآن من هي وأين تقطن ومتى رأتني . وليس هناك أيضا مايدعو الى أن أجهد نفسي لأعرف من هي قبل أن أراها ، لان هذا سوف لا يخطر لي ببال .

وفكرت طويلا في هذه الرسالة وصاحبتها المجهولة ، ورحت أستعرض جميع النوافذ والشرفات التي أمر عليها في طريقي الى عملي كل يوم ، فلم أعرف أنني رأيت مرة ولو عن طريق المصادفة ، شبح امرأة في نافذة أو شرفة . كما استعرضت أيضا هيئتي في مرآة الحائط التي أمام مكتبي فلم أجد ، والحمد لله ، في خلقتي شيئا يستحق من امرأة كل هذا العطف . ثم فكرت في شيء أهم من هذا كله ، وهو هل سأذهب في الموعد وأقابل هذه السيدة المجهولة أم لا .. وعبثا حاولت أن أثني نفسي عن هذه الرغبة . فقد أحسست كأن قوة مجهولة تدفعني دفعا الى أن أذهب اليها ، بيد أن الذي شغل تفكيري اليوم كله ، وأرهقني الى حد كبير ، هو كيف احتفظ بهذه الرسالة في جيبي حتى ألتقي بصاحبتها ، وزوجتي تطارد أسراري في كل مكان ، وقد بلغ بها التطير والنزق والغيرة وطيشها الاحمق ، أنها تفتش كل صغيرة وكبيرة في جيبي عندما أدخل البيت أو أخرج منه . وأذكر أنها ذات مرة ، ولمجرد أنني عند النوم نقلت الساعة من مكانها المعتاد الذي أضعها فيه دائما الى مكان آخر ، ظنت أن في الساعة سرا دفينا أخفيه عنها ، فأخذتها اليها وفتحت مظاريفها وفتشتها تفتيشا دقيقا لم يصلح حالها بعده الى اليوم . فكيف اذن أبقي على هذه الرسالة الجميلة المعطرة ذات المظروف الازرق الانيق في جيبي دون أن تراها زوجتي . هل أمزقها وأنجو بنفسي من هذا الخطر ؟ .. ولكن كيف أمزقها قبل أن ألتقي بصاحبتها .

وهكذا رحت أفكر تفكيرا أرهقني ارهاقا شديدا ، الى أن طرأت على في النهاية فكرة خارقة الذكاء ، وهي أنني أخبىء الرسالة في قلب الطربوش ، أي أنني أضعها بين الجلدة والخوصة ، وبهذه لن تستطيع زوجتي أن تعثر عليها ، وبهذا أيضا أستطيع أن أثبت لزوجتي أن المرأة مهما كانت فطنتها فدهاء الرجل يفوقها بمراحل . وقد كان ، وذهبت الى البيت مطمئنا منشرح الصدر طروبا على غير العادة حتى ان زوجتي لاحظت على ذلك فسألتني مستريبة عن هذا الابتهاج ، وهنا أسقط في يدي . لانني لم أكن أتوقع منها هذا السؤال ، ولكني استطعت أن أنجو منها سريعا بأن أفهمتها أن مبعث بهجتي هو هذا الثوب الجديد الذي ترتديه فأطريها هذا الثناء الذي صدقته . ومرت سريعا هذه السحابة على خير ، ثم جلسنا الى المائدة لنتناول طعام الغداء ونحن أسعد مانكون هناء وبهجة . غير ان ذلك ، وأسفاه لم يدم أكثر من لحظات ، فقد حدث ، وهذا من سوء الحظ ، أنني وضعت الطربوش كالعادة في مكانه المعتاد على المشجب دون أن أفطن الى أن النافذة مفتوحة . وكان أن دخل الهواء - لعنه الله - فعبث أول ماعبث بالطربوش وأسقطه من مكانه فأسقط قلبي معه . أو هو سقط عندما رأيت زوجتي تسرع اليه لتتناوله من الارض . عندئذ خشيت الخطر الكبير فأسرعت قبلها اليه وتناولته ويظهر أن طريقتي كانت غير عادية فلفتت نظرها ، وأثارت شكوكها ، لانها وقفت متنمرة ومدت يدها وطلبت مني الطربوش ، وللموت أحب الى من أن أعطيها اياه ، فرفضت أن أفعل ، وأكد هذا من شكوكها فأصرت على أن تأخذه مني ، وكان مستحيلا أن أجيبها الى رغبتها ، لانه من غير المعقول أن أقدم حياتي اليها هكذا لقمة سهلة سائغة . وكان من المستحيل أيضا أن تأخذ مني الطربوش عنوة . وعلا صوتها وعلا صوتي أيضا ، ووقفت أمامها كرجل لاول مرة في حياتي معها ، ووجدت في نفسي الشجاعة على أن أرميها بيمين الطلاق ان هي أخذت الطربوش من يدي .. بيد أن هذا زادها اصرارا ، وتحرج الموقف وكاد صوتنا يصل الى الجيران ، لولا أن الخادمة أسرعت كالعادة الى الابواب والنوافذ ، وأغلقتها ، ولكن بعد أن أسرع الينا جارنا نجيب افندي المقاول ، ذلك الرجل الطيب الذي جاء على عجل كعادته دائما ، كلما تصادف وجوده في البيت وتشاجرنا وعلا صوتنا . ولما قصصت عليه الامر ، وكيف أنها مصرة على أن تأخذ الطربوش وتفتشه حتى لو أدى الامر الى الطلاق ، ولما وجد نجيب افندي أن الامر جد خطير وأن اصرارها على تفتيش الطربوش لايقل عن اصراري على طلاقها ، تخير لنا الرجل حلا وسطا ، وهو أن يفتش الطربوش بنفسه ، واذا عثر في قلبه على أي شيء ، كأن يجد في داخله رسالة مثلا ، وكنت قد أشرت اليه خلسة بأنها رسالة فعلا ، فسيقرأها هو عليها ، وقبلت هي هذا الحل ، وقبلته أنا أيضا ، ولكن بعد أن أفهمني نجيب افندي « خلسة » بأنه سوف يؤلف مايقرأ ، أي أنه سيقرأ من خاطره وليس من الرسالة ، ثم يمزقها أمامنا بعد ذلك . وبهذا رحل الموقف حلا مرضيا ، غير أن شيئا حدث قلب الحال رأسا على عقب وجعل النار تندلع فجأة ، وتأكل بيتين لا بيتا واحدا وتقضي على زوجين لا زوجا واحدا . ذلك أن نجيب افندي نفسه وجد الرسالة المشئومة بخط زوجته .

أمين يوسف غراب

يا ابنتي .. لا تتزوجي

هؤلاء جميعًا تزوجن من ملوك.. فماذا كانت









ان قصص الف ليلة وليلة لاتتكرر في هذه الايام ! وحواديت الشاطر حسن الذي خطف ست الحسن والجمال فوق حصانه الابيض، واخذها الى قصره الملكي، وعاش معها في التبات والنبات وخلفا الصبيان والبنات ٠٠٠ هذه القصة لا مكان لها في الحياة! على الرغم من وجود القصور والخيول البيض وستات الحسن والجمال !

ان الذي يسمع فريدة وهي تروى قصتها مع فاروق يشعر ان هذه السيدة كانت تكون أسعد امراة في العالم ٠ لو انها تزوجت مهندسا او طبيبا ٠٠ او بائع فجل ٠٠! ان زواج الملوك ليس بالامر السهل ٠٠ ففي قصور الملوك اشياء لاتوجد عادة في البيت العادى ٠ فيها دسائس ومناورات ٠ فيها تقاليد وفضائح ٠ فيها حاشية تقوم دائما بدور الحماة !٠٠ وفي استطاعة المراة ان تكون ملكة ناجحة لو داست على عواطفها وكبريائها ٠ وشعرت انها اصبحت قطعة من القصر كالخيول والصور الزيتية والتحف الملقاة في البدروم ٠٠ ولو ان فريدة مثلا رات زوجها يغازل امامها زوجة احد الامراء ٠ ويراقصها ويقبلها ٠ ويختفي معها في ركن من الحديقة ٠ ثم تظاهرت انها لا ترى شيئا فقد تستطيع ان تطيل عمرها كملكة ٠٠ ولكن فريدة لم تنس في يوم من الايام انها امراة ٠ وان لها حقوقا كزوجة ٠ ومن هنا كان الاصطدام٠٠

ثم جاءت ناريمان بعد فريدة وارادت ان تنجح فيما فشلت فيه الزوجة التي سبقتها ٠٠ قيل لها ان سر الاصطدام ان فريدة كانت عنيدة فاذا بها تتحول الى امراة سهلة ٠ تؤمر فتطيع ! يقول لها فاروق قومي فتقوم ٠ واقعدى فتقعد ! يطردها من الغرفة فتخرج صاغرة ٠ ويستدعيها فتجيء جاثية على قدميها ! كانت تعلم ان اسرة فريدة هي سبب نكبتها ٠ انها كانت تقف ضد الملك في تصرفاتها ٠ فاذا باسرتها تقف مع الملك ضدها ٠ وتتظاهر بانها تؤيده في كل امر يصدره ٠ وفي كل اجراء سخيف ! ومع ذلك كله فشل الزواج الملكي ٠ بل ان الزواج فشل قبل ان يعقد ٠ ولولا ان الصحف الاجنبية نشرت قصة خطف فاروق لناريمان ٠ ولولا ان الراى العام استنكر عملية الخطف لتخلى فاروق عن ناريمان قبل ان يتم الزواج ! ومع ذلك فان هذا الزواج قضى على هذه الفتاة الصغيرة ٠ وحطم كل شيء فيها ٠٠ والذي يرى ناريمان اليوم لا يصدق انها لم تبلغ بعد من العمر ثلاثين سنة ٠

ان كل البودرة والاحمر والالوان والاصباغ لاتخفي ان روحها في الاربعين وجسمها في الثلاثين !

وقبل ذلك تزوجت فوزية شاه ايران ٠ وكانت حياتها معه اشبه بقصة الف ليلة وليلة ! قصور وذهب وحريم وخيول ٠ ورحلات واحتفالات ٠ ولكن هذه الاحلام كانت قصيرة العمر ! ان ام الشاه كانت تكره فوزية ٠ والبلاط كان يعتبرها اجنبية ٠ والشاه نفسه كان يشعر كانه مسجون مع اجمل امراة في العالم ٠ ولم يلبث ان مل هذه الحياة ٠ وبدا يتردد على السهرات وحده ٠ وبدات اجمل امراة في العالم ــ كما كانت تسميها الصحف

بقلم :

مصطفى أمين

الاجنبية ــ تقضى لياليها وحيدة وايامها وحيدة ٠ وتشعر ان جدران القصر اشبه بجدران السجن !

ومع ذلك فقد كانت راضية بمصيرها ٠٠ سعيدة بابنتها ٠٠ ولكنها ليست سعيدة بالحياة في هذا السجن الكبير ٠٠ وبعد ان طلقت منه تزوجت من اسماعيل شيرين ٠٠

والذين يعرفونها يقولون انها اسعد الآن الف مرة مما كانت وهي امبراطورة ٠ وان هذه الفتاة التي كانت تجلس في مكانها ثلاث ساعات لا تتحرك وكانها تمثال من الثلج ٠ اصبحت الآن تضحك وتتكلم ٠ وتشعر انها تتمتع بالحياة !

وكان الناس يقولون ان الزواج الناجح سيكون زواج الملكة دينا من الملك حسين ٠٠ انها تكبره سنا ٠٠ وهي تستطيع ان تكمل النقص ٠ بعلمها وحكمتها وثقافتها ٠ ولكن ما كاد يتم الزواج حتى تحولت الملكة الى جارية ! واصبح الملك يهجرها ليقابل فتاة يونانية كان يحبها قبل الزواج ٠٠ ولو قارنت هذه المراة بدينا لوجدت ان الفرق بينهما كالفرق بين الفول السوداني ٠ والمارون جلاسيه ٠٠ ولكن الملوك في بعض الاحيان يفضلون اللب والفول السوداني على الحلوى الملفوفة بورق الفضة ٠٠! ثم جاءت حماتها الملكة زين وجعلت حياتها لاتطاق ٠٠ وكانت هناك امراة اخرى في البلاط هي الشريفة فاطمة ٠ وكانت تضع « السحر » تحت فراش دينا لكي تفرق بين الملك والملكة ! ثم طلب الملك من الملكة ان تاخذ اجازة ! ووعدها انه سيلحق بها ٠٠

ولا تزال الاجازة مستمرة حتى الآن ! والذي لحق بالملكة ليس الملك ولكن ورقة الطلاق !



ملكًا..!

النتيجة ؟



وقبل ذلك تزوج الامير عبد الاله عندما كان وصيا على عرش العراق بالآنسة ملك فيظي .. وتصور الناس انهما اسعد زوجين في العالم ، وكانت صورهما تقول ذلك . وكانت الصحف تؤكد ذلك ! وذات يوم قال الامير عبد الاله للاميرة انه يعتقد أن من حقها أن تزور والديها لانها لم ترهما من وقت طويل . وقال لها ان سفرها يجب الا يزيد على اربعة ايام . وسافرت الاميرة من بغداد الى القاهرة ، وتركت ملابسها . ورأى الامير زيادة في تكريمها أن تصحبها بعثة ملكية برياسة نوري السعيد ! ووصلت الاميرة الى القاهرة .. ثم فوجئت بان نوري السعيد الذي كان معها في نفس الطائرة يحمل ورقة طلاقها !

واليوم تزوجت ملك فيظي من الاستاذ سليمان محمود ، وهي زوجة سعيدة ، ثم بعد ذلك تزوج الامير عبد الاله من فائزة الطرابلسي ، ولكن الزواج لم يدم طويلا ، على الرغم مما قيل من انه كان اشبه بقصص الحب ، فقد احبها الامير من اول نظرة !

ولكن الحب لم يعش في القصر !.. ان القصور اشبه بالمقابر لا يمكن أن تعيش داخلها الزهور ..

ان في قصور الملك مآسي كثيرة .. ان حياة الملكة في بعض القصور الشرقية لا تختلف في شيء عن حياة الجواري .. بل ان الجواري لهن حظوظ في بعض القصور اكثر من حظوظ الملكات !

ان التاج على رأس الملكة الشرقية يبدو جميلا براقا ، ولكنه في الواقع يحولها من امرأة الى تمثال ، ومن فتاة مملوءة بالحياة الى جثة مزينة بالمجوهرات !

وهي تشعر كل يوم انها تحولت الى جثة !

ولكن .. قد يرى الملك ذات يوم انها اصبحت جثة .. فيكون الطلاق ..

***

حذار يا ابنتي أن تتزوجي ملكا !

مصطفى أمين



الاستاذ محمد البغدادى



الاستاذ رفعت ابراهيم



الاستاذ منير عبد المجيد



من المسئول ..؟!

شاب يدخل السجن ..



▲ بصمة المتهم الحقيقى على المحضر .. قورنت ببصمات رافت محمد محمود .. فظهرت المفاجأة المذهلة

أعجب قرار يمكن أن تصدره جهة قضائية صدر هذا الاسبوع فى دائرة الموسكى . حينما أمر وكيل النيابة بالقبض على (رأفت محمد محمود) بتهمة التشرد ..

والى هنا لاغرابة فى الموضوع ، ولكن الغريب أن وراء هذه القضية قصة انسان آخر اسمه (رافت محمد محمود) أيضا . قبض عليه خطأ لان اسمه مشابه لاسم المتهم المطلوب .. وقضى أكثر من ثلاثين يوما بين البوليس والنيابة .. وأخيرا قدم للمحاكمة ، وذهبت صرخاته هباء . . لم يصدق أحد انه غير المتهم الحقيقى و (شخط) فيه القاضى وألزمه بالصمت ، ثم صدر حكم المحكمة . ستة شهور مراقبة

وصرخ المتهم المظلوم ، ووقع على الارض مغمى عليه . والعجيب أن الحكم نفذ عليه الى آخر يوم فيه ..

وبعد أن انتهت مدة العقوبة أخذت بصمات أصابعه وأرسلت – كالعادة – الى مصلحة تحقيق الشخصية .. وهناك حدثت المفاجأة المذهلة . . لقد اكتشفها الاستاذ شفيق اسكندر رئيس قسم الخبراء .. وقرر ان الذى نفذ عليه الحكم شخص آخر غير المتهم الحقيقى ، فبصمات أصابعه تختلف عن البصمات التى أخذت للمتهم عندما قبض عليه فى أول الامر .

ولكن لماذا حدث كل هذا الخطأ ؟!

لان المتهم البرىء يحمل اسم شخص آخر ليس بريئا ..

وصدر أمر بالقبض على (رأفت محمد محمود) الاصلى ..

وفى هذه المرة لم يحدث خطأ والحمد لله ....

لم ينفذ الحكم !

وفى الزقازيق قبض على **فاروق محمد حسين** فى قضية تشرد ، وكانت المحكمة قد حكمت فعلا على المتهم الحقيقى بالحبس شهرا مع الشغل . وقبض على البرىء لينفذ الحكم المحكوم به على شخص آخر . وعبثا حاول فاروق ان يثبت أنه لاصلة له بهذه القضية اطلاقا ، فعارض فى الحكم ، وأحال القاضى أوراقه الى قسم الخبراء بتحقيق الشخصية . وجاء رد الخبراء يقول : هذا شخص آخر ..

لماذا الخطأ ؟

ان السبب الرئيسى فى كل هذه القضايا هو تشابه الاسماء . والاسماء فى مصر كلها متشابهة .. كل أسمائنا محمد وعلى **واحمد وحسن وانت وانا وهو معرضون**



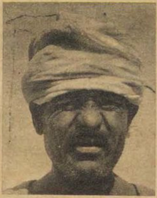


من هذا الباب خرج القتيل ليلقى مصرعه

شقيق القتيل يشم ...

جريمة الاسبوع

من وحى أسطورة ايزيس



المتهم الثانى : محمد توفيق



المتهم الاول : ابو الدهب محمد

أعجب حادث قتل من أجل الثأر .. أخت القتيل تطوف الآن قرى الصعيد

المتهم الثالث : محمد عبد الله   المتهم الرابع : ناصر عبد الحق





جريمة هـــذا الاسبوع التى حدثت ، كانت أشبه بالاساطير .

لقد استوحى القـاتل فكرة الجريمه من أسطورة قديمة كانت على عهد الفراعنة ، وهى الاسطورة التى وضعهـا توفيق الحكيم فى تمثيليــة مثلت فى دار الاوبرا وسماها (ايزيس) !

ففى قرية البربا قتل رجـل واختفت جثته ، وبدأ البحث عنها باخدورا عجيبا .. فقـد اكتشف البوليس ان الجناة قطعوا الجثة اربا اربا ثم ألقوا بكل جزء منها فى ناحية ..

وكما فعلت ايزيس فى الاســطورة ، أخذت شقيقة القتيل تمشى من حقل الى حقل ومن بلد الى بلد لتجد هنا قدما من قدمى شقيقها أوتجد هناك قطعة من ملابسه فتضمها الى صدرها وهى تصرخ فى جنون وتبكى فى لوعة وحرقة ..

اخت القتيل

وبينما التحقيق يدور فى غرفة مامور المركز فى الساعة الثانيـــة صباحا اذا بالباب يفتح بعنف ثم تدخل سيدة تلبس السواد وتصيح بصوت مرتفع :

« اسـمع ياسعادة البيه .. قتلوه وقطعوه بالسكاكين .. ومشيت وراهم لغاية الترعة اللى جانب البلوك ونزلت الـترعه ادور على اخويا .. وادى اللى لقيته » ..

والقت أمام المأمور بلفة فيهـا عمامة وفردة حذاء ..

ان ياهنة – اخت القتيل – لم تنم فى هذه الليلة .. لقد سارت على قدميها أكثر من خمسة كيلو مترات حتى وصلت الى هذه الترعة . وبدأت تبحث فى مياهها فى الظلام الحـالك .. كانت تريد أن تجد شيئا .. أى شىء تدين به الجناة .. انه أخوها الذى قتلوه .. ولن يذهب دمه هباء .. انهم لن يستطيعوا أن يهبوها أخا غيره .. فلابد من أن تنتقم .. ولكنها لن تستطيع أن تنتقم بيدها .. ان الجناة أقوياء .. انهم أقوى من امرأة ضعيفة مثلها .. ولكنهم ليســوا باى حال أقوى من الحكومة .. فلتدع أمرهم لتنتقم منهم . انها ستقدم للعـدالة الدليل الذى يدمغ الجناة . ولـكن أين الدليل وقد سرقوا جثته ثم مزقوها وألقوا بكل قطعة منها فى مكان بعيد عن الآخر حتى لايهتدى ...

وصممت ياهنة على أن تجد كل هـذه القطع حتى لو انفقت عمرها كله فى البحث عنها ..

رجل القتيل !

ولم تكد تمضى ٢٤ ساعة حتى اقتحمت ياهنة القسم مرة أخرى وبيدها قطعه من اللحم .. قطعة من ساق آدمية .. ووضعتها أمام ضابط المباحث وهى تقول . «مشيت ٢٠ كيلو فى المزارع .. قالوا لى ان المتهمين كانوا شايلين شوال وعدوا الزراعة علشان يوصلوا لناحية طما ، ومشيت وراهم .. وأنا ماشية رجلى اتخبطت فى حته حجر .. ووطيت اشـيلها . فلقيتهـا طرية وشـيلتها وأنا باقول اخويا اخويا .. ولقيت رجل اخويا تمام »

وصرخت وأخذت تقبل رجل اخيها ثم

البصمة ساعة البراءة .. تكشف السر





محمد على رشدى المحامى



الاستاذ محمد توبان



دكتور عبد الله العربى



الاستاذ شفيق اسكندر رئيس قسم الخبراء استطاع بفضل هذه البصمة ان يكتشف أيضا أن أحد الذين نفذ عليهم الحكم في الزقازيق غير المتهم الحقيقى . . .

والسبب : خطأ فى الاسم !!

لدخول السجن بدلا من شخص آخر مطلق السراح .. فماذا تفعل ؟ وكيف تثبت أنك برىء . وماهى حقوقك ؟ ..

هذه هى الاسئلة التى ذهبت آخرساعة لتعثر على أجوبة لها من رجال القانون ووكلاء النيابة والمحامين والقضاة . .

النيابة تامر بوقف التنفيذ مؤقتا!

يقول الاستاذ منير عبد المجيد وكيل نيابة الموسكى الذى قبض على **رافت محمد محمود** الحقيقى : يجب على المحكوم عليه خطأ أن يستأنف الحكم بمجرد القبض عليه ويستطيع أن (يستشكل) فيه أمام المحكمة التى أصدرته لوقف التنفيذ مؤقتا . . وإذا عارض المتهم بمجرد القبض عليه . فللنيابة أن تامر بوقف تنفيذ الحكم مؤقتا لحين الفصل فى الاستئناف . بعد تحققها من صحة دفاعه .

ارفع دعوى تعويض

ولكن الاستاذ رفعت عبد المنعم ابراهيم، وكيل النائب العام له راى آخر ..

ان الامر يتوقف على ماذا كان هناك خطأ من الموظفين الذين تولوا تنفيذ حكم المراقبة من عدمه . فاذا ثبت وجود خطأ منهم . فهذا يخول للشخص الذى نفذ عليه الحكم خطأ أن يرفع دعوى تعويض على أساس الخطأ الذى وقع من الموظف المسئول

سكوت المتهم ... أكبر خطأ !

ويقول الاستاذ محمد على رشدى المحامى: اذا ثبت فى مثل هذه القضيه خطأ . فالنيابة غير مسئولة الا اذا كان خطؤها جسيما ، لعدم قيامها بالتحرى الكافى للتثبت من شخصية المتهم ومع ذلك فاذا ثبت أن الشخص الذى قبض عليه ليس هو المحكوم عليه ، فلماذا لم يتكلم فورا

الغنم بالغرم !

ويقول الدكتور محمد عبدالله العربى الاستاذ بكلية الحقوق ـ جامعة القاهرة : يجب على الدولة أن تعطى تعويضا للشخص الذى نفذت فيه العقوبة خطأ ، لانها هى المسئولة عن التحقق من شخصية المحكوم عليه ، وحتى لولم يكن هناك اهمال فهناك مسئولية جماعية ، وهى مسئولية المجتمع لان المجتمع ينفذ العقاب حماية لمصلحة الجماعة ، فهو الرابح ، ولذلك يجب أن يكون هو الغارم اذا حدث أى خطا ولو كان غير مقصود من جانب الدولة .والغنم بالغرم .

الالتماس باعادة النظر .. واجب!

وتقول الاستاذة مفيده عبد الرحمن المحامية : مادام هناك وقت لتدارك تنفيذ الحكم أو لتدارك الاستمرار فى التنفيذ ، فيجوز أن يتقدم المحكوم عليه بالتماس ، ويعاد النظر فى الدعوى باحضار المتهم الحقيقى والمحكمة تقضى بتصحيح الخطأ .

تقع عليه وحده أعباء الخطا !

ويقول الاستاذ محمد عبد الخالق البغدادى قاضى محكمة الموسكى : لقد أجاز المشرع للنيابة العامة ، عند حدوث مثل هذه الامور وقبل تقديم النزاع الى المحكمة أن **تامر بوقف تنفيذ الحكم مؤقتا،** ولاريب أن الذى نفذعليه الحكم خطا لابد أن يثير مثل هذا النزاع ، وما دام لم يفعل فان تبعة الخطا تقع عليه وحده

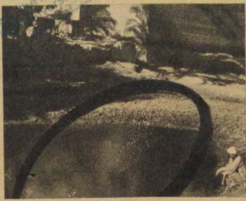
وانت .. مارأيك هل توافق على هذا الرأى الاخير ؟!



زوجة القتيل وشقيقته .. لابد من الانتقام



المكان اللذى ارتكب فيه الجناة جريمتهم الشنعاء



الترعة التى القى فيها الجناة رجل القتيل وعمامته

تجمع اشلاء جثته المبعثرة ...

وقعت على الارض مغمى عليها ..

ومرة أخرى عرض المحقق رجل الزوج على زوجته فتعرفت عليها وقالت وهى تحتضنها ..

ـ أنا عارفه رجله .. أنا عارفه رجله

واخذت تقبلها هى الاخرى وتبكى .. ثم أقسمت أن تنتقم ..

قطعة من اللحم فى الفول

وجند رجال المباحث فى طما وصدفا وطهطا والمراغة وسوهاج للبحث عن أجزاء الجثة ..

ولم تمض ٢٤ ساعة أخرى حتى تلقى المحقق اشارة من مركز طما بان رجال المباحث عثروا على قطعة من اللحم فىزراعة فول .. وأرسلت رجل القتيل وقطعة اللحم الثانية الى الطبيب الشرعى ، وجاء تقرير الطبيب يؤيد أنها لحم آدمى ..

ومضى التحقيق .. وعرف أن شيخ الخفراء والخفير متهمان فى القضية وفى اخفاء جثة القتيل وعدم الابلاغ عن الحادث وصدر أمر بوقف عمدة الناحية حتى يفصل فى القضية ..

بلاغ للنائب العام

فى آخر ساعة تضع اسم أول شاهد عيان أمام وكيل النائب العام .. لقد اعترف لمندوبها انه رأى كل شىء ، وهو يستطيع أن يقول كل مايعرف .. فقط هو يريد أن يطمئن على حياته .. اسألوا هذا الرجل .. ان اسمه **محمد ابراهيم يمنى** ..

قال : « انى لا استطيع أن أؤدى الشهادة .. لقد قلت فى محضر البوليس انى لم اشاهد شيئا مما حدث ، وذلك يرجع الى ان شقيقى قتل ، لانه شهد فى احدى القضايا ، واعتبرت الاسرة التى شهد ضدها انه السبب فى حبس المتهم فقتلته . وانا أخشى القتل بعد اخى .. فهل تريد ان أقتل نفسى بيدى . ان احدا لايستطيع الشهادة .. لقد رايت الجناة وهم يقطعون جثة المجنى عليه .. ورايتهم وهم يهربون . لكننى لا استطيع الكلام » ..

وبلاغ آخر

وشاهد آخر اسمه **محمد حسن بركات**

لقد أنكر انكارا باتا صلته بالموضوع او معرفته أى شىء ..

هذا ماقاله فى التحقيق . ولكن حديثه مع آخر ساعة كان شيئا آخر غير هذا .. كان هو الحقيقة التى رآها بعينيه .. ولكنه أيضا يخشى القتل ، فلماذا يزج بنفسه فى هذا المصير ؟

استقالة خفير

وفى اليوم الثانى للحادث مباشرة ، قابل احمد محمد مطاوع ، قريب القتيل ، مامور المركز وقدم استقالته .. وكتب فى أسباب الاستقالة انه يخشى القتل بعد مصرع ابن عمه .. وقبلت المديرية استقالته ولكن آخر ساعة استطاعت أن تعرف السر الحقيقى وراء هذه الاستقالة .. انه يريد أن يثار لمقتل ابن عمه .. يريد أن ينتقم يريد أن يكون مستعدا فى كل وقت .. ان الثار بين الاسرتين لن ينتهى .. اذا فات الامر هذا الشهر فلن يفوت فى الشهر القادم ، واذا مضى هذا العام فلن يمضى العام القادم ..

هذه هى نتيجة مسابقة آخر ساعة

الجائزة الأولى



الجائزة الاولى
بريشة جمال الدين محمود على

الجائزة الثانية



تكوين واداء اكاديمى فيه تكلف وبعدعن حقيقة المشاعر الانسانية

بريشة نبيل فهيم سوريال

اهتمام بالتكوين العام مع جـــذف التفاصيل .. يثير فيك الحقد

بريشة زكريا عبد السميع

الجائزة الثالثة



تكوين هرمى متعدد الزوايا والمساحات يغلب عليه طابع الحياة المنزلية الهادئة.
بريشة رفعت احمد



نتيجة مسابقة التصوير الفوتوغرافى

الجائزة الأولى فى التصوير لم يحصل عليها أحد



١ - تعبير يتميز بتعدد الاقواس التركيز على المساحة



٢ - تكوين بدائي .. مشكلة النسل الطفل الرابع ٠٠ تعبير بالشفافية



٣ - الامومة في المعركة .. تعبير صارم ـمد على التشييد المعماري والفراغ ـندسي وتعدد الزوايا .

صور لم تنل جوائز ..!

لم يقتصر الاحتفال بعيد الام على البنات والاولاد والامهات ٠ لم يعد مجرد تبادل الحلوى واطقم الفضة ٠٠ انه تعدى ذلك المظهر الشائع في رواج المحلات وازدحام الاسواق ! لقد تغلغل في النفوس حتى كاد يصبح عيدا شاملا لجميع الافراد في أرجاء الجمهورية العربية المتحدة ٠

والفنان أول من يهتز لهذه المشاعر الانسانية فتفيض حساسيته على لوحاته معبرا عن وجدانه في أعظم صوره : الحنان ٠

لقد الهمك الفنان الطفل والفنان التلميذ والفنان المدرس والفنان الهاوى ٠٠ حتى الفنان المحترف ٠٠ في انتاج مجموعات ضخمة متعددة الاسلوب ، مبتكرة الشكل واللون وفي تعبير فني تميزه حقيقة الشعور الامين بكل الامكانيات الكامنة ٠٠ السلام والحب ٠

وكان لابد لادارة الشئون العامة بوزارة التربية والتعليم بالنتاجه الفني من أن تنشط هي الاخرى وأن تحلق ٠٠ فكان هذا المعرض النادر في مسابقة عيد الام لعام ١٩٥٨ الذي افتتحه السيد حسين الشافعي وزير الشئون الاجتماعية يوم الخميس الماضي بمتحف الفن الحديث بالقاهرة ٠

وتألفت لجنة من السيدة زينات الجداوى مقررة لجنة عيد الام والسيدة بثينة فودة عضو اللجنة وأنور احمد عضو اللجنة وعن وزارة الشئون الاجتماعية ، ثم من أعضاء فنيين انتدبتهم ادارة الشئون العامة بوزارة التربية والتعليم السيدة زينب عبده وعوض كامل عميد كلية الفنون الجميلة ، وعبد العزيز فهيم عميد كلية الفنون التطبيقية ومحمد سيد الغرابلي كبير مفتشي الرسم بوزارة التربية والتعليم وانضم الى اللجنة كل من محمد يوسف كبير مصوري أخبار اليوم وميشيل كتمان رسام آخر ساعة ٠٠ وبعد فحص ومقارنة ونقد أعلنت أسماء الفائزين في المسابقة فنال الفنان جمال الدين محمود على الجائزة الاولى وتمتاز لوحته بحرارة التعبير والتحرر من قيود النسخ والبعد عن التكوين والاداء الاكاديمي - وهذه حسنة نسجلها له - كما تميزت بالمبالغة والحذق في الاوضاع ٠٠ فجاءت تعكس دراما الامومة في مشقة الحياة وزحمتها ، وامتزجت الالوان بالحنان والاستسلام والتطلع الى غد أكثر سعادة ٠ وجدير بنا ان نذكر أن الفنان جمال تأثر في عمله بالمصور بيكاسو في فترته المشهورة التي نهل فيها من فنون الاغريق القدامى ٠

ونحن نستبشر خيرا بهذا المعرض ، فهو دليل على أن الجيل الناشيء قد تغلغل فيه حب الفن وظهرت حساسيته وقدرته على التعبير والخلق ٠٠

ومن العجيب أن عدد من تقدم في التصوير الفوتوغرافي لم يزد على أربعة، مع أن فن الفوتوغرافيا فيما نعلم فن للملايين ٠٠ ولم يرتفع مستوى المعروضات لنيل الجائزة الاولى ، فكان الفائز بالجائزة الثانية محمد عز الدين وجاءت صورته مجرد تسجيل لام بين أطفالها جالسة على قارعة الطريق أمام أكواب الشاى والقرفة تنتظر قوت يومها وتغمرها ابتسامة مشرقة ٠

حرارة التعبير هي سبب الحصول على الجائزة الأولى



الام واطفالها على قارعة الطريق .. في انتظار لقمة العيش
تصوير محمد عز الدين



قبلة من جيل الى جيل .. استقلال مسطح الصورة
تصوير حلمى منسى



مجتمع آخر ساعة

أغنية الأسبوع

أول مرة

تاليف : اسماعيل الحبروك • تلحين منير مراد • غناء : عبد الحليم حافظ

تقول كلماتها :

اول مره تحب
ياقلبى .. واول يوم اتهنى
ياما على نار الحب
قالولى .. ولقيتها من الجنة
اول مرة

يقول الملحن بليغ حمدى ان المقدمة الموسيقية تعبر عن الفرح والمرح بينما تعبر الصفارة عن النشوة • ولا اثر للحب الحزين فى هذه الاغنية لان هذا حب أول مرة •

وقال بليغ حمدى أن البيانو قد احتل مكانا بارزا وجميلا فى المقدمة واللزمات الموسيقية • وفى مقطع :

قلبى يقولى	كل كلامك
كلمة بكلمة	يعيدها عليه
لسه شفايفى	شايله سلامك
شايلة امارة	حبك ليه

استخدم منير مراد البسكاتو (البسكاتو هو العزف بأصابع اليد على أوتار الكمنجة والشيللو بدلا من القوس) تعبيرا عن ترجيع الكلام وضربات القلب وكان موفقا ومبدعا •

بكل قلبى

اسطوانة هذا الاسبوع فى الواقع اسطوانتان الاولى مقطوعة موسيقية جن بها المجتمع اسمها شيش كباب ولحنها شرقى جدا ومطلعها يشبه جدا الاغنية المصرية القديمة « خد البزة واسكت خد البزة ونام ... »

اما الاغنية فاسمها « بكل قلبى » من سجيلات كولومبيا وثمن الاسطوانة ٧٠ رشا ...

اما كلمات الاغنية فهى :

أحبك بكل قلبى
انت وحدك التى اعبدها
ويكفينى ان أعرف انك تحبينى
لأحبك اكثر
كل ما أطلب ان تكونى صادقه
صادقة معى فى كل شئ
ارجوك كونى طيبة وافهمينى
حبينى اكثر كل يوم
انى احبك بكل قلبى
وحبى خالص ..
ارجوك حبينى بكل قلبك
قولى انك تحبينى .. قولى انى همك



عباءة وعقال .. وثلاثة شيكات كانت ابرز ملابس التنكر فى هذه السهرة

السياسة

وسهرة هذا الاسبوع كانت فى بيت سيدة من مصر الجديدة اسمها مدام نوبار بالى ..

كانت سهرة تنكرية •وقدطالت حتى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ..

وكانت صاحبة البيت قد اشترطت على مدعويها ان يرتدى كل واحد منهم ملابس مبتكرة •

وتبارى المدعوون • فى ارتداء ملابس غريبة تمثل شخصيات من التاريخ .. وبعضها كانت تمثل شخصيات حية معروفة •

وكانت مفاجأة عندما وصل اول فوج من المدعوين فوجدوا مسيو نوبار بالى زوج صاحبة البيت • وكان متنكرا فى ملابس ملك سيام ..



أعياد الوحدة فى مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة





مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة بالدقى تحتفل بالوحدة .. وعيد الام ..



منذ اخذت الجمهورية العربية المتحدة وضعها فى التاريخ الحديث .. حتى راحت جموع المواطنين افرادا وجماعات وهيئات تتسابق للاشتراك فى هذا العيد القومى .. والاحتفال به تعبيرا عن سرورهم بقيام هذه الوحدة التى جاءت تحقيقا لعزة العرب واستقلالهم ..

وهاهى مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة بالدقى تحتفل كعادتها فى مثل هذه المناسبات القومية بهذا العيد الكبير .. فاقامت حفلا كبيرا فى فناء المدرسة ، اشترك فيه الابناء بعرض التمثيليات والاستعراضات التى جاءت بحق تعبيرا عن المشاعر العميقة نحو هذه الفرحة التى عمت الوطن من شماله الى جنوبه

وقد شاهدنا الطلبة صغارهم وكبارهم يقومون بالتمثيليات والقاء الكلمات ، باللغات العربية والافرنجية ، فكانوا يؤدونها خير أداء وكان هذا دليلا قاطعا على ما تمتاز به هذه المدارس الخاصة برعاية الابناء والعمل على تعليمهم على احدث النظم فى التربية الحديثة ، كما ان هذا الحفل صادف قيامه قدوم شهر رمضان المبارك وعيد الام ..

فجاء حفلا شائقا للاعياد الشاملة ..

آلهة المال فى النادى ؟!

دبت الحياة فى الاسبوع الماضى بنادى التجارة وتالقت الانوار وانهمك عمال جروبى فى الدخول والخروج يحملون التورتات والجاتوهات وفناجين الشاى والاباريق •

فقد أقام النادى حفلة شاى أنيقة تكريما للدكتورين عبد المنعم القيسونى وزير الاقتصاد • وحسن عباس زكى وزير الخزانة •

وحضر الحفله عدد كبير من رجال المال والتجارة وكبار موظفى البنوك • وقد بدأت الحفلة فى الخامسة والنصف ومكث الدكتور عبد المنعم القيسونى ساعة كاملة استأذن بعدها فى الانصراف لارتباطه بموعد رسمى هام •

وتولى عبد الله اباظه الاعتذار لحضرات الاعضاء والمدعوين نيابة عن الدكتور القيسونى وكانت أهم الشخصيات التى حضرت الحفلة رفيق أبو علم ولطفى البنا واعتذر عن الحضور أنور نيازى وعبد اللطيف عزت وكيلا وزارة الاقتصاد الجديدان •

احتفالات الجالية الايطالية

وأقام روبيرتو بسكال مدير فرقة الاوبرا الايطالية حفلة كوكتيل فخمة فى (الصالون دى فيت) بالكونتننتال •

وحضر الحفلة جيوفانى فورنارى سفير ايطاليا فى مصر بمفرده بعد أن سافرت زوجته وابنته ماريتا الى روما • كما حضرها أيضا اورلاندى كوندوتشى مستشار السفارة الذى حل مكان البارون تالاريجو المستشار السابق بعد أن عين وزيرا مفوضا لبلاده فى الخرطوم • وقسطنطين بانسيرا السكرتير الشرقى بالسفارة • وبعض كبار أعضاء الجالية الايطالية بمصر وجميع أفراد الاوبرا الايطالية • وكان عدد المصريين الذين ظهروا فى الحفلة يعدون على أصابع اليد الواحدة وفى مقدمتهم محمود النحاس مدير الاوبرا

حفلة كوكتيل راقصة ؟!

وكانت الفرقة الموسيقية التابعة للفرقة تعزف ألحانها الدافئة طوال الحفلة فتتسلل الى الآذان بهدوء ورقة

واختار السفير مائدة بالقرب من الفرقة الموسيقية وكانت تجلس عن يمينه فيتورا باربرى بريمادونة الفرقة التى تمثل دور كارمن • وعن يساره مدام الينا مدرسة الباليه بالفرقة • ثم انطونيتا نيكولى الراقصة الاولى •

وبعد انصراف السفير • انقلبت حفلة الكوكتيل الى حفلة متنوعات • فقدم ابطال الفرقة قطعا غنائية من نوع الاوبرا • ثم عزفت الفرقة الموسيقية الحانا راقصة فرقص المدعوون مع بطلات الفرقة ورقص الابطال مع المدعوات ..

وبالرغم من أن بطاقه الدعوة حددت موعد بدء الحفلة فى السادسة مساء الا أنها تركت وقت الانصراف مفتوحا فانتهز المدعوون هذه الفرصة ولم ينصرفوا الافى الثانية عشرة مساء .. !

من اجل حواء المصرية

وفى القاعه الكبرى بنقابة البنك الاهلى بشارع ٢٦ يوليه جلست عليه عزمى وجهاد الرمرداش وصفيه الابيارى وخيرية محمد أعضاء لجنة المرأة باتحاد العمال وأضأن النور الاحمر على الباب لمنع الجنس الخشن من الدخول •

أما سبب هذا الاجتماع الذى امتد الى السحور فهو وضع مشروع قانون جديد لتشغيل النساء بدلا من القانون الحالى

وانتهت « العضوات » النشيطات فعلا من وضع المشروع الجديد وبعثن به فى نفس الليلة الى الاتحاد توطئة لعرضه على جهات الاختصاص •

حفلة وداع لابنة العميد

واقام أنوشروان سبهبودى سفير ايران فى مصر حفلة وداع بمناسبة سفر ابنته الكبرى مدام بارفين عائدة الى المانيا

ومدام بارفين قضت شهرين فى القاهرة فى ضيافة والدها وعادت الى المانيا حيث يعمل زوجها فى السلك الدبلوماسى بسفارة ايران فى بون •

والحفلة كانت خالية تماما من الويسكى والشمبانيا وغيرهما من المشروبات .. فالسفير الايرانى ينافس ابن حنبل فى التمسك بأهداب الدين فى شهر رمضان

القطن والشمبانيا ؟!

واكتظت كباريهات القاهرة فى الليلة التى سبقت ظهور هلال رمضان باولاد الذوات •

ففى أحد ملاهى القاهرة المعروفة كان انطوان عجم يحيط به عدد من أفراد أسرته يتعاونون فى تفريغ زجاجات الويسكى • وعلى مائدة أخرى بنفس الملهى جلس احمد عودة وهو من أعيان القليوبيه الذين يحولون القطن الى شمبانيا •

وجه من الشمال ؟!!

وفى ملهى آخر من ملاهى القاهرة كان أحد أعيان الجزيرة على حدود العراق بالاقليم السورى هو اسماعيل عبد الرحمن مدلول يجلس وحيدا يتفرج على البرنامج

وبعد انتهاء البرنامج اكتفى بالجلوس فى الكباريه ليشاهد رواد الملهى وهم يتمايلون مع الانغام ، وعبد الرحمن بهذه المناسبة من أغنياء الاقليم السورى المرموقين فدخله لايقل عن ٣٠٠ الف جنيه ، وهو أيضا شقيق النائب عويثان مدلول نائب قامشلى •

...ة. تدخل سهرات المجتمع ..!

واخذ المدعوون يتضاحكون حوله .. وهم يسألون .. أين الحريم .. حريم صاحب الجلالة .

واشار صاحب البيت الى زوجته كانت تلبس ملابس راقصة لتقوم بدور الحريم ..

واكتمل عقد الحريم عندما وصلت بعض المدعوات .. كانت شلة من بنات الجيران واصدقاء العائلة . وكن جميعا يلبسن ملابس الجوارى التى عرفت فى عهد السلطان عبد الحميد فى تركيا .

وكانت مفاجأة اخرى .. عندما جاء احد المدعوين . كان يلبس عباءة من صوف الجمل .. ويضع على رأسه عقالا عربيا ..

وكان يخفى وجهه تحت « الماسك » الاسود الذى يستخدم فى الحفلات التنكرية

وعندما دخل الى البيت اخذ يرفع يديه ويحيى الموجودين بطريقة لفتت الانظار اليه ..

ان احدا لم يعرفه حتى صاحبة البيت نفسها .. وتصور بعضهم انه أمير عربى كان فى طريقه الى حفل تنكرى آخر .. ولكنه اخطأ المكان ..

وتصوروا ما حدث عندما توقف عن تحياته .. ثم اخذ ينحنى وهو يدور حول نفسه ..

كان يعلق فوق صدره ثلاثة شيكات كبيرة من الورق رسمها بيديه ..

وكانت هذه الشيكات ترمز الى أى شىء الا المؤامرة التى اكتشفت أخيرا فى دمشق .

وحاول بعض المدعوين ان يتعرفوا على شخصيته ...

انه لم يرفع الماسك الا قبل ان يغادر الحفل بعدة دقائق ..

وتبين انه صديق للعائلة ..

وظهرت فى الحفل التنكرى شخصيات تنكرت فى ملابس تاريخية

ومن الشخصيات التى اشتركت فى الحفل التنكرى الاستاذ سعد الشيشينى وزوجته مدام أومايمـا الشيشينى .. كانت تلبس ملابس فلاحة .. أما زوجها فقد رفض أن يظهر فى الحفل الا متنكرا فى ملابس توفيق الحكيم ..

وظهرت فى الحفل مجموعة من فتيات مصر الجديدة .. وكانت غالبيتهن تتنكر فى ملابس الجوارى ..

ولفتت مونى بشاى الانظار اليها بملابس الملكة نفرتيتى التى كانت تلبسها ..

لقد كانت سهرة الاسبوع فى بيت مدام نوبار بالى ..

كانت سهرة صاخبة .. وقد طالت حتى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ..

وكان أبرز ما فيها الرجل الغريب الذى جاء بالعباءة والعقال .. وهو يحمل الشيكات الثلاثة !..





لنشى هليكوبتر !!

وفى حديقة الفيلا بمصر الجديدة يسلى صالح عنان صيامه هذه الايام بصنع لنش جديد بعد أن استقال من جميع الاندية التى كان عضوا فيها مثل نادى محمد على ونادى السيارات .

وهذا هو اللنش الثانى الذى يصنعه المهندس صالح عنان بنفسه خلال هذا العام

ويسميه اللنش الهليكوبتر لان المحرك الخاص به يشبه محرك الطائرة الهليكوبتر اى عمودى ، وهو ينطلق بسرعة فائقة على سطح مياه بحيرة قارون ويرتفع عن سطح الماء اثناء انطلاقه لمسافة بضعة سنتيمترات

ولمعلوماتك الخاصة .. اللنش الجديد سيستعمله صالح عنان للنزهة، أما اللنش الآخر وهو أيضا من نفس النوع فسيستخدمه لطاردة الطيور المائية عندما يخرج الى الصيد .





تم عقد قران الاستاذ احمد رضوان المفتش بالبنك الاهلى على الآنسة سوسن خريجة المدرسة الالمانية سان شارل



تم عقد قران الاستاذ حلمى فرج مأمور الضرائب على الآنسة مهجه حمدى



امضى نادى الضباط بمصر الجديدة السهرة - هذا الاسبوع - فى الاحتفال بعقد قران الآنسة سهير كريمة المهندس مرسى اسماعيل على الملازم اول يحيى على علوى .. وقد اشترك فى احياء الحفلة عدد كبير من النجوم فى مقدمتهم المطرب العاطفى عبد الحليم حافظ والمطربة المحبوبة فايزة احمد والراقصة الفنانة نجوى فؤاد ، كما اشتركت الفرقة الماسية بقيادة الموسيقار الكبير احمد فؤاد حسن .

وتولت النجمة السمراء ثريا سالم وشقيقتها احسان سالم زفة العروسة ..



تم فى حفل عائلى هذا الاسبوع عقد قران الآنسة نتيس محمد فؤاد الجمال المحاسبة بدار اخبار اليوم على الاستاذ احمد محمد ابو النجا المحاسب ببنك الجمهورية . تهانينا للعروسين .



مجرم فى اجازة

يلقى فيلم (مجرم فى اجازة) الذى اخرجه صلاح ابو سيف ، واضطلع ببطولته فريد شوقى وصباح وعماد حمدى وسميحة ايوب نجاحا عظيما وتقديرا كبيرا . وقد اشاد الجميع بقوة موضوعه وعظمة اخراجه وبراعة ممثليه فى اداء ادوارهم .

ويستمر عرضه اسبوعا ثالثا بسينما ميامى بالقاهرة .

بشائر النصر فى أقواس النصر

المؤسسات الكبرى تقيم الزينات احتفالا بالوحدة ومبايعة الرئيس جمال عبد الناصر أول رئيس للجمهورية العربية المتحدة





مصانع الشركة المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس، تعبر عنها أعمدة حامض الينتريك تزينها صورة الرئيس جمال عبدالناصر ، بطل العروبة ، وتعلوها أعلام مصر وسوريا ، وشركة بواخر البوستة الخديوية تعبر عنها بواخرها الفخمة الكبيرة: جمهورية مصر، نفرتيتى ، كليوباترة، مكة، القاهرة ، ايزيس ، تالودى ، الزمالك ، أرمنت ، الطائف ، وقد اصطفت فى وحدة تامة هى الاخرى ولعل كل باخرة منها ترمز الى كل بلد عربى عندما يتحقق الامل المنشود فى وحدتها جميعا ، وشركة عبود للكراكات تعبر عنها كراكة ضخمة وونش كبير . كل هذا فى قوس نصر واحد عبر شارع قصر النيل ويربط بين رصيفى عمارة الايموبيليا ومبنى البنك الاهلى فى روعة وثقة وقوة وجلال ومهابة .

وعلى قوس النصر كتبت بحروف من نور ، يشع منها الضياء ، وتعبر عن حب القلوب : «شركات عبود تبارك قيام الجمهورية العربية المتحدة بزعامة الرئيس جمال بطل العروبة » من الواجهتين فى تناسق بديع .



قوس النصر العظيم الذى أقامه بنك القاهرة وفروعه وشركاته أمام مبنى البنك الرئيسى بشارع عدلى بالقاهرة ، لقد جاء آية فى الفن والابداع . وقد تحلى القوس بصورتين كبيرتين للرئيسين جمال عبد الناصر وشكرى القوتلى ومن فوق المبنى ذى الطابع العربى البديع امتدت المئذنتان سامقتين تحدوهما بركة الله ورضوانه وترمزان الى بنك القاهرة الذى ساهم بنصيب وافر فى تحقيق الوحدة الاقتصادية للبلاد العربية كافة ومصر وسوريا خاصة ، ومن فوق القوس ترفرف أعلام الدول العربية كلها فى قوة ، وعزة وجلال



زوجة ملك السينما تصبح أجمل وأغنى أرملة

كانت اليزابيث تايلور تستعد لتهجر السينما من أجل زوجها الذى قتل فى حادث سقوط الطائرة

قالت للصحفيين منذ بضعة أسابيع: « ان عام ١٩٥٨ ، سيكون آخر عام لى فى السينما . سأختفى من الشاشة لأتفرغ للزواج . اننى أريد أن أكون زوجة فقط !

انى لاأستطيع ان اكون زوجة وممثلة فى وقت واحد . اننى أريد أن أعيش لزوجى وبيتى واطفالى ! ان أسعد لحظات حياتى هى التى أمضيها مع أطفالى فى البيت . اننى لا أومن بزوجة لنصف الوقت !

وبعد أسبوعين من هذا الحديث احترق الزوج الذى أرادت « ليز » أن تعطيه كل وقتها ! ان مايك تود هو ثالث زوج فى حياة الممثلة الجميلة . وكانت « ليز » تقول انه آخر زوج . انها تزوجت قبل ذلك مرتين . وفشلت فى زواجها فى المرتين . ولكنها عندما تزوجت « مايك » وقفت تقول للصحفيين : « الآن فقط عرفت سر الزواج السعيد ! »

داست على الملايين !

ان قصة حياة « ليز » كما يسمونها فى هوليوود ، هى قصة امرأة ضحت بكل شىء من أجل قلبها . القوا الملايين تحت قدميها فداست عليها . وصعدت الى قمة مجدها فى السينما ولكنها فضلت أن تنزل من القمة التى أمضت ستة عشر عاما تصعد درجات السلم اليها من أجل زوجها ومن أجل حياة سعيدة . ان عمر الزهرة الصغيرة الآن ٢٦ عاما . أمضت منها ١٦ عاما فى السينما . كان أول فيلم لها هو « عودى الى البيت يالاسى ! » وكان عمرها ثمانى سنوات . وعندما بلغت السادسة عشرة ، أصبحت زوجة لأغنى رجل فى أمريكا . لقد تزوجت ابن ملك الفنادق فى امريكا . ولكن الزوج الشاب كان سكيرا . كان يملأ جوفه بالخمر ويعود الى البيت وينهال على زوجته ضربا !

زوج أجمل امرأة

ولم تحتمل الزوجة الصغيرة الحياة مع رجل يمضى نصف عمره مخمورا . فداست على ملايينه وسافرت فى رحلة طويلة للخارج . والتقت بزوجها الثانى ميشيل وايلدنج وهو انجليزى .

وكان ميشيل ممثلا من الدرجة الثانية . ولكنه أصبح مليونيرا بعد أن تزوج أجمل امرأة فى هوليوود !

ورزقت « ليز » بطفلين من زوجها الثانى . وكانت تقول انها أسعد زوجة فى العالم . الى أن جاء اليوم الذى عادت فيه الى بيتها فوجدت زوجها فى أحضان امرأة أخرى !

وهجرت « ليز » والد طفليها وهجرت معه ملايينه التى جمعها خلال سنى زواجهما الذى لم يدم أكثر من أربع سنوات !

ثم تزوجت « ليز » للمرة الثالثة من « مايك تود » . وكان مايك يكبرها بثلاثين عاما . وقالت الصحف عندما نشرت نبأ الزواج : « انها تزوجت ملايينه ! » فقد كان « مايك » مليونيرا . كانت ثروته تقدر بأكثر من ٦٠ مليونا من الدولارات ، وكانت كل امرأة فى أمريكا تتمنى أن تصبح زوجة لملك السينما !

عيون « ليز » !

وكان الزوج هو الوحيد الذى يعرف أن الصحف تظلم زوجته . كان يقول ان عيون « ليز » تساوى عنده كل ثروته . كان يزهو بجمال ليز . وكان يعتبر نفسه أسعد رجل فى العالم لأنه استطاع أن يفوز بها . وعندما زار موسكو أخيرا مع زوجته وقف يقول للصحفيين :

انى أحمل معى « أخطر » سلاح فى أمريكا !

ان هذا السلاح سيقلب خطط الروس رأسا على عقب !

وقد بدأ مايك حياته بائعا للصحف .

كان يقف فى شوارع نيويورك وينادى على صحف الصباح والمساء . وكان عمره ١٢ سنة . ثم عمل بائعا فى محل للزهور . ثم فى محل للأحذية . ثم عمل فى احدى الفرق الاستعراضية فى حى برودواى بنيويورك .

وبعد بضعة أشهر انتقل رأسا من برودواى الى هوليوود . وأصبح الشاب الصغير مخرجا . ثم أصبح ملكا للسينما فى أقل من عشرين سنة ! وكان يعيش حياة أصحاب الملايين . وكان آخر أفلامه « حول العالم فى ٨٠ يوما ! » وقد فاز هذا الفيلم بجائزة أوسكار . وأقام مايك بمناسبة نجاح فيلمه الأخير حفلة ضخمة فى ميدان ماديسون أكبر ميادين نيويورك . وبلغ عدد المدعوين الى الحفلة ١٨ ألف مدعو من جميع انحاء العالم . وأنفق المليونير على ضيوفه مليونين من الدولارات !

اجمل تحفة

وكان « مايك » بعد ذلك مولعا بالتحف واللوحات الزيتية . سألوه أخيرا عن أجمل لوحة بين مجموعة لوحاته النادرة . فقال :

« ان ليز أجمل تحفة وأجمل لوحة فى بيتى ! »

لقد تزوج « مايك » مرتين قبل أن يلتقى باليزابيث تايلور . تزوج للمرة الاولى وهو لا يزال فقيرا . ثم ماتت زوجته . وتزوج للمرة الثانية من الممثلة جوان بلوندل ثم طلقها فى عام ١٩٥٠ ، والتقى بزوجته « ليز » فى حفلة راقصة أقيمت فى لوس انجليس . وظل يرقص معها طول الليل . ثم دعاها الى نزهة معه بالطائرة وفى الصباح كان يعرض عليها الزواج ، وهو يحلق بطائرته فى سماء هوليوود !

وقد دعا « مايك » زوجته فى آخر رحلة له بالطائرة . ولكنها اعتذرت عن السفر . لقد أصيبت ببرد وحمى . واضطر الزوج أن يسافر وحده . نجت ليز من الموت ، لترث ٦٠ مليون دولار لها ولطفلتها « ليزا » التى رزقت بها منه . ولكنها لا تريد ملايينه . لا تريد ثروته . انها تريد الرجل الذى أرادت أن تهجر مجدها فى السينما من أجله !



ليز ومايك يوم خروجها من المستشفى بعد أن رزقت بطفلتها « ليزا » من الزوج الذى مات منذ أيام . لقد كانت اليزابيث تايلور تريد أن تهجر السينما من أجل زوجها الذى احترق ، انها لاتريد أن تصدق أن مايك قد مات . انها تجلس بجوار التليفون طول الليل . انها تتوقع أن تسمع صوته فى كل لحظة . انها تنتظر عودته فى كل دقيقة ! ان « ليز » أصبحت أغنى ارملة فى الدنيا . انها سترث ٦٠ مليون دولار . ولكنها لاتريد ملايين زوجها . انها داست الملايين قبل ذلك من أجل قلبها وسعادتها .

■ من أجله أرادت أن تضحى بعرش السينما الذى جلست عليه !







الحكاية وما فيها
تابع

حكاية .. أسماء الشوارع

اذا سألك أحد عن اسم بلدك ، فهل لديك الشجاعة الكافية لتقول له : اسمها ؛ فسوكة ؛ مثلا او الزربية او - من غير مؤاخذة - بني كلب ؟ ..

هذا هو السؤال الذى دار بعقل الاستاذ محمد بدوان مدير التخطيط الاجتماعى بوزارة الشئون قبل أن يوافق على تغيير اسماء الشوارع والقرى فى الوجه البحرى والوجه القبلى ..

وهذا الاتجاه فى التخطيط له حكاية ترجع الى اكثر من عام مضى حين بدأت لجنة العادات والتقاليد بوزارة الشئون الاجتماعية تهتم بتغيير اسماء الشوارع والقرى غير اللائقة .. بدأت اللجنة بالوجه القبلى من اسوان .. وكانت اسماء الشوارع والقرى التى تغيرت كلها مفارقات عجيبة .. مثلا :

شارع **العبيد** فى اسوان اسمه الآن شارع **الاحرار** . وشارع **الاعمى** فى اسيوط صار شارع **البصير** . شارع **الغرائب** اسمه الآن **مصطفى كامل** . وشارع **الاسطبل** اسمه الآن **الشهيد احمد عبد العزيز** . وشارع **الجواميس** فى سوهاج اسمه الآن شارع **الشهداء** ! وشارع **الامير فاروق** فى اسنا اسمه **٢٦ يوليو** . وفى بنى سويف شارع **العايق** اسمه الآن **الثورة** . وشارع **بوللى** اسمه **الساعى** .

اما القرى فكان لها اهتمام آخر ولا تزال أسماؤها مقترحة حتى الآن فقرية **الزدابى** فى اسيوط صار اسمها **الزمالك** ، **وابو خرس** اسمها **العامرية** . وفى المنيا قرية **الجرابيع** . اسمها الآن **الينابيع** . **وزعبرة** اسمها **الزهراء** . **وبنى حرام** اسمها **الحرم** . وفى مديرية الشرقية قرية **النخاس** اسمها **الحرية** . **كفر الاعجر** صارت **الاتحاد** . **وكفر الاطرش** اسمها الآن **السلام** . **وابوقراميط** اسمها **الجلاء** . وفى مديرية الغربية **كفر الثعبانية** اسمها **القنال** . **كليشو** اسمها **الجمالية** . **ميت البز** اسمها **ميت العز** . **زفتى** اسمها الآن **طيبة** .

وكانت وزارة الشئون الاجتماعية قد اتصلت بجميع المديريات والمحافظات لارسال كشف باسماء القرى والشوارع التى تريد تغييرها ، واقتراحها بالاسماء البديلة التى تتفق مع طبيعة الاهالى .. ولكن بعض المديريات كالمنوفية والقليوبية ردت تقول أنه ليس عندها اسماء غير مقبولة لا فى القرى ولا فى الشوارع ورغم هذا ، فقد حصلت الوزارة على اسماء عجيبة : ابو فار - كفر الجلابطة كفر ابو عضمة - كفر طبيخة - كفر البقر - كفر ابو فراخ - ميت الغرقا ام الخنازير - القرعة - الكلابية - كفر السلاص - ابو طشت - الامايوه - حمارة - زرنيخ - الخواجات - كفر الفيلة ..

ومع هذا فليس مجهود الوزارة هو المجهود الوحيد الذى يبذل فى هذا المجال . ان الاهالى انفسهم غيروا - بمرور الزمن - قراهم عندما وجدوا أسماءها منفرة .. وقد استغرق التغيير وقتا طويلا وجهدا كبيرا .. وكانت الاسماء تحتاج فعلا الى تغيير سريع .. فكيف يمكن السكوت على قرية أبو حمار مثلا أو ابو طور - البغلان - الخرابة - الزربية - العجيرة - المجنونة - المربطة - المحروقة - بنى كلب - الوحال - جزيرة العور - دمامل - بنى مجنون - زاوية الاموات - فسوكة - ميت العرايا - ميت جحيش - ميت حمير - ميت خنازير كفر جاموس - كفر الحيوان - كفر الاقرع - كفر اللصوص . أظن ان الاهالى لهم حق فى التغيير .

أين ذهبوا ..

هل تذكر هذا البطل ، وهل تعرفه ، وهل سمعت عنه .. ان كنت لاتذكره ولاتعرفه ولم تسمع عنه .. فيمكنك أن تسأل آباءك أو أجدادك عمن هو البطل المصرى فى الجرى الذى مثل مصر دوليا ورفع اسمها فى جميع بلاد العالم من عام ١٩٢٤ حتى عام ١٩٤٣ .. ستجده هو العداء « عيد عبد الصادق » الذى كان فى طليعة العدائين المصريين الدوليين .. ولكن اين ذهب ؟

من بطل دولى .. لرئيس للسعاة

ان « آخر ساعة » اخذت تبحث عنه فى كل مكان .. سألت عنه الاتحاد المصرى لالعاب القوى قال « لانعرف مكانه .. » فتشت عليه فى جميع نوادى القطر المصرى فلم تجده .. واخيرا عثرت عليه يعمل رئيسا للسعاة بنادى السيارات المصرى - عرفته من طربوشه الطويل لان معالم وجهه قد تغيرت .. اخذنا نسأله ماهو عملك هنا .. فقال والدموع تجرى على وجهه .. اعمل رئيسا للسعاة والفراشين .. ثم سكت واخرج منديله ليجفف الدموع وبين لنا انه صاحب مأساة كبيرة واحد ضحاياها ... لآخر ساعة »

كان نجما لامعا .. ولكن!

لقد كان « عيد عبد الصادق » شابا مشغوفا بمسابقة الجرى والاراضى ... وكان ينتقل من عربة لاخرى حتى ... الروح الرياضية واشترك فى النادى الاهلى وكانت أول مباراة له فى الجرى ٥٠٠٠ فى عام ١٩٢٤ وفاز بالمرتبة الاولى فى هذه المباراة على فرق الجيش البريطانى لعب باسم النادى الاهلى ١٧ مباراة حاز فيها المرتبة الاولى ولعب باسم مصر دوليا فى عام ١٩٣١ ، ١٩٣٣ ، ١٩٣٦ ، ١٩٤١ ضد اليونان وتركيا وسويسرا وفاز بالمرتبة الاولى فى كل من مباراة تركيا واليونان ماعدا سويسرا التى فاز فيها بالرتبة الثانية .. وكانت هذه المباريات فى الجرى ٥٠٠٠ متر و ١٠٠٠٠ متر .

فقد كان « عيد عبد الصادق » نجما لامعا وكان حديث الناس وحديث الشباب .. ولكنه اختفى !

تركونى أطرق الابواب !

ويروى « عبد عبد الصادق » مأساته لآخر ساعة فيقول : بعدرواجى وكبر سنى عجزت عن جرى المسافات الطويلة .. وخاصة بعد ان اصبحت ابا مسئولا وعندى الكثير من الاولاد .. تركنى اتحاد العاب القوى وأهملنى .. طرقت جميع الابواب لكى اجد عملا بسيطا ارتزق منه قوتى وقوت أولادى لان يدى أصبحت خاوية وقد انتهت اموالى التى كنت املكها عندما كنت لاعبا دوليا واكسب المثات ... لتمثيل مصر ..

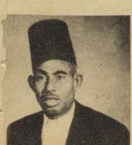
وبعد جهد ومشقة من بحثى عن عمل لم احصل الا عملى الاصلى فى نادى السيارات المصرى واعود اليه « ساعى » من جديد .. الا ان المديرين حاولوا اكرامى ومكافأتى على ما قدمته لمصر فأمروا بتعيينى رئيسا للسعاة .. وأصبحت اواصل مجهودى من جديد فى مكافحة متاعب الحياة واصبح عندى من الاولاد سبعة لايكفيهم المرتب الذى اتقاضاه من عملى . لان أولادى كلهم بالمدارس ولانى لا أود ان يعيشوا جهلة لايعرفون شيئا ... هذه الحياة ..

وسكت ثم قال : « انى اتقاضى من عملى ١٤ جنيها ادفع منها ثمانية جنيهات للسكن ويتبقى لى ٦ جنيهات .. فكيف تكفينى انا واولادى الذين لم يذوقوا الذل والهوان ابدا .. انى قمت بتربيتهم بكدى وتعبى وشقائى ..

حياتى اصبحت فى جحيم

ان رؤساء النوادى اذا رأونى يتجاهلوننى ولا يلتفتون الى وكأنهم لايعرفون مجهودى الذى قد كرسته لوطنى عشرين عاما كاملة .. رفعت فيه اسمه عاليا فى جميع الدول ..

ان امنيتى الوحيدة الآن ان اجد عملا آخر الى جانب عملى الحالى .. بريد ... وأنا واثق انى سأوفق باذن الله ... خلق جيل جديد ناشىء قوى البنية





دليل الأسرة

حفلات وأفراح

عرابى وكيل الفنانين
المتعهد لحفلاتكم والافراح بعمارة الجندول ت ٧٧٣٨٨

للايجار

برج رمسيس
ميدان رمسيس . أول شارع الجلاء . دكاكين . مكاتب . شقق ٣و٤ غرف بالباركيه وحمامات لوكس . ايجارمتهاود المخابرة - المهندس نجيب استينو ٢ شارع شمبليون من ١١ - ١ صباحا ت ٧٦٤٠٣ والمالك بالعمارة تليفون ٨٦٢٠٤٥

مستحضرات طبية

اطلب مجانا
رسالة الروماتزم للدكتور لوربابعيادته ١٢١ شارع رمسيس القاهرة

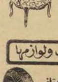
طقم اسنان فينوس
طقم اسنان نيو اكريل
الوكيل الوحيد : محمد عبد المطلب
١٤ ش ٢٦ يوليو عمارة الجندول ت ٤٤٢٢٥

المصنع الفنى للاسنان
الحاج محمد احمد جاد الكريم
مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان
٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة بمصر

موبيليات ومفروشات

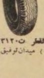
باسعار مغرية بمصر الجديدة
٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى
كنبه استوديووسجاد وبيانو
نجف كريستال وتبلوهات وراديو بطارية
غرف نوم وسفره وصالون
انتريهات وسرايرودواليب وماكينة خياطة

اذا اردت الاحسن والاضمن والارخص
فاتصل
بشركة موبيليات الشرق الحديثة



ادارة طه محمود القبانى فهى تقدم لك أفخر الصالونات وغرف النوم والسفرة باسعار تتحدى السوق مع التسهيلات فى الدفع

سيارات ولوازمها



بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب
الرخص والاضمن محلات القطر ت ٤٣١٢٠
شارع زكى (عمارة شل) ميدان التوفيق

استشارات

كيف تعرف مستقبلك
الاستاذ العتابى الفلكى
يخبركم بما يهمكم معرفته ، مشاكل عائلية ، مشروعات ، أمراض نفسية زواج ، تجارة ، عيوب شخصية ، بالحضور والمراسلة ١٢٥ ش الجيش ت ٥٣٧٨٧

لوازم منزلية

سنة الحياة
خلق الرجل ليسعى فى طلب الرزق نهارا وخلقت المرأة لرعاية بيتها واولادها وصنعت وابورات الغاز
بنس ((ابو دوسرة))
لسعادة الاسرة .. فاطلبيه ياسيدتى من جميع المحلات الشهيرة ومن معرضه ١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠

آلات موسيقيه

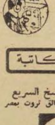
بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤
٢٠ شارع طلعت حرب
مجموعة فخمة من البيانوات الالمانية
شد . تصليح . ايجار . اثمان معتدلة

سجاد وكليم



شركة النسر للسجاد والكليم
المعرض ١١٥ شارع التحرير بالدقى ت ٨٠٣٨٤٦

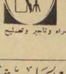
مدارس ومعاهد



مدرسة الراديو والتليفزيون متخصصين فى التعليم العملى حضوريا بالمدرسة أو بالمراسلة للحصول على دبلوم فنى اتصل شخصيا بعمارة ستراند بباب اللوق بالقاهرة أو اكتب ص . ب ٢٢٩٧ تصلك النشرة ..

آلات كاتبة

مؤسسة النسخ السريع
٢٩ شارع عبد الخالق ثروت بمصر

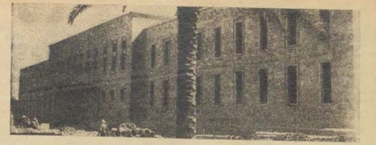


نسخ
طبع
ترجمة
تصوير
المستندات

ب ٣٥ شهريا تتعلم بطريقة اللمس

بيع وشراء وتاجير وتصليح آلات كاتبة





هنا.. تتزوج الأميرة فضيلة



شاهدت ملكة العراق المقبل «فضيلة» فى الاسبوع الماضى القصر الجديد الذى أعده لها ملك العراق فى بغداد ..

ان حجرة النوم المعدة لها تبعد بمسافة غير قصيرة عن حجرة نوم الملك ، ويفصل بينهما دوران كبير يطل على سلم ضخم ... والجناح الذى ستقيم فيه منفصل تماما عن الجناح الذى سيقيم فيه الملك ..

والطريق الوحيد للوصول من حجرة لاخرى هو بالسير فى الممر الرئيسى فى القصر .. أوبلكون طويل .. على الشارع ..

وقد وجدت الملكة جهازا للتليفزيون فى حجرتها ويحتوى القصر الجديد على ١٢٠ حجرة وبه ٣٥ حماما وسينتهى العمل فيه تماما فى شهر اكتوبر القادم ..

ثم يتم الزفاف فى ديسمبر أو فى يناير فى العام المقبل .

قبلات وصفعات



ما الفائدة ؟!

● قبلة لمصطفى امين على مقاله « الثورة العربية الجديدة » .. واطلب منه أن يكتب مقالا عن « الغاء الجامعة العربية » لانها كانت من تفكير مستر ايدن !

نجيب الجيالى ـ الاسكندرية

ـ مصطفى امين مؤمن باننا نستطيع الاستفادة من وجود الجامعة العربية ، على شرط أن تعقد اجتماعاتها فى الشارع لا داخل مبنى الجامعة ، حتى تستطيع الشعوب العربية أن تعرف ماذا يجرى داخلها .. وموقف كل حكومة رسمية من الثورة العربية الجديدة . وبذلك تعرف الشعوب من الخائن .. وهذا ما يحدث الآن !

امتحان فى الشهامة

● قبلة للذين قاموا بربورتاج « امتحان فى الشهامة » .. لقد كشفوا انعدام الشهامة فى رجال هذا العصر ... وصفعة لاصحاب السيارات الذين رفضوا أن ينقلوا المرأة العجوز والرجل المريض وعرضوا على الفتاة الجميلة أن يفسحوها فى الاسكندرية !

حلمى حمام ـ الفيوم

ـ بذمتك لو عندك عربية وماشى بيها فى شارع الهرم توصل مين ؟ !

أصل التهنئة

● اذاعت كل من محطتى اذاعة بغداد وعمان برقيات مرسلة من شبان وشابات حى « الرميلة » وحى « الحرية » فى الكويت ، وقد تشدق المذيعان بهذه التهنئة الرقيقة التى بعثت للملكين الهاشميين (!!) ..

يجب أن يعرف الرأى العام العالمى أن حى « الرميلة » و « الحرية » هو مكان معين لا يعيش فيه الا الساقطات والعاهرات اللواتى يتاجرن ببيع أجسادهن للرجال !!!

احمد راشد محمد
الكويت

ـ هنيئا للملكين الهاشميين بهذا التأييد !!

ابتسم من فضلك

● قبلة لمحمد عفيفى محرر باب ابتسم من فضلك .. لقد استطاع بأسلوبه الساخر المرح أن ينقد لنا جميع المطربات والمطربين فى عبارات لاذعة وصادقة !

وفية احمد ـ القاهرة

أخطاء .. أخطاء ..

● صفعة لمحررى « آخر ساعة » الذين ملأوا مقالاتهم بالاخطاء النحوية والاملائية .. حرام أن تفسدوا مجلتنا الحبيبة !

دمشق ـ رياض حسن الحكيم
نجل رئيس وزراء سوريا السابق

ـ نحن نحول هذه الصفعة الى الشيخ ابراهيم كبير المصححين بدار أخبار اليوم .. فانه المسئول الاول عن جميع هذه الاخطاء !

اقتراح الاسبوع

● صدر قرار جمهورى بالعفو عن المسجونين الذين أمضوا نصف مدة العقوبة بمناسبة قيام الجمهورية العربية المتحدة .. أن هذا القرار الجمهورى لا يستفيد منه الذين أمضوا أقل من نصف العقوبة .. لماذا لا يصدر قانون بتخفيض مدة العقوبة الى النصف بالنسبة لجميع المسجونين حتى تعم الفرحة الجميع ؟ ..

ولماذا لا يصدر قرار بالافراج عن كل سجينة لم يحكم عليها بالاشغال الشاقة وليس لها سوابق بمناسبة عيد الام ..

ان هذا يكون أكبر تكريم لهذا العيد العظيم ...

مدنى عيد سعد ـ الاسكندرية



ابتسم من فضلك

يوميات باسمة

الخميس :

قالوا يعرفونا به .

— حضرته الاستاذ هلال رمضان ... فقلنا نحتفى به :

— أهلا وسهلا ... نحن فى انتظار الرؤيا يافندم !

السبت :

اشترينا لزوجتنا لفة من القمر الدين وطبق من القطايف ، فلله درها اذ عدنا

من الخارج فوجدنا انها قد صنعت الصنفين فى وقت واحد .. صنعت لنا القطايف وحشت القمر الدين !

***

الاحد :

قرأنا فى الجريدة أن الامبراطورة ثريا قد تغلبت أخيرا على صدمة الطلاق

وأنا تمضى وقتها الآن فى مشاهدة برامج التلفزيون ... —

مسكينة ثريا ! اسبوعان بحالهما — فى سبيل حرص امبراطور على تاجه — بغير مشاهدة لبرامج التلفزيون !

***

الاثنين :

استمعنا الى أغنية « الام » التى لحنها

عبد الوهاب للمطربة فايزة احمد ، ونحن نقر ونعترف بأنها أغنية جميلة ، وان كنا قد لاحظنا فيها نوعا من السرعة

والشخلعة لاتليقان بمقام الأم ، الامر الذى جعلنا نستبعد أن يكون عبد الوهاب

قد استوحى اللحن من مشاعر حب الرجل لأمه ، بل حبه لأم رجل آخر !

***

الثلاثاء :

تصور غش التجار ! تصور غش ذلك التاجر الذى قصدنا اليه لنشترى كمية من الزبيب بمناسبة شهر رمضان ،

ودفعنا فيه مبلغ كذا على أنه من الزبيب الفاخر ، وبعودتنا الى المنزل يتضح لنا ان ذلك الزبيب ليس « فيرمى » ؟!

محمد عفيفى

على السطح

كنا نسير وزوجتنا فى الطريق عندما مرت بنا سيدة غريبة — غريبة على زوجتنا — نظرت الينا نظرة طويلة ومالت على زميلتها هامسة بشىء لم نسمعه ..

قالت زوجتنا :

— الست دى بتبص لك قوى كده ليه انت تعرفها ؟

فهممنا بالكذب المنجى ولكننا وجدنا أن نظرة تلك السيدة الينا كانت على نحو من الوضوح لايجدى معه الانكار فقلنا نجيبها :

— ... دى كانت ساكنة فى عمارتنا زمان .. من حاجة زى اتناشر سنة كده ...

وعادت ذاكرتنا الى ذلك العهد البعيد ، حيث رأينا نفسنا — بعين الخيال — نرتقى سلم العمارة قاصدين الى السطح لنجد تلك الفتاة فى انتظارنا هناك ، ثم لحظات ممتعة فى ضوء القمر ، على نسمات الصيف المتهافتة ، سعيدين منتشيين حيث انفردنا على السطح ..

قالت زوجتنا مقاطعة :

— دى يظهر تعرفك كويس قوى ..

فقلنا وأقسمنا صادقين :

— أبدا وشرفى ... مجرد معرفة « سطحية » !

فى رمضان

سئل مصدر دينى كبير عن نوع السفر الذى يبيح للمسافر ان يفطر فى رمضان ، فقال انه السفر الذى يزيد على ٤٨ ميلا ..

وقد قرأ أحد معارفنا لنا هذا التصريح فقال وهو يهز رأسه اسفا :

— يا خسارة ... فرقت بنط ..

فسألناه ماذا يعنى بذلك فقال انه يقيم فى القاهرة ، ومقر عمله فى احدى قرى المنوفية ، حيث يسافر كل يوم فى الصباح ويعود فى الظهر ..

قال :

— تصور ان المسافة بين مصر والبلد دى .. ٤٧ كيلو ونص بس ؟

قصة راقصة

قصوا علينا قصة عن راقصة معروفة هام بها رجل ثرى كما يحدث فى بعض الاحيان للراقصات ، وظل على هيامه عاما كاملا حمل الى الراقصة من أنواع الهدايا الفاخرة ماكاد يضيق به منزلها الفسيح ...

ثم أصاب الراقصة ما يصيب الانسان من الملل حتى دخل عليها الرجل ذات يوم فقالت له فى ايجاز :

— بصراحة يافلان أنا شعورى اتغير من ناحيتك .. وأرجوك تنقطع من زيارتى ...

فاحمر وجه فلان وقال :

— فى الحالة دى تسمحى ترجعى لى الهدايا بتاعتى ؟

فرمقته فى اشمئزاز من عدم فهمه وقالت :

— أنا قلت ان شعورى اتغير من ناحيتك ... موش من ناحية هداياك !

التقشف

فى الانباء ان الاردن مهدد بمجاعة بعد القحط الذى نتج عن غارات الجراد ... وقد اقترحوا على الملك حسين أن يتبرع لمستوردى القمح بجانب من الاموال التى « يختصرها » لنفسه من المعونات الامريكية فرفض ... ويتردد الآن ان الملك يفكر فى معالجة أزمة الخبز بان يصدر قرارا ملكيا بعدم ضرب مدفع الافطار الا مرة كل ثلاثة أيام !

بسمات عاجلة

قال لها :

— ياترى ترضى تتجوزى واحد زيى ؟

فقالت له :

— ايوه ، بس مايكونش زيك قوى !

⊙

قال الطفل لامه :

— ماما .. اقدر اكل الكحك اللى على الترابيزة ؟

— كله ياحبيبى ..

— مرسى ياماما .. أنا مبسوط قوى انك قلتى كده ..

— ليه ياحبيبى ؟

— لانى كلته فعلا ياماما !



الزوجة : عيبك ان ماعندكش اى شعور بمعنى حل المسئولية !



رفيعة هانم : حاجة غريبة امال مين اللى انا رضعته ونيمته

حدوته من تل أبيب

يحكون عن ضابط اسرائيلى عاد الى منزله ذات مساء ، فاتجه الى الدولاب وفتحه ليجد بداخله رجلا غريبا . والى هنا لا تبدو القصة عجيبة ، اذ أن وجود الرجل فى الدولاب كان بالنسبة لكوهين — ذلك الضابط الاسرائيلى — نوعا من الروتين . وانما غاظ كوهين أن ذلك الرجل الذى فى الدولاب كان هو الاخر من رجال الجيش الاسرائيلى ، ولم يكن الا جنديا بسيطا لاضابطا خطيرا مثل كوهين .

فنظر كوهين الى الجندى والشرر يتطاير من عينيه ، بينما بدت فى عين كوهين — مدى ثانيه — نظرة خوف ، وسرعان ما اختفت وهو يضرب حذاء بحذاء ويرفع يده الى رأسه بالتحية العسكرية ، فى داخل الدولاب

فلانت أسارير كوهين نوعا وقال للجندى من بين أسنانه .

— لولا سلامك على كلامك نكلت لحمك قبل عضامك !

ونكتــــة من نفس المدينة

قالت راشيل لسارة :

— سمعتى على الدكتور كوهين ؟ ده بيكشف على العيانين بطريقة جديدة خالص ..

فقالت سارة لراشيل :

— ازاى ؟

— تصورى انه لازم يكشف عليهم من غير هدوم !

— وايه يعنى ؟ فيه بعض أمراض تحتاج ان الدكتور يكشف على الزباين وهم من غير هدوم ..

— أيوه ، لكن الدكتور ده بيكشف على الزباين **وهو من غير هدوم !**

فتفكرت ساره ثم قالت

— أيوه ، دى غريبة شويه !



صديق العريس : صحيح الدنيا دى مالهاش أمان ... تصور انه امبارح زى دلوقت كان قاعد معايا فى القهوة ؟!

ابتسم مع القراء

مش ممكن ..

— تفتكرى حد يقدر يشوف نمرة أوتومبيلى على بعد عشرين متر !
— افتكر ان محدش يقدر يشوفها .. الا الاوتومبيل نفسه ..

محمد صلاح الدين مرسى
بولكلى

مش انا ...

الزوج — انامش فاهم مين اللى مفتش جيوبى بالليل ..

الزوجة — ياخويا النيل .. هو بعنى كان فيهم حاجة !!! ..

محمد عبدالعزيز الشامى
المحلة

مش دلوقت

اللص (نهارا) لصاحبة المنزل — بحق ياست الكلب ده بيعض ؟
صاحبة المنزل — .. لا .. ده مايعضش أبدا، انت عاوز حاجة ..
اللص — لا .. بالليل يام .. ان شاء الله..

اسماعيل عامر
العجوزة

خبر

ان الذى يتردد على مستشفى القصر العينى فى أيام عطلة كلية الطب يلاحظ ان عدد النساء اللائى يقفن خارج المستشفى يولولن ويصرخن لوفاة اقاربهن يقل كثيرا عن المعتاد .. ويرجع هذا التقدم الى أن كثيرين من اطباء المستشفى فى اجازة !

حازم امين
القاهرة

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان «آخر ساعة» تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان.. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف [illegible]ه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن [illegible] الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. أما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. [illegible]لا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

أعجب من سوق الجبان

● قرأت رسالة الآنسة التى تتعجب من اسم « سوق الجبان » فاذا كان هذا يستحق العجب .. فاقرأ ما يلى : هناك بلدة تجاور بلدتنا تسمى (كوم الحمير) اى والله كوم الحمير .. مع ان اغلب من فيها من جنس البنى آدم .. اما تستحق هذه التسمية وكل التسميات المشابهة لفتات سامية ..

مصطفى كامل عابد
بنى سويف

احسن اقتراح

اتقدم باقتراح ارجو ان يتبعه مدير مصلحة الارصاد حتى لايكون موضع عتاب من أحد .. وهو ان يصدر النشرة الجوية ثابتا طوال العام كالآتى ، وبهذا النص :

حالة الجو اليوم

حار جاف صيفا .. دافىء ممطر شتاء ..

وارجو ان اعرف راى مدير المصلحة فى ذلك الاقتراح الذى سوف ينقذه من «نشات دار اخبار اليوم» ..

سامى السيرى
منيل الروضة

اسبوع النور فقط

لقد اقامت الحكومة المصرية اسبوعا للنور والامل .. ونجح .. أفلا تقيم الحكومة اسبوعا للنور فقط تنقذنا فيه من انقطاع تيار الكهرباء من بلدنا .. لقد نجح النور والامل .. فنحن نريد النور فقط !! .

محمد محمود على
منوف

دخنوا السجائر ..

● شريب السجاير يتمتع بثلاث صفات :
١ — شعر راسه لن يشيب ..
٢ — لن يدخل اللص منزله
٣ — تخاف منه الكلاب ..
فقيل وكيف يكون ذلك .. قالوا :
اولا : لن يعيش ليرى شعر راسه قد شاب .
ثانيا : يظل طول الليل يكح فيظن اللصوص انه مستيقظ ..
ثالثا : تخاف منه الكلاب لانه يسير على عكاز ..

مدمن سجاير
م . عبد الرحيم

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

المرأة وسلطان الخيال !

انا امرأة انشد حبا كاملا ولا اجده . ولقد احببت ايام صباى شابا سرعان ما تبين لى أنه غير خليق بحبى . ثم أحببت الرجل الذى تزوجته فخاب فيه ايضا املى . ثم اتخذت عشيقا فالفيته بعيدا كل البعد عن الصورة التى يصبو اليها قلبى . وهكذا تحطمت ثلاث مرات وقاسيت مر العذاب . ومع ذلك فانا مازلت ابحث عن رجل احلامى . فهل لمثل هذا الرجل وجود ام أنه من صنع خيالى . ثم ما هو السر فى هذه النزعة التى تلازمنى والتى اشعر معها انى لن اكون ابدا سعيدة الا اذا وفقت الى حب كامل عظيم ؟ ...

الحائرة . س . بالقاهرة

أنت يا سيدتى امرأة جامحة الخيال شاعرية التصور والنزعات ، تحبين الحب أكثر مما تحبين الرجل الذى يمثل فى نظرك هذا الحب . فالحب بأحلامه وعواطفه وآلامه هو الذى يستهويك ، وهو الذى تسمين اليه ، وهو الذى يتخذ فى ذهنك صورة شعرية غامضة لا تمت الى الواقع بأية صلة . فانت متى أحببت أو تصورت أنك قد أحببت خلعت على حبيبك من روائع تصورك حلة خارقة الفتنة سرعان ماتبددها الحقيقة . ويذهب بها فعل الزمن . ولكن التصور الشعرى يا سيدتى لا حد له ، وليس فى وسع أى رجل أن يحققه . فاذا استبد هذا التصور بذهن المرأة الخيالية اضطرها بالرغم منها الى التقلب من عاطفة الى عاطفة ومن رجل الى رجل ، عساها أن تظفر آخر الامر بذلك المخلوق النادر الوهمى الذى يمثل صفوة أحلامها . وهكذا تتدهور المرأة مدفوعة بتأثير خيالها . فتخدع نفسها ويخدعها العشاق ، وتظل طوال حياتها نهبا مقسما لاطماع الرجال وفريسة حلم باطل مستحيل التحقيق .. ومالك فى يا سيدتى تسلكين هذا السبيل المنكر غير حافلة . فانت قد خدعت زوجك لتظفرى بعشيق يمثل رجل أحلامك . ولكن خيبة أملك فى هذا العشيق أيضا ستدفعك الى البحث عن عشيق ثان وثالث ، لتيجة نفسك ثم تشعرين أنه لا يحقق حلمك لان الواقع لابد أن ينسخ كل حلم ويفنيه . فاحذرى سلطان الخيال فى الحب يا سيدتى ، وانظرى الى الرجال على حقيقتهم .. واعلمى أن الرجال فى الجوهر متشابهون ، وان عاطفة الحب لا يمكن أن تكون خالصة السحر والكمال لانها مقيدة بالنقص الغريزى المتأصل فى طبيعة الانسان . فحاولى أن تثبتى على حب واحد لرجل واحد هو زوجك ، وحاولى أن تقدرى جوانب الخير فيه وان تصلحى مواطن النقص البادية عليه، بحيث يمكنك أن تحققى فيه ولو بعض ألوان حلمك المنشود . أما اذا تماديت فى نزعتك المنكرة ، فسيجرفك الخيال. وعندئذ تتقلبين من رجل الى رجل ، فتصبحين أنت والغانية سواء !

اجابات سريعة

● **الى ز . ق . ى . بدمشق :**
فى وسعك أن تنصحها بأن تستمسك بتحفظها . وما دمت واثقا فى شرفها فلا تحرمها من الحياة الاجتماعية . وكن قويا ولا تحفل بكلام الناس .

● **الى س . ا . غ . بالقاهرة :**
الهوايات المعنوية كثيرة . وخير لك أن تتعلق بواحدة منها من أن تتعلق بامرأة تحطم حياتك وانت بعد ما تزال تبنى مستقبلك .

● **الى ا . ا . ع . بشبرا :**
الجأ الى والدتك فهى التى فى وسعها أن تتوسط لك عند والدك وتحنن قلبه عليك .

● **الى م . خ . ب . بدمياط :**
ابعث بشكواك الى جريدة الاخبار .

● **الى الحائرة ع . غ . ١٠ باسكندرية:**
لا تخافى . واعترفى بالحقيقة اذ لا عقوبة عليك بل العقوبة على الجانى .

● **الى المواطن العربى :**
رجاؤنا أن تكتب بخط واضح لنستطيع الرد على سؤالك .

● **الى م . ن . باسكندرية :**
الا ترى أن تلك المرأة تحب شقيقك ولا تحبك . فكن شهما وتخل له عنها واياك واثارة المنازعات العائلية المدمرة .





جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى ميدان الجمهورية يوم خطاب الرئيس .. وقد اختارت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لا تقامر بشىء .. فان الذى تقامر [illegible] الحصول عليه غير مضمون .. انتظر حتى تتحسن الظروف ثم فكر مرة ثانية .. السعداء هم مواليد ٧ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
سيكون هذا الاسبوع اسعد من الاسبوع الذى قبله .. مفاجآت بالنسبة للشباب وستكون [illegible] فى الغالب .. وتميل هذه المفاجآت الى ان تكون سعيدة . السعداء هم مواليد ١٥ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
افكار كثيرة تشغل بالك [illegible] تزداد وطأة .. ستتعب كثيرا .. لكن انتاجك [illegible] بعد الملل الى نفسك سبيلا .. السعداء هم [illegible] ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
سيحاول شخص ما الاتصال بك بعد ان نسيته تماما .. سيكون لك معه دور كبير .. عاطفى اذا كنت شابا .. واجتماعى اذا كنت رجلا .. السعداء هم مواليد ٢ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
لاتستسلم للتفكير فيما فات [illegible] سيشغل وقتك ويعطل اعمالك .. حاول ان تختلط [illegible] بعدد ممكن من الناس .. وان تلهو بقدر الامكان .. السعداء هم مواليد ٢ يونية

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
ستقع فى مشكلة .. سيساعدك على حلها انسان قريب منك .. انسان لاتدرك مدى اهميته ، لكنه سيظهر الى جانبك فجأة .. وستكون مساعدته ذات اثر فعال .. السعداء هم مواليد ٢٣ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
لاتضحك كثيرا حتى لايضحك عليك الناس فى النهاية .. ان الخير فى ان تضحك اخيرا .. امامك عمل كثير لابد ان تتجه اليه بكل حواسك .. السعداء هم مواليد ٥ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:
خبر جديد سيثير انتباهك .. تقدم ملموس فى العمل والافكار .. حياة حافلة فى هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٠ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
انت مدعو الى رحلة طويلة .. طويلة جدا .. وستدرك مدى هذا الكلام عندما تنجلى الامور وتتضح .. اعمل كثيرا كى تفوز على اقرانك .. السعداء هم مواليد ١٢ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
نجمك يوحى بانك احسن ممن حولك ، وناجح فى عملك .. ولكنك غير مقتنع بهذا .. الحوادث الكثيرة التى ستراها فى هذا الاسبوع ستثبت لك صدق ماتقوله النجوم .. السعداء هم مواليد ٢٥ اكتوبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
لا تنظر الى من حولك .. فسيتعبك النظر .. ولكن انظر الى نفسك .. وفكر فيما فقدته فى الايام السابقة .. لقد فقدت كثيرا .. وعليك ان تستعيد مافقدت .. السعداء هم مواليد ١٥ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
نجم جديد يظهر فى افقك .. قد يكون طفلا جديدا .. وقد يكون حبا .. وقد تكون فكرة .. وقد يكون املا .. انه على كل حال نجم جديد .. وسيظهر فى افقك انت .. وسيراه من حولك .. السعداء هم مواليد ١٧ يناير



فيليبس
كب فوكس